



بحموع الادب

فنون العرب

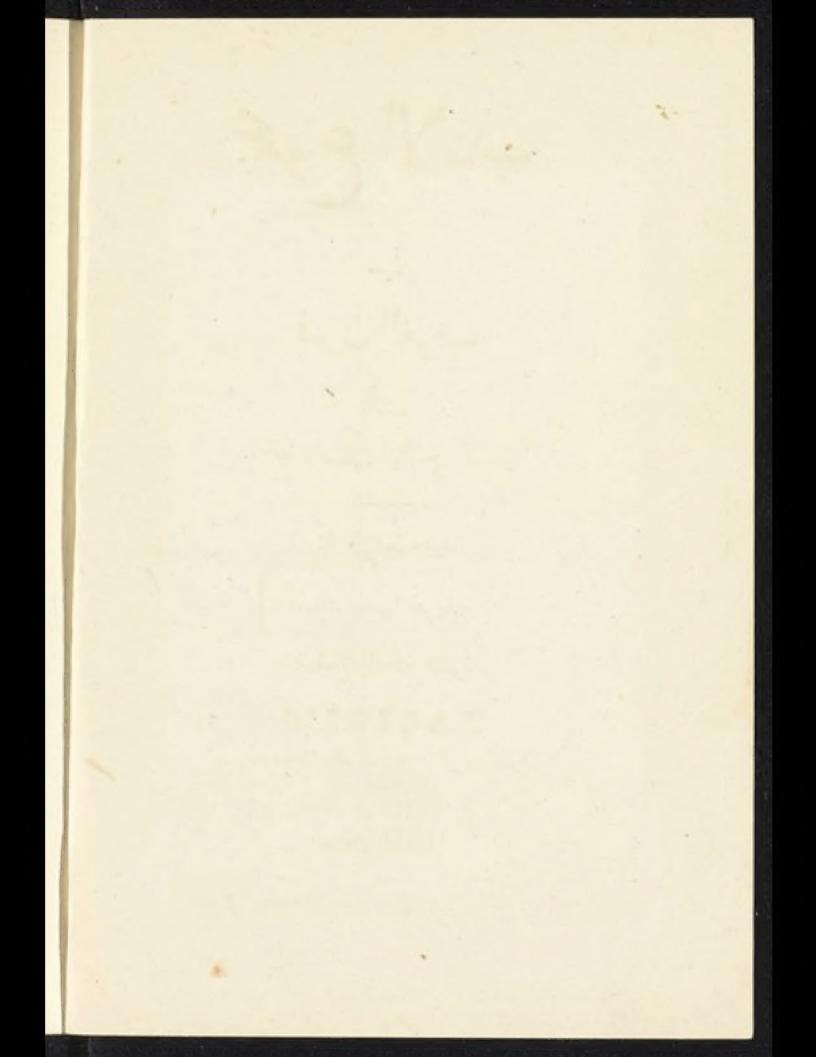
تاليف الشيخ ناصيف اليازجي اللبناني!

رَبِّهُ على نط جدبد الاستاذ لبيب جريديني

الطبعة الثالثة عشرة

YAZIGI'S

Arabic Rhetoric & Prosody
Revised by
L. B. JUREIDINI, M.A., B.D.
13th Edition



مقدمة الموالف

المحمد لله الذي خلق الانسان. وعلّمه البيان. واتم الصاوة والسلام. على انبيائه الاخيار واوليائه الكرام. اما بعد فهذه رسالة وضعتها في علم البيان. وسمينها عقد الجُمان. مقتصرًا فيها على دانيات القطوف من هذا الفن نقريبًا لمأخذه ما شاء الله. وإلله المسؤول في التوفيق. الى سواء الطريق. وهو حسبنا ونعم الوكيل

PJ 6161 . Y 39

عقل الجمنا

نے

علر البيكا

مقلمة

الطبعة الناسعة

مجموع الادب في فنون العرب للعلامة المرحوم الشيخ ناصيف اليازجي اشهر من نار على عَلَم فقد مضت بضع وثمانون سنة منذ صدرت طبعته الاولى من هذه المطبعة وهو لا بزال الكتاب المعوّل عليه في تدريس البيان والمنهل الذي يردهُ طلاب هذا الفنَّ . ولما نفدت طبعتهُ الاخيرة (وهي الثامنة) رأينــــا اجابة لطلب كثير بن من اصحاب المدارس وإسانة البيان في البلاد العربية ان نصدر طبعة جدية . الا اننا - مراعاة لروح العصر وللتغيير الذي طرأ على اساليب التعليم ومناهج وعملا بمشورة بعض الذبن عالجول ندريس البيان في هذا الكتاب - رأينا ان ندخل فيهِ من التغيير ما نو مل انه يسهّل للطلاب سبيل الانتفاع به . وعهدنا في ذلك الى صديقنا الاستاذ لبيب جريديني وها نحن نزفُّ الكتاب في هذا الثوب الجديد الى ابناء اللغة العربية آملين ان يحوز لديهم القبول وإن يصيب الهدف الذي نرمي اليه

اما التغيير الذي ادخلناهُ في الكتاب فهو لا يَسُّ جوهرهُ بل يخصر في ما يأتي : (١) ادماج الشرح في المتن بحيث بتمكن الطالب من الاحاطة دفعة واحدة بادة الفصل الذي يدرسة دون ان يضطر الى التنقل بين المتن والشرح . وفي هذا التوحيد من

11954 17 2-20-74

تسهبل النحصيل ما لا يخفى . (٣) التوسع في تبويب الكناب ونقسم فصوله الى فقرات واجزاء مفصلة حتى يسهل على الطالب بالفاء نظره عليها ادراك علاقاتها بعضها ببعض . (٣) اضافة بعض الامثلة والتاريث كذبول للنصول الرئيسية في الكناب ايضاحًا لها

وقد تحاشينا ما امكن تغيير مادة الكناب او نصِّهِ تغييرًا جوهريًّا الاما اقتضاة ربط المتن بالشرح في عبارات متصلة . كما اننا اضننا هنا وهناك جملة او فقن رأينا الزوم اضافتها زيادة لابضاج النصل الذي وردت فيه . وفيا سوى ذلك فقد احنفظنا غاية الاحداظ بالنص الاصلي حرصًا عليه لان الكثير بن من عاية الادباء بعد ونه – كماثر مولفات البازجي – من آيات البلاغة لمتازة عبارته وإنسجامها ووضعها المعنى المجزل في اللفظ الموجز

وهذا الكتاب في المحتمية كتابان اولها "عند الجمان في المعاني والبيان " وهو بنضمن فنون المعاني والبيان والبديع والثاني " نقطة الدائرة في علم العروض والنوافي " وكان كل من هذبن الكتابين بصدر على حدة في الطبعات القديمة الا انه في مجلد الطبعات الاخيرة قد جرت المطبعة على اصدار الكتابين في مجلد واحد . وهذا ما جرينا عليه في هذه الطبعة الجديث

بيروت ا اكانون الاول سنة ١٩٢٦ ناظر المطبعة الاميركانية بولس ارضمن

مقدمة الطبعة العاشرة

لقد كان الاقبال على الطبعة الاخبرة من مجموع الادب بعد التغيير الذي اجر بناه فه مشجعًا لما ومنشطًا وقد اثنى كثير ون من الاسانذة على علمنا . اما وقد نندت الطبعة الناسعة ماننا نعود طبع الكتاب للمرة العاشرة وفي هذا دليل على ما للكتاب من المتراة السامة ادى المتاديين وارباب المدارس العالية

ادارة المطبعة الاميركانية

في £ا الملول منة ١٩٢٧



اند نفدت نسخ الطبعة النانية عشرة من مجموع الادب في من قصيرة ما جاء برهاناً على نقد بر اهل الادب هذا الكتاب حق قدره . وقد اصدرنا هذه الطبعة الجديدة آملين ان تلاقي من المتأديين وإدارات المعارف وإسانة المدارس في البلاد العربية كافة ما لاقتة الطبعات الربع الاخبرة بعد ترتيب الكتاب على غط جديد والله المسؤول في النوفين



فهرسی عقد الجمان

وجه	
1	مقدمة
7	الغصاحة كالبلاغة
	علم المعاني
λ	1 - حقيقة هذا الفن
1	٣ - في المعنينة والجاز والاساد
	الباب الاول – في الاسناد الخبري
11	الفصل الاول - احكام الاسناد الخبري
15	النصل الثالي - نفسيم الاسناد
	الباب الثاني - في احول المسند اليو
10	النصل الاول - حالف المهند اليه وذكرهُ
14	الغصل الناني - تمريف المسند اليه وتنكير،
TE	النصل النالث - اتباع المسند اليو وقصلة
LA	الفصل الرابع - نقديم المسند الدي وتاخيرهُ
	الباب الثالث - احوال المسند
71	النصل الاول – ترك المسند وذكرهُ
72	النصل الثاني - تنكير المسند وتعريفة

493	
77	الفصل الثالث - افراد المسند وإجاله
1.1	النصل الرابع - تاخير المسند ونقدية
	المياب الرابع — متعلفات الفعل
氢氢	النصل الاول – أحكام الفعل طلفعول
٤Y	المنصل التالي – ترتيب الغمل ومعمولاته
	الباب الخامس - القصر
٥-	النصل الاول - حتية النصر واحكامة
30	النصل الدالي - طرق النصر وإدواته ا
	الياب السادس - الانشاء
07	الفصل الأول - نقسم الانشاء
oY	النصل الثاني - أنواع الطاب وإدواته
	الباب السابع - الفصل والوصل
77	النصل الاول – حقيقة علما الباب
٦y	النصل الذلى - احكام النصل والوصل
71	النصل الثالث - مواطن النصل
¥I	النصل الرابع - مواطن الوصل
	الباب الثامن – الايجاز والاطناب والماواة
12	النصل الاول - حقيقة هذا الباب
YE	النصل الثاني - المساول:
Yo	النصل الناك - ١٧١١ الايار
ΥÄ	النصل الرابع - الاطناب
	_

ئنونة

479	
AΓ	العدول عن مقتضي الظاهر
	علم البيات
XY	ا — حقيقة علماً الذن
XY	٦ – اركان علم اليهان
gr-	الباب الأول - التشهيه

λt	النصل الاول – حقيقة عذا الياب ومتعلقاته ُ
1.	» الثاني – طرفا التشبيه
11	» الثالث – وجه الثانيه
17	" الرابع - اداة العديبه
*Y	» الخامس - النتهيه باعتبار طرفيو
77	" المادس - التشهيه باعتبار وجيد
1 - 1	" المابع - التشيبه باعتبار اداتو
1-1	" التامن – الغرض المفصود من الشهية
	الباب الثاني - المجاز
1.0	
1 - Y	الفصل الاول – نفسيم هذا الباب طحكامة
	" الثاني – احكام المجاز المرسل
1.8	" الثالث - احكام الاستمارة
11.	" الرابع – احكام الطرفين والمجامع
115	،، اكفاس - الاستمارة باعتبار الطرفين

423	
115	النصل السادس - الاستعارة باعتيار الجامع
1111	" المابع - الاستعارة باعتبار اللفظ المستعار
117.	" النامن - الاستمارة باعتبار ما ينصل بها
117	" التاسع - الاستمارة باعتبار ما يذكر من الطرفون
114	" العاشر – الحجاز المركب
17.	" الحادي عشر – شرائط حسن الاستعارة والتمثيل
	الباب الثالث - الكناية
175	النصل الاول - حتميقة الكناية
177	" الناني - افسام الكناية
	علم البديع
170	حقيقة هذا الفن
	الباب الاول - البديع المعنوي
157	النصل الاول - الطباق
LTY	" مراعاة النظير
ITA	" الثالث - الارصاد
171	" الرابع - المشاكلة
171	" المقامس - المزارجة
171	" المادس – المكس
15.	" المابع - العلي والنشر
12.	" الثامن - المجمع

449	
171	النصل التاسع - التلريق
	" العاشر - التقسيم
171	1.
171	" اتحادي عشر – اتجمع مع النفريق
155	" الثاني عشو – انجمع مع النفسيم
177	" الثالث عشر – انجريد
177	" الرابع هشر – المبالغة
164	" الخامس هنر - المذهب الكلامي
371	" المادس عشر - التورية
371	" المابع عدر - الاشتراك
150	١٤ الدامن عشر - الابهام
170	" الناسع عشر – النوجيه
170	" العشرون – الاستخدام
771	" أكحادي والعشرون – النديج
177	الثاني والعشرون - نني الشيء بالجابه
171	 الثالث والعشرون – القول بالموجب
171	" الرابع والمشرون – التلميج
171	" المحامس والعشرون - براعة الطلب
171	» السادس والعشرون – الادماج
177	" المابع والعشرون النفريع
179	" الثامن والعشرون – الاستثباع
12.	 التأسع والعشرون - حسن التعليل
111	" التلاثرن – تاكيد المدح بما يشية الذم
151	" اتحادي والنلاثون – تجاهل العارف

الباب الثاني - البديع اللفظي

49.5		
731	ل الاول – انجناس	النص
127	الثاني – رد العجز على الصدر	66
经人	النالث – القلب	46
111	الرابع - المجع	44
101	الخامس - الموازنة	cc
101	المادس - النشر بع	66
101	السابع – لزوم ما لا يلزم	46
701	الثامن – الديع اللفظي المتعلق بالخط	44
	- Control of the cont	

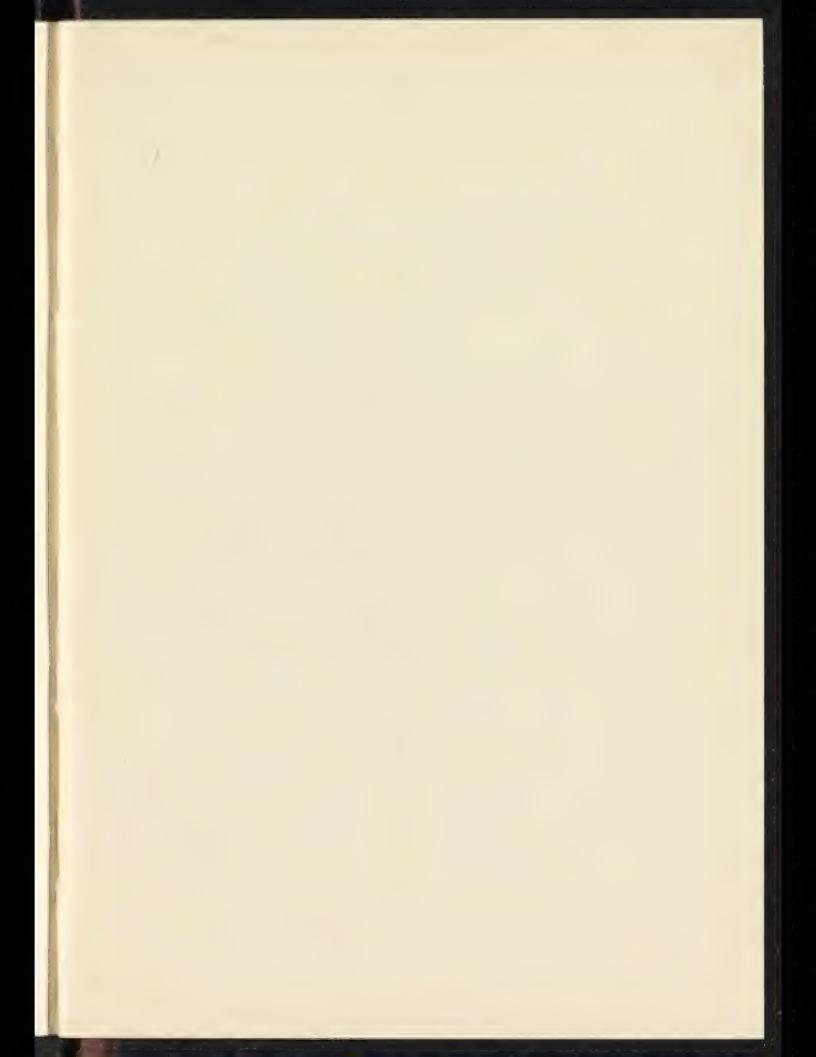
فهرسى نقطة الدائرة

الباب الاول - في حقيقة العروض والشعر وما يتأ لع منة

101	الفصل الاول – في ماهمة العروض والشعر واجزائته
107	" التالي — في الاسباب وما يليها
104	" الناك - في احكام الاجزاء
101	" الرابع – في ابيات الشعر واحكامها
	الياب الثاني – في ما يلحق الاجزاء من التغيير
171	اللصل الاول - في انواع هذا النغيير واحكاء
יורנ	يه العالم - ق الرحاد .

49.5	
777	النصل الثالث – في العلة
178	" الراع – في مواطن التغيير
	الباب الثالث – في ابحر الشعر واحكامها
17,4	الفصل الاول – في بناء هذه الابحر ومتعلقاتها
NT	" الثاني – في صورة الابجر المنزج، وتفعيلها
171	" النالث - في الابحر الساعية
IYA	" الرابع – في الجرين الخماسيين
IAI	" اكذامس - في النغيير اللاحق هذه الاجزاء
	خانمة — في النوافي وإحكامها
JAO	النصل الاول - في حنيفة الذائية وإنواعها
TAY	" الثالي – في اجزاء القافية
134	" النالث - في حكم اجرا. القائمة





مَعَدُمة

اعلم انه لما وُضع الصرف للنظر في ابنية الالفاظ والنحو للنظر في اعراب ما تركّب منها وُضع البيان المنظر في امر هذا التركيب وهو ثلاثة فنون :

الأول علم المعاني وبحارز بوعن الخطإ في ايصال المعنى الذي برينُ المنكلم الى ذهن السامع بطريق الصواب

الثاني علم البيان و بحترز بهِ عن التعقيد المعنوي اي عن ان بكون الكلام غير واضح الدلالة على المعنى المراد

والثالث علم البديع ويراد بوتحسين الكلام

وفي الاجمال يطلق على الاوابن علم البلاغة وعلى الثلاثة علم البيان

والأوّل بتعلَّق بالامور اللفظية اي الامور العارضة للفظ تطبيقًا لمتنفى الحال كالذكر والحذف والتقديم والتأخير ونحو ذلك

والثاني يتعلق بالامور المعنوية اي الطرق المختلفة التي تورّد بها المعاني كالنشبيه والاستعارة ونحوها

والثالث بشترك بهن الامور اللفظية والامور المعنوية فيكون

بعضة معنوبًا (وبسمّى البديع المعنوي) و بمضة لنظمًا (ويسمّى البديع اللفظي)

و باعنبار المعاني والبيان بقال ان الكلام فصيح من حيث اللفظ لان النظر في النصاحة الى مجرّد اللفظ دون المعنى . و بقال انه بليغ من حيث اللفظ والمعنى جيمًا لان البلاغة ينظر فيها الحي انجانيين . وإما باعتبار البديع فلا يقال انه فصيح ولا بليغ لان البديع امر خارجي براد بو تحسين الكلام لا غير

العلم مجموع مسائل واصول كلية متعلّنة بموضوع ما مرتبة على نظام مخصوص او هو المعرفة المنظمة . كعلم النحو وعلم الحساب وعلم الهندسة

والفن مجموع قواعد تؤدّي الى المهارة او اكدّق في النيام بنوع من انواع العمل العنلي او الصناعي او هو المعرفة العملية كفنّ التصوير وفن الموسيتي والشعر وغيرها

وعلى هذا فكل من فروع البيان بكن اعتبارهُ علمًا او فنًا . فهو علم من حيث انه يجث في الاصول او المبادى المتعلفة بالفصاحة والبلاغة ، وهو فن من حيث انه يتين للكانب القواعد التي يجب ان يتبعها لتكون كتابتو فصيحة و بليغة]

النصاحة والبلاغة

الفصاحة

الفصاحة - كما يُنهُم ما سبق - هي سلامة الكلام من العيوب اللفظية في المنرد وفي المركب. ويراد بالمفرد اللهظ المنرد باعتباره في نفسه غير منظور الى ما ينترن بو من الالعاظ ، ويراد بالمركب الكلام الموَّاف من الفاظ متعددة

الفصاحة في المفرد هي : (1) سلامنة من تنافر انحررف (اي ثفل اجناعها على اللسان بجيث ينعسّر النطق بها) كلفظة مستشزرات "في البيت الآتي لامرى الفيس غلارة مستشزرات الى العلى فضلُ العِفاصُ في منني ومرسل (١) غلارة من غرابة الاستعال كُلفظة "مسرّجًا" في قوله أزمانَ ابدت وإضّاً من غرابة الاستعال كُلفظة "مسرّجًا" في قوله أزمانَ ابدت وإضّاً مناجًا ومنلة وحاجبًا ورخجًا

ازمان ابدت واضحًا ^{منا}جمًا ومثلة وحاجبًا ،ز وفاحمًا ومرسمًا مسرّجًا ^(۱)

اخْنُلُفَ فِي المسرَّجِ فَنْهِلَ هُو مِنْ قُولِمُ سرَّجِ اللهُ وَجَهَةُ اي الدَّفَةُ وَحَسَّنَةً . وقيل ان المراد انه كالسيف السرَّيجيّ في الدَّفَة

 ⁽۱) الغدائر خصاب النعر . مستشرّرات (انتج الزاي) منتولات الى
 (بكسرها) مرتنمات . العِقاص الضفائر

⁽٣) واضح يراد بو اَلتغر . منتج نهو فلج إي تباعد ما بين الاسنان ، مزجج مرقّى . فاحم المود

والاستواد. وقبل كالسراج في البريق واللمعان. وكل ذلك غريب غير مأنوس في الاستعال ولا سيا في صفة الانف الذي عبر عنة بالمرسن. [ومن هذا النبيل استعال الالعاظ المجمورة ما كات مألوفًا في عصر الجاهلية او كان لغة لبعض قبائل العرب دون سواها وسة ابضًا استعال الالعاظ المحوشية والعامية والالعاظ الدخيلة اي المنولة عن اللغات الاجبية على رغم وجود العاظ عربية فصيمة نودى معناها]

(٢) سلامته من مخالعة النباس اللغوي كالآجل في قولو المحمد لله العلمي الاجلل الواحد النرد النديم الازلي فلا يخفى ما في الاجلل من مخالفة النباس بفك الادغام حيث لا مسوغ له فكان حنه ان بقول الاجل

(٤) سلامنة من الكرامة في السمع كالنَّفاخ في قولهِ وَأَحْمَقَ مَّن يكرع الماء قال في

دع ِ الخبر واشرب من نقاج مرد (١)

(٥) [سلامنة من الابهام وهو أن يكون اللفظ مشتركاً بين معنبين ولا قرينة تدلّ على أبها المقصود تحو "لقبت فلانًا فعزّرته " (فان عزّر تحفيل معنبي الاكرام والاهانة)]

الفصاحة في المركب هي : (١) سلامنة بعد استيفاء شروط الفصاحة في مفردانو من ضعف التأليف كقول الشاعر

⁽١) النقاخ الماه العدب

لمّا رأى طالبوعُ مُصعبًا ذُعِرِوا وكاد لو ساعد المندورُ ينتصرُ فان صدر البيت سخيف ومخالف لنواعد النحو لان الضهير قي "طالبوء " بعود على " مُصعب " وهو متاخر عن الضهير ليظاً ومعنى وحكمًا . وشروط الضهير ان بعود على ما ذُكر للظاً نحق زيد ضريته . أو معنى نحو اعدلها هو اقرب للتنوى . فإن الضهير فيه عائد على المصدر المنهوم من معنى النمل اي العدل افرب . فيه عائد على المدل افرب . أو حكمًا نحو قل هو الله احد . فإن الضمير فيه عائد على المذان الضمير في عائد على المذان الفان الفان الفان الفان عند الفاة الله في المنان هو الله احد . فيكون في حكم المذكور . فإن خات المائل محصورة

(٦) سلامنهٔ من تنافر الكلمات بعضها مع بعض وإن لم يكن فيها تنافر باعتبار كل واحدة منها في نفسها كمتولو

وقبرُ حرب في مكان قفرُ ولبسَ قربَ قبرِ حرب قَبْرُ (١) والتنافر في الشطرَ الثاني من هلا البيت باجماع هذه الكلمات

فيه وإن كانت كل وإحدة منها فصيمة في نفسها

(٢) سلامته من التعنيد وهو ايراد كلام خنيّ الدلالة على معناهُ إِمّا من جهة اللفظ او من جهة المعنى

من امثلة التعقيد اللفظي البيت الآتي للفرزدق التميمي

⁽١) حرب المم رجل. قَنْرُ مرفوع بالخيرية عن "قبر" الاولى او عن مبتداً محذوف من باب الصفة المفطوعة كما في الحهدُ أنه المحبيدُ (اي هو الحبيدُ)

وما مثلة في الناس الأملَّكَ ابو ابو حيّ ابوه بنار به وهو من قصية بمدح بها ابرهم بن هشام المخزوي خال هشام ابن عبد الملك الاموي . يقول ال ليس احد مثل ابرهم الأهشام (ابن اخنو) الذي ابو اموهو او ابرهم . او بعبارة اخرى : وما مثلة في الناس حيّ يقار به الا ملّكَ ا هو حشام) الذي ابو ابو ابو هو ابو المدوح . غير ان ذلك لا يستقرج من البيت الا بعنف شديد ونظر طويل لما فهو من نشويش النركب

ومن امثلة التعنيد المعنوي قول العبّاس بن الاحنف مأطلبُ بعد الدار عنكم لتمنر بول وتسكبُ عيناي الدموع لتجيدا كنى يجمود عينيه عن بخلها بالدموع ، وجال ذلك كنابة عن السرور بقرب احبّه ، وفي ذلك ما فيه من التعشف وبُعد الانتقال الذهني كما سنعلم في باب الكنابة

(٤) سلامة من كثرة التكرار كتوله

إني واسطار سُطِرزَ سَطَرا انائلُ يا نصرُ نَصرُ نصرُ الله الله الدا كان تكرار اللهظة الواحدة لغرض مقبول كالنوكيد فلا يُعاب]

(ه) سلامة من نتابع الإضاءات كفولو حمامة جَرْعى حومة الجَندل ِ اسجَبي فأنت بمرأى من سعادَ ومشّع ـ [ومن نتابع الاوصاف نحو دان بعيد محب مبغض بشج " أغر حاو مُورٍ كَيْن شرسُ]

اللاغة

البلاغة هي ان يكون الكلام مطابقًا لمتنفى انحال مع فصاحبه فكل بليغ فصبح ولا يُعكس . ولا تكون البلاغة الآ في المركب لانها متوقفة على المطابقة لمتنفى الحال وذلك لا يكون الآ في المركبات بخلاف الفصاحة . اما مقتضى الحال فهو ما بدعو البو الامر الواقع اي ما يقتضيو الحال الداعي الى النكلم على وجه مخصوص كما اذا كان المخاطب منكرًا الحكم الذي بُلنى اليو فان انكارهُ بدعو الى تأكيد الكلام له وهذا النأ كيد هو مقتضى الحال . وبختلف مقتضى الحال لاختلاف ما يدعو البو من مقامات الكلام . فان منها ما يدعو الى التعريف ومنها ما يدعو الى التنكير . والمنها على التنبيد وهكذا في التنكير . والمنها ما يدعو الى التنكير . والحذف الى غير ذلك ما سنعله

غرين

بيّن ما هي العيوب المختلة بالفصاحة في كلّ من الامثلة الآتية: جزى بنوهُ ابا الغيلان عن كبر وحسن فعل كا جوزي سنيّارُ لو كُنتَ كُنتَ كنتَ الحبّ كنت كا كن كنتَ كنتَ كنتَ كنت كا عسواء نالية غُبِدًا دهار يسا (١) نبكي عليك نجوم الليل والقمرا ولا يُحلَّلُ الامرُ الذي هو مُبْرِمُ

خُصُع الرِّقاب نواكسَ الأبصار

قد قلتُ لما الطخمُّ الامر وأبعثت والشمسُ كاحنةُ ليست بطاله في فلا يُبرِمُ الامرَ الذي هو حاللُّ كريم الجرِئين شريف النصب (۱) وإذا الرجال رأول بزيد رايتهم

es Carlo

علمر المعاني

١ - حقيقة هذا الفن

هو علم نُعرَف بو احوال اللفظ العربي التي بها يطابق اللفظ مُتنفى اكحال

براد باحوال اللفظ الامور العارضة له من النفديم والتأخير ونحوها . ونُبيِّد بالعربي لان هذي الصناعة انما وُضعت له بحسب اصطلاح اهلو واهل في غيره اصطلاحات أُخَر لا تنطبق عليه . وقيد هذه الاحوال بكون اللفظ بها يطابق مقتضى الحال احترازًا

 ⁽۱) الحليم اسود . عَسواه اوله مظلمه ، غبس شدید الطلام .
 ه َ هار پس دواهي
 (۲) انجرشي النفس

عا ليس كذلك من احواله كالاعلال والادغام والاحكام الاعرابية ما لا تعانى له بهان المطابقة

ينحصر علم المعاني في تمانية ابواب وهي (1) احوال الاسناد الخبري، (٢) احوال المُسنَد الهيد. (٢) احوال المُسنَد . (٤) احوال المُسنَد . (٤) العوال المُسنَد . (٤) النصل . (٢) الانتماه . (٧) الفصل والوصل . (٨) الايجاز والاطناب والمساواة . والكلّ منها احكام ستُذكّر

٢ - في المحقيقة والمجاز والاسناد

اللفظ منة حقيقة وهي الاصل . ومنة مجاز وهو النرع . فالحقيقة هي اللفظ المستعبّل العيوات هي اللفظ المستعبّل العيوات المفترس . وعليها منار علم المعاني المجث فيه عن المطابقة كما مر . والمجاز خلافها كالاسد اذا استُعبِل للرجل الشجاع . وعليه منار علم البيان المجث فيه عن اختلاف الطرق كما سجيء

[من الالماظ و الا كانت حنينة ام مجازاً النالف الجمل و والمجمل نوعان : المجملة الاسمية وهي ما تألفت من مبتلاً وخبر نحو " زيد كريم". والمجملة النعلية وهي ما تالغت من فعل وفاعل او نائب فاعل نحو " قام زيد " و " ضرب زيد ". ولا بدّ في المجملة من الاسناد وهو ايماع فسبة نامة بين جزئيها الرئيسيين كسبة ثبوت صفة الكرم الى زيد في المفال الاول ونعبة حدوث

النهام منة ووقوع الضرب عليه في الزمان الماضي في المثالين الاخير بن والتحالم في اصطلاح النحاة هو ما افاد فائنة بصح السكوت عليها و بناً لف من جملة واحدة كالامئلة التي اوردناها او من جملتين فاكثر نحو" جاء الرجل الذي رأبتة "و" من بعرف ما بجب عليه بعدُ حكماً "]

واعلم ان الكلام اما خبر واما انشاء

قَالَخُبُر هو ما احدمل الصدق والكذب نحو قام َ زيدٌ . فالهُ خبرٌ بجدمل ان بكون قائلة قد صدق او كذب

ويراد باحتماله الصدق والكذب انه بجنبها بننسو مع قطع النظر عن قائله . فلا بشكل بكلام الله والانبياء وغيرهم ممن يوثق بصدقه قطعاً . ولهذا عرفه بعض المدقنين بانه ما احتمل الصدق والكذب لذانه اي بالنظر الى ذانه

واعلم انهم اختلفوا في حنيقة الصدق والكذب، فذهب انجمهور الى ان صدق الخبر مطابقتة للواقع او الاعتقاد وكذبة بالعكس، وقبل بل صدقة مطابقتها جيعًا وكذبة مخالفتها جمعًا وما حواها ليس بصدق ولا كذب

الانشاء ما لا بحدمل الصدق والكذب نحو قُم. فانه طلب لا يُنسَب الى قائلو صدق او كذب ا

وكل واحد من الخبر والانشاء يُستعبّل في المنينة كنام زيدٌ وقُم با عمرو - ويُستعمل في الجاز نحو قاست الصلاة واقبموا حدود الله

الباب الاول

في الاسناد الخبري

الفصل الاول - احكام الاسناد الخبري

المراد بالخبر او الاسناد الخبري افادة المخاطب حكمًا على امر اخر اذا كان المخاطب جاهلاً لذلك الامركا اذا فات اله " هذا اخي " وهو لم يكن بعلم ان المشار اليه اخوك . ويقال له كالافادة فائنة الخبر

فان كان المخاطب عالماً بالحكم فالمراد بالخبر اعلامه ان المُخبِر ايضًا عالم بوكما اذا قبل له " هذا اخوك ". وينسال لهذه الافادة لازم فاثنة الحبر اي الامر الذي يستلزمه الحكم لان من مجكم بامر لا بد ان يكون عالماً بو

والخاطب فد يكون خالي الذهن من الحكم اي غبر عالم بوقوعه او عدم وقوعه . وقد يكون متردّدًا فيه وقد يكون منكرًا وقوعه . فينتصر من التركيب في خطابه على قدر الحاجة

فان كان خالي الذهن المنه عن تأكيد الحكم في خطاءِ اذ لا داعي اليه فينال له مثلاً "زيد قائم" وبحى هذا النوع من الخبر ابتدائيًا لان المتكلم قد ابتدأ بالكلام عنوًا

وإن كان المخاطَب متردِّدًا حسن ان بعزِّز انحكم بمؤكِّد دفعًا

لذلك النردُد نحو " إنّ زيدًا قائم "". ويسى هذا النوع من الخبر طلبيًا لان المخاطب طالبٌ الحكم

وإن كان المحاطب منكرًا اللمكم وجب الناْكيد استظهارًا على انكاره بتفرير الحكم نحو" إنَّ زيدًا لفائم " ويسمَّى ملا النوع من اكتبر انكاربًا لما عند المخاطب من انكار الحكم

وبسى اخراج الكلام على هذي التلائة الانواع (اي على عدم التأكيد واستحسانو و وجوبو) اخراجًا على منتضى الظاهر (اي على مقتضى ظاهر اكحال)

الفصل الثاني - نقسيم الاسناد

الاسناد منة حتيقة عقلية ومنة مجاز عالي

فالحقيقة العقلية هي اسناد الفعل او معناهُ (اي ما نضمَن معناهُ كالمصدر وإسم الفاعل والمفعول وإشباه ذلك) الى ما هو للهُ (اي ما يحقُ لهُ كإسناد الفعل المعلوم الى العاعل والمجهول الى نائب الفاعل) عند المتكلم (اي في اعنناده وأن لم يطابق المواقع) في الظاهر (اي في ما يُنهَم من ظاهر حاله ، وذلك حيث لا ينصب المنكلم قرينة تدل على اله اسند الفعل او معناهُ الى غير ما هو له في اعتفاده)

والاسناد المخبري اما ان يطابق الواقع والاعتناد جيمًا كنول المحكيم "انزل الله المطر" او يطابق الواقع فقط كنول الكافر " خلق الله السموات والارض ". او يطابق الاعتناد فقط كنول الجاهل "انزل السحاب المطر". او لا يطانها جمعًا كنول المحادث أنزل السحاب المطر". او لا يطانها جمعًا كنول المحادث فلان كذا ". وفي كل ذلك قد أسيد المعلل الى ما هو له لانه مني للفاعل مسند الدو وكلا ما أسند الى المنعول بو مبنيًا له نحو " فَيُل المخارجية "، والمحقينة تخصر فيها المنعول بو مبنيًا له نحو " فَيُل المخارجية "، والمحقينة تخصر فيها

اما الحجاز العقلي فهو اسناد الفعل او معناهُ الى غير ما هو لله على تأويل غير الظاهر (اي على تأويل معنى غير المعنى المستفاد من ظاهر العبارة) ويكون: (۱) باسناد الفعل للبني المناعل الى المنعول كنولم "عبثة راضية" فان ظاهر الاسناد فيه المفاعل ولكنه على تأويل كونه للفعول اي "عيشة مرّضية" لان العبشة لا توصف بكونها راضية

(1) باسناد الفعل المدني للمفعول الى الفاعل كفولهم " "سيل مُغَمّ " يعنى مالى . وهو من قولم "أفعم السبل الوادي" اذا ملاه . فاله على تأويل مُنعِم نصيغة الفاعل

(٢) باسناد الفعل او معناه الى الزمان نحو " ليلة ساهرة " اى مسهور" فيها

(٤) باسناده الى المحكان نحو" سال العقبق" اي سال

الماء في العنبق (وهو مسيل الماء)

(٥) باسنادهِ إلى السبب نحو "بني الابر المدينة". فقد اسند البناء الى الامير في الظاهر ولكنة على تاويل انه يامره لا بنفسه اذ البناء فعل اهل الصناعة والامير سبب اسند الهه الفعل الملابسة بينها

اما اذا انتنى النَّاويل فند خرج الكلام عن المجاز كفول الدهربيِّن " ما هي الأحياننا الدنيا غرت ونحيا وما يهلكنا الأ الدهر " فلا تأويل فيو لا تهم يعتقدون ان ذلك من اعال الدهر

في الحثيفة فليس قولم بعجاز

ولا بدُّ للتأويل من قرينة تدلُّ عليه اما لعظيَّة نحو " والبلد الطيب يُخرج نباته باذن ربو ". وإما معنوية نحو " لا ينتنكم الشوطان كما أخرج أبوركم من الجنَّة ". فان ذكر اذن ربه والمحالة قيام الاخراج بنفس الشيطان قرينة على تأويل كون البلد مكانًا والشيطان سبها للاخراج الذي هو فعل الله . فان انتفت القرينة حمِل الكلام على الحنونة ما لم بُعلم او بظانٌ ان قائلة لم يعتند ظاهرهُ واعلم ان ما ورد بيانة عن المجاز العنلي لا يختصُّ بالخبر فهي يجري في الانشاء ايضاً نحو " يا هامات ابن لي صرحاً " (اي قصرًا) فهو من قبيل "بنى الامير المدينة ". ومنة قولك "ليت النهر جارٍ ". و" لا تُعامِ أَمرَ فلان " اي ليت الماء جارٍ في النهر ولا نطع الشخص الآمر وقس عليه تمرين

في الامثلة النالية بين المجاز العنلي حيث بوجد ؛ أفيمت ليلة راقصة في نادي الموسيقي بنى فرعون مدينتي فيئوم ورعمس بنى فرعون مدينتي فيئوم ورعمس بنى الاسرائيليون مدينتي فيئوم ورعمسس انبت الربيع البقل الموى اسنًا يوم النوى بدني وفر في الهجر بين انجفن والوسن رَحم العواذل أن رحلتنا غامًا وبذاك خبر نا الغراب الاسود أ

-0-

الباب الثاني في احوال المسنّد الوه الفصل الاول – حذف المسنّد اليهِ وذكرهُ

الْمُسند اليو خليقُ بالذكر لانة هو المحكوم عليو وانحكم (الذي هو المُسنَد) لا بدَّ له من موضوع يُبنى عليهِ . لكنه جُدْف اذا وجد ما يسوّغ حذفة او بوجبة . كاحد الاسباب الآتية :

(١) الاحتراز عن العبث في الكلام بناء على الظاهر اب عن كون ذكر المسند اليه عبثًا للاستغناء عنه بدلالة النرينة عليه

لا باعنبار اثميته . نحو " فصكّت وجهها وفالت عجوز عنيم " (اي انا عجوز)

(٢) لضيق المقام عن ذكرم محافظة على وزن او قافية نحق على انفي راض بان احمل الهوى واخلص منة لا عليّ ولا ليا

(اي لا عليّ شيء ولا لِي شيء فقد حذفت شيء الاولى عافظة على الوزن والثانية محافظة على القافية)

(٢) لضيق المقام حذرًا من فوات فرصة كفول الصياد " " غزال" اي هذا غزال

(٤) لتعبّنو بالعهدية نحو "واستوت على الجوديّ" (١) اي السفينة وهي معهودة في الكلام السابق حبث يقول " واصنع النلك بأعيننا " وما بليها من الآيات

(٥) لنمينو بالنرينة نحو "حتى نوارت بالمجاب" (١) اي الشمس . والفرينة عليها في الآية التي قبل المثال حيث ينول" اذا عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد" (ولذلك اضمر للشمس بدون ذكرها كما نص عليه الامام البيضاوي)

(٦) لنعينُ بكون المُستد لا يليق الأ بر نحو" عالم الغيب

(١) اكبل الذي وقفت عليه سفينة نوح

 ⁽٦) في هذا المثال والمثال السابق (رقم ٤) بعد البيانيون المسند اليو محدوقاً مع انه في اصطلاح النحاة موجود وهو الضمير العائد الى المسند اليو الاصلي

والشهادة " اي عالم الغببة والحضور وذالت لا يليق الا بالله

(٧) انباعًا للا منهال كفولم "رمية من غير رام "اي المنه وكان قد " هذه رمية " وهذا مثل قاله الحكم بن يغوث المنفري وكان قد ومي الصيد مراراً فأخطأه وهو ارمى اهل زمانه . ثم رمى ابنه المطعم فاصاب وهو لا يجسن الرمي . فقال الحكم "رمية من غير رام " فذهبت مثلاً والامثال تروى كما وردت عن قائلها

وإما ذكر المستد اليه فيكون؛ (١) لكونو هو الاصل ولا مقتضيّ ما مرّ للعدول عنه

(٢) لضعف الاعتباد على النرينة (اي لضعف الثنة بدلالتها على المسند اله ِ لانها غير واضحة)

(٦) لضعف الاعتاد على ننبه السامع (لانة غير حاذق)

(٤) لزيادة التقرير اي تمكين الخبر في ذهن المامع

(٥) التبرك او الاستلذاذ . وغير ذلك ما بناسب المقام

تمرين

في الامثلة الآنية بين اسباب حذف المسند اليوحيث نجكُ محذوفًا وإسباب ذكرهِ حيث لم يحدّف

1 النصل الاول

٢ كتاب المعاني والبيان

> الفصل الثاني – تعريف المستَد اليهِ وتنكير، تعريف المسند اليه ِ

حقُّ المسند اليو ان يكون معرفة لان المحكوم عليه بنبغي ات يكون معلومًا ليكون الحكم منيدًا . وتعريفه يكون :

(۱) بالاضمار (اي باحتمال الضمير للدلالة عليه) لكون
 اكبديث في مقام التكلم او الخطاب او الغيبة

 ا - يستعيل ضمير المنكلم للدلالة على المتكلم مفردًا او جمعًا غو" انا عبد الله . ونحن أباة الضّيم "

٣ - و بستعبل ضمير المخاطب في منام الخطاب نحو " انت مولانا". وقد يستعبل احيانًا دون ان ينصد بو مخاطب معين نحو " اذا انت اكرمت الكريم ملكنة". فلا يراد هنا مخاطب بعينك

٢ - يستعمل ضمير الغائب في منام الغوية لنندم ذكر المضمر الله الما لفظاً نحو" وإصبر حتى بحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين " او معنى تحو" وإن قبل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم ". فان ضمير الغائب فيه عائد الى ما في قولو ارجعوا من معنى الرجوع ضمير الغائب فيه عائد الى ما في قولو ارجعوا من معنى الرجوع اسم او لنب أو كنبة

السنمال الاسم يكون الغرض منة احضار المستد الهو بعينو في ذهن السامع ابتدا اي لاول من بذكر ذلك الاسم المختص بو نحو" الله اكبر". واحترزنا بقولنا لاول من عن احضاره ثانية بالاضار له نحو" جا زبد وهو ضاحك"

" ركب مديف الدولة " (١) و "حضر انف النافة " (١) و "حضر انف النافة " (١) و "حضر انف النافة " (١) حسور انف النافة " (١) و " حضر انف النافة " (١) و " حلم الكنابة الكنابة عن معنى يقع فيو نحو " طلع

ابو العماء " (7)

 ⁽١) المراد بسيف الدولة على بن جدان العدوي وكان ملكا في حلب مثهورًا بالغزو والقنوحات

⁽١) انف الدافة هو جمفر بن فُرَيع من بني سعد بن زيد مناة أَيِّب بذلك لانة ادخل يدمُ في اند نافة قد قطع رأسها وجل يجرّ ذلك الراس الى بينه (١) ابو الهجمُ لف عبدالله ابن حمدان العدويُ . ولا الجمّ من اسماء الحروب وفي المهن الذي يكنى عنة في احمو

[٤ - اما العلم الجنسي فهو علم وُضع لجنس معيَّن من الاعيان كغيصر لملك الرومان وفرعون لملك مصر قدياً وأسامة للاسد وتعالة للنعلب . او المعاني نحو برَّة للبرّ . ويستعمل العلم الجنسي حيث يتنضي المنام لغايات بيانية استعال العلّم]

(٢) بالموصولية (اي بالمتمال اسم الموصول) وذلك :

١ - لعدم علم المخاطب بغير الصلة من امر المسند الود نحق " فاذا الذي المنتصرة بالامس يستصرخه ". وفي آية من قصة موسى في النرآن دُ ڪر فيها الرجل الاسرائبلي (المسند اليهِ) بلفظ الموصول لان المخاطب لا يعلم . ن امره سوى طلب النصرة من موسى

٢ - النعظيم نحو " اذ يغشى السِّدْرة ما يغنى " (١)
 ٢ -- اللايهام نحو " ليس للانسان الا ما حى "

٤ – للاياء الى الوجه الذي يبنى عليو الخبر نحو " الذبن آمنوا وعماما الصاكحات لم مغفرة ورزق كريم " (فالوجه الذي بني عليهِ الخبر اي الصنة التي نستحق الحكم المعبر عنه بالخبر هي استحناق الايان وعمل الصالحات للمغفرة والرزق الكريم) ه - للدلالة على صنة نحو " تبارك الذي بياع الملك "

⁽١) الدِّرْة واحدة الدِّر وهو نوع من انجر . وبراد بها ها مدرة المنتهن وثي اعلى مكان في انجية

7 - للتنبيه على خطا نحو " ان الذبن ندعون من دون الله عباد المالكم"

٧ - للتوبيخ نحو" الذي احسن البك قد اسأت اليو"

(٤) بالاشارة. وذلك ا

 التمييزه اكيل تمييز اي لادراكو الحتى بالاشارة اليو فضلاً عن ادراكو العالمي وهو اكيل من ادراكو بالعالم فنط. نحو
 من ناقة الله

٢ – لبهان حالو في القرب نحو " مائر بضاعدا " او في البعد نحو" ذالت بوم الوعيد "

التصغيره بالنرب نحو " هل هذا الا بشر" مثلكم "
 التعظيمو بالبعد نحو " ذلك الكتاب لا ربب فيو ".
 الاشارة هنا الى النرآن وهو قريب لكونو في الحضرة ولكن اشار اليو بلفظ البعد تعظيماً لداً و

٥ - قد يراد التصغير بالبعد ايضًا بنا على قصد ابعادم
 عن الحضرة نحو " تلك إذن قدية " ضررى " (١)

آ - كنبراً ما يشار الى القريم غير المنظور باشارة البعيد تنزيلاً للبعد عن العبان منزلة البعد عن الكان نحو " ذلك بأوبل ما لم تستطع عليه صبراً " فالاشارة هنا (" في ذلك ")

الى تفسير مماثل في الآيات السايقة

(٥) باللام (او بأل التعريف) وذلك :

١ - الاشارة الى معهود نحو " حكم الناضي بكذا "

٣ – للاشارة الى نفس الحقونة نحو " الانسان حيوان ناطق "

(٦) بالاضافة وذاك:

ا - لانها اخصر طريق الى احضار الممند البو في ذهن السامع نحو" جاء غلامي" فائة اخصر من الغلام الذي لي

٣ - لاءم ا نتضمن تعظيماً لشأن المضاف نحو" قال رسول الله"

٣- لانها لنضمن تعظيماً لشأن المضاف الود نحو "عبدب

عندي " (فالنعظيم فيه هو للمتكم بأن له عبدًا)

٤ - لتعظيم شأن غير المضاف او المضاف اليو نحو " جاء ني كتاب الملطان " مالنعظيم هنا لشأن المنكلم بأنه ممن يكاتبهم السلطان

٥ - قد تأتي الاضافة لعكس المعظيم نحو " جاه ابن الحائك"
 (فاكمائك مثل في الهوان وعليهِ قولم ان الآل لا بضاف الآالى شريف فينال آل الرسول ولا يقال آل الحائك)

تكير المسند اليه

قد يكون المسند اليه نكرة لاحد الاغراض الآنية :

(١) لقصد الافراد اي لارادة معنى الموحدة نحو " ويلّ

اهون من ويلين "اي ويل وإحد اهون من ويلين (٢) لقصد النوعية نحو" لكل داء دواء " اي (نوع من الدواء)

(٢) للتكثير نحو "لندكذِّبت رُسل" من قبلك "اي رسل" كثيرة)

(٤) للتقليل نحو"لوكان لنا من الامرشي ٤" (ايشي الفلل)

غرين

ما هو المستَد اليه في كل من الامثلة الآنية والغاية البيانية الحاصلة من تعربفهِ او تنكبره ? وإن كان معرفة فمن اي انواع المعرفة هو ?

هو البجر من اي النواحي انينة والذي حارت البرية فيه منا الذي تعرف البطعاء وطأنة أولئك آبائي فجئني بمثلم أولئك آبائي فجئني بمثلم اولاد جننة حول قبر ابيهم لله حاجب عن كل امر يشينة السيف أصدق أنباء من الكنب الما جيل بجنالة من نجيرة

فَلِمُنَهُ المعروفُ والجودُ ساطُهُ حيوانُ مستحدثُ من جمادِ والبيتُ يعرفُهُ والحِلُ والحَرَمُ اذا جمعنسا با جربرُ الجامعُ قبرِ أبنِ مارية الكريم المغضِل وليسَ له عن طالب العرف حاجبُ في حده المحدُّ بين الجدِّ واللَّعِب منبعٌ بردُ الطرف وهو كليلُ منبعٌ بردُ الطرف وهو كليلُ منبعٌ بردُ الطرف وهو كليلُ الفصل الثالث – اتباع المسنّد اليه ِ وفصلهُ اتباع المسند اليه ِ

المراد باتباع المسئد اليه الحاق احد التوابع النعوية به وهي النعت وعطف البيان والتوكيد والبدل وعطف النسق

(۱) اتباعه بالنعت (او الوصف) یکون ؛ ۱ – للڪئف عن امرهِ نحو" قال رجل مؤمن من آل

فرعون

٢ - القصيصة ان كان مشترك نحو " قال ابرهم الخليل "
 ٢ - لمدحة او ذمة ان كان معيناً نحو " شهد الله العظيم "
 و" نزغ (١) ابليس الرجيم "

٤ - لجرَّد النوكيد نحو " امس الدابر لا يعودُ "

 (٦) انباعة بعطف البيان بكون لايضاحه بامر مختص بو نجو " قدِم صاحبك عثان "

(٣) توكيد أن يكون السلم المنفر بر نحو جا و يد ويد ويد "

المنافع توهم المجاز نحو "قطع اللص الامير الامير "

فان لفظة الامير الثانية تنفي توهم اسناد القطع الى الامير مجازًا كما
في بنى الامير المدينة وتثبت ان القطع كان بيئ حقيقة لا بامرو

⁽۱) نزغ اغوى

٣- لدفع توهم عدم الشمول نحو "جا النومُ كُلم". فلو تركت لنظة كُلْم لنوم النارئ او السامع ان بعض النوم لم يجيئوا

(٤) الإبدال منهُ يكون ازيادة التفرير: ١- في بدل الكل نحو "جاني اخوك زيد" و ٢- في بدل البعض نحق " سقط البيت جانية " و ٢- في بدل الاشتال (او الشمول) نحو " راعني الغارسُ رمحة "

وز بادة التقرير في بدل الكلّ نتجة لما فيو من التكرار المعنويّ لان المبدّل هو عبن المبدّل منة فهو كالتكرار لة ، وهي في بدل الاشتال نتجة لما فيو من التنصيل بعد الاجمال لان الثاني متضمن في الاول فهو كالمذكور اولاً بطريق الاجمال ثم فُصِّل ثانيًا وإما بدل الغلط فلا بقع في كلام البلغاء

(٥) العطف عليه بكون ١٠ - لتفصيله مع المحلصار نحق " جا و زيد وعمرو" . فإن فيه تفصيلاً للمستد اليو بكونو متعددًا ولو قلمًا " جا و زيد وجا عمرو" لكان فيه تفصيل المسند اليه ولكن لا الحنصار فيه لانة تضمن تفصيل المستد ايضاً

" - لتفصيل المسند مع الخلصار نحو" جا ويد نم عمرو" قان فيه تفصيلاً للمستد بكونه وإفعاً على النرنيب (فضلاً عن تفصيل المسند اليه بكونه متعددًا) واحترز بقواه مع اختصار عن نحو" جا ني زيد وعمرو بعن بيوم أو شهر" فلا اختصار فيه ومن هذا النبيل العطف بالناء وحنى نحو " دخل الامير نجلس وقدِم الحجيجُ حتى الرجَّالة "

٢ - لرّة السامع الى الصواب نحو" اتى زيد لا عمرو"
 ويكون ذلك فيا اذا كان السامع بعنند ان عمرًا اتى دون زيد او انها انبا جيمًا

٤ – للشك (اي وقوع الدك في نفس المتكلم) او التشكيك (اي ايفاعهُ في نفس السامع) نحو حضر زيد او عمرو وعلى الكائب مراجعة معاني حروف العطف في كتب النحق لينهم الاغراض البيانية المقصودة من العطف بكل منها)

فصل المسند اليه

يراد بنصل المسنّد الوبر إتحام ضمير عائد اليبر يسمى ضمير النصل بينه وبين المسنّد (اذاكانا مبنداً وخبرًا) . والاغراض المتصودة من ملا النصل هي :

(۱) نخصيص المسنّد اليو بالمسند منفردًا يو نحو. " اولئك هُمُ المُنْلُمُون ". (الاشارة في " اولنك " الى " الذين يوْمنون بالغيب " المذكورين في صدر الآية)

(٢) توكيد الحكم فيما اذا كان المسنّد اليهِ متخصصًا بالمسنّد تحو ربُّك هو أعلم بمن ضلّ عن سبولو"

(٢) اذا كان الممنّد اليه والمسنّد معرفتين وخيف ات يُتوهِّم ان المسنّد ثابع للمسند اليه يوْتى بضمير النصل منعاً للالتباس فلو فلتَ : " ذلك الرجل الذي ذكرناه " لوقع التباس فتزيلة بقولك " ذلك هو الرجل الذي ذكرناه " او " ذلك الرجل هو الذي ذكرناه " }

تمرين

بيّن نوابع المستد اليه في الامثلة الآنية والاغراض البيانية المحاصلة من كلّ منها المحاصلة من كلّ منها الله المجد ما أما فاعل عفاف واقدام وحزم ونائل وجاهل مدّه في جهله ضحيكي حتى اننه يد فرّاسة وفم بيض الصفائح لاسود الصّحائف في متونهن جلاه الشكر والرّيب واللبب اللبب من ليس بغتر بكوت مصيره للنساد عجدي اخيرا ومجدي اولا شرع عمورة الطّفل والنّمس وأد الضحى كالنّهس في الطّفل والشمس وأد الضحى كالنّهس في الطّفل والشمس وأد الضحى كالنّهس في الطّفل و

الفصل الرابع – لقديم المسند اليه ِ وتأخير مُ نقديم المسند اليهِ

(1) اذاكان المستد اليو مبتدأً فيجوز نقدية على المستد او تأخيرهُ عنه واكن الاصل نقدية لان ذكرهُ اهم من ذكر المستد فهو الحكوم عليو ولا بد من سبتو في الذهن حتى يبنى عليو الحكم

ولهذا يحقُّ ان يسبق في الذكر ابضًا . ويُراعى هذا النرتيب حيث لا باعث على خلافه (كا لوكان المسنّد الودِ فاعلاً فيجب تأخيرهُ عن فعلو لان العامل قبل المحمول)

(٦) يَقَدِّم المُستَد اليو اذا كان مبتداً ليتمكن الخبر في ذهن السامع لان في المبتد إنشو بقًا اليه نحو "ان اكرمكم عند الله انفاكم "

(٩) يقدّم أيضًا لنعجيل المسرة كنولك "الحبيب اقبل "

او لتعبيل المساءة كقولك " العدو دخل البلد "

(٤) يقد م المستد الهير اظهارًا التعظيم لان نقديمة بشعر بان
 الكلام قد سيق له فيقتضي العناية بشاء . نحو " وأجل مسمى عنك "

(٥) قد يكون نقدية لافادة قصر الخبر الفعلي عليه ال نقوية الحكم به — اي ان نقديم المبتدأ يغيد ان الخبر العاقع قعلا (او حملة فعلية) مخصص بالمبتدأ دون سواء نحو "أست اعطيتني المال "اي انت لا سواك او يغيد نقوية الحكم عليه بذلك الخبر نحو "أست لا تبخل " فهنا تاكيد لبعد المجلل عن صفات المخاطب. في أست لا يختص ذلك بالفعل بل يتأتى في غيره من المشتقات نحق وما انت علينا بعزيز "

وهذا النقديم يكون اما في النفي او في الاثبات

(1) في الدني؛ اما ان يقع المسند الدير بعد حرف النفي او قبلة 1 – اذا وقع المسند الدير بعد حرف النفي فينيد تخصيصة بالخبر منفيًّا عنه ثابتًا لغير و نحو "ما انا فعلت هلا". اي لم افعلة مع الله منعول لغيري فهنا بنهم ان النعل قد وقع وغرض المتكلم نفية عن نفسه مع اثبات وقوعه من غيره ولهذا لا يصح ان بقال "ما انا فعلت هذا ولا غيري "

7 — اذا وقع المستد اليو قبل حرف النفي فينيد ؛ (1) تخصيص نفي الخبر عن المسند اليو نحو "انت ما سعيت في حاجني" (فهذا قد خُديش بالمخاطب نفي السعي في حاجة المتكلم دون اثبات حصول السعي من آخر ومع احتمال نسبة فعل آخر الى المخاطب قبضح ان ينال بعد هذه المجملة "ولا سعى فيها غيرك "او" بل سعيت في غيرها "ونحو ذلك) . سعى فيها غيرك "او" بل سعيت في غيرها "ونحو ذلك) . (ب) ثنوية الحكم نحو "انت لا نجل " . فانة أ ننى للجل من "لا نجل " ومن " لا نجل انت " لذكر ر الاسناد في الاولى دون الاخير ثبين لان الحبر فيها قد أسند الى الضمير المستنر ثم الى البار ز فاستفيد بذلك ثنوية الحكم في المحمد الى الضمير المستنر ثم الى البار ز فاستفيد بذلك ثنوية الحكم

(٣) في الا تبات او الا بجاب. فانه بأني: ١ - التفصوص فحو "انا سعبت في حاجئك "ردًا على من اعتقد ان الساعي غيرك فيو كد بنحو "لاغيري". اي اذا شئت التأكود قلت "انا سعبت في حاجاك لاغيري او لا قلان "وان كان المخاطب اعتقد ان غيرك قد شاركك في السعي فيو كد الحكم بنحو "وحدي" اي يصح ات بقال "انا سعبت في حاجئك وحدي ولم بشترك معي في السعي آخر "

٣ - المنتوية نحو" هو يهب الالوف". فليس المراد هذا أنة هو يهب الالوف وحدث أو دون اشتراك آخر معة بل المراد أبراز هذه الحثيثة أو نقويتها

كل ما حبق بخنص بالمعارف اي اذا كان المدند الوو معرفة وإما اذا كان نكرة فليس في ننديم غرض الا التخصيص اما المجنس و إمّا للواحد من افراده ِ نحو " رجل جاءني " اي رجل" لا امرأة او رجل واحد لا رجلان

تأخير المسند اليه

يوِّخر المسند اليهِ حيث يَقتضي المُفام نقد بم المستَدكا سيجيهُ مفصلاً في باب احكام المسند

تمرين

في الامثالة الآتية بيّن الاسباب الناعية الى نقديم المسند اليو او الاغراض الحاصلة من نقديمو :

على ان الفرام بارض نجد ودُموعي على هواك شهودي حَبِّةٌ لاجي الهامُ وشرَّما يكسُ الانسان ما بحمُ تجري الرياحُ بما لانشتهي السفنُ قد بوجدُ الحلمُ في الشيان والشيب

تلُنْتُهَا الى نجد دليل شيب رأسي وذلتي ونحولي كل حلم اتى بغير افتدار شر البلاد مكان لا صديق و ما كل ما يتمنى المر يدركه فا الحداثة عن حلم بمانعة

ما الفرق بين قولنا " ماكلُّ معلوم بفال " وقولنا " كلُّ معلوم لابقال "

مَّا النَّرِقِ فِي المعنى بون البينون الآنهين ؛ قد هوَّن الصِيرُ عندي كلِّ نازلة وليِّنَ العزمُ حدَّ المركبِ الخشنِ الصِيرُ هوَّنَ عندي كلِّ نازلة والعزمُ ليَّنَ حدَّ المركبِ الخشنِ

الباب الثالث – احوال المسنّد الفصل الاول - ترك المسنّد وذكرهُ ترك المسنّد وذكرهُ ترك المسنّد

يَّ المستَد اذا دلَّت عليهِ قرينة وتعلَّق بتركهِ غرضٌ ما مرَّ في حذف المستَد الدِهِ

الاغراض التي تدعو الى ترك المسنّد: (1) الاحتراز عن العبث في الكلام نحو" ان الله بري لا من المشركين ورسولَة " (اي ورسولة بري منهم ايضًا) فاو ذُكر هذا المحذوف لكان ذكره عبقًا لعدم انحاجة اليه

(٦) ضيق المقام محافظة على وزن او فافية نحو نحن الله عندنا وانت بما عندك راض والرأي مختلف المي الله تحدنا واضون ألفوق المقام عن ذكره محافظة على الوزن

(٣) اتباع الاستمال نحو (لولا انتم لكنّا موْمنين ". اي لمولا انتم موجودون

(٤) ومن هلا النبيل حذفة بعد اذا النجائية نحو "خرجت فاذا اسد" (اي موجود)

(٥) وحذفه في جماب الاستنهام كنولك " زيد " جمابًا لمن سأل " من كريم" ا

والقرينة الدالّة على المسئد اما ان نفع في كلام المتكلم نحو " أصلما ثابت وفرعُها " (اي ثابت ايضًا) وإما ان نفع في كلام غيرهِ

وهان أما ان تكون مذكورة نحو "فسيقولون من بُعيدُ نا قل الذي قطركم أول مرَّة " (اي بعيدكم الذي قطركم . فالتريئة هنا الدوّال المذكور في الكلام السابق)

وإما أن نكون مقد رة نجو " بُسج له (اي له) فيها (اي في المجنة) بالندو ولا سع عن ذكر الجنة) بالندو ولا سع عن ذكر الله " . فالغربنة هنا هي السوّال المقد ر في انجملة الاولى التي آخرها كله " الاصال " . ولفظة " رجال " وسا بعدها كلام مستأنف . وتلفيص العبارة كأنه لما قال " بُسَمّ له فيها " قيل له من سبّة " فقال " بسبّة رجال هن صفتهم " . والداعي الى هلا ملا

⁽١) الآصال جع اصيل وهو ما بعد العصر الد المغرب

التأويل ان الفعل " يسبح " مبني السجهول لانة لوكان للعلوم لكان رجال فاعلاً له فلم نكن الآية في شيء من ذلك

ذكر المسند

[يذكر المستد لاغراض منها ما بائل الاغراض الداعية الى ذكر المستد اليه ومنها ما يختص بالمستد. فبُذكر:

ا – لكون الذكر هو الاصل ولا متنضى الحذف

٦ - لصعف الاعتماد على النرينة او على ننبه السامع كا لو شئلت من كتب هلا الكتاب وكدر قبلاً قد سئلت من نظم تلك النصياة فقيب " زيد" كتبة " لانك لو اكتفيت بقولك " زيد" لوقع التباس في كون زيد كاتب الكتاب او ناظم القصية

ريادة النقرير. كما لو ألك الفاضي " من الدّعي في هذه الفضية " فاجبت " اما الدّعي فيما ". فانك لو أجبت " انا " فقط لامكن الاستغناء عن الخبر لوجود قرينة في السوّال تدل عليه ولكن ذكرهُ زيادة في نقريره في ذهن المخاطب

٤ – للنبرُّكُ أو الاستلفاذ نحو " من هو هذا ملك المجد " ٢ " ربُّ الجنود هو ملك المجد "]

ه - لكي يتعبّن كون المسند فعلاً فيفيد التجدّد منيدًا باحد الازمنة على اخصر طريق . او اسماً فيفيد النبوت مطلقًا نحق " يخادعون الله وهو خادعُم". فإن قولة " بخادعون " يفيد

النجدُّد من بعد أخرى مقيِّدًا بالزمان على غير افتقار الى قرينة تدلّ عليه كدكر الآن او الغد . وقوله "خادِعُهُم " يفيد الثبوت مطلقًا من غير نظر الى زمان بتعلق بهِ

المثلة

اذكر الاسباب الناعية الى حذف الممند او ذكرهِ في الامنلة الآنية :

لولا الهوى لم تُرِق دمعًا على طَالَ رق النجائج ورافيت المخمرُ وثناجها فنشاكلَ الامرُ فَكَانًا خَمرُ ولا فَدَح وكأنّا فدَح ولا خمرُ ما الفرق في المعنى بين المجمل الآنية :

ما الفرق في المعنى بين المجمل الآنية :

زيدٌ يسكن زيدٌ في بيروت

زيدٌ ساكنٌ في بيروت

الفصل الثاني - تكبير المسند وتعريفهُ الاصل في المسند اذا كان اسمًا ان يكون نكن ولكنه بجوز ان يكون نكن مخصصةً او معرفة (١) فتنكيرهُ يكون لفصد ابتناء العهد او الحصر المستنادين من التعريف نحو" انت امير" ". فلو قلت "أنت الامير" لكان المنصود انت الامير المهود او الذي لا امير سواه . واعلم ان هلا الاعتبار انما يكون في ما يصح ايراده معرفة او تكرة وهو ما يصلح المتعريف باللام او بالاضافة

(٢) أمَّا تخصوصه بالاضافة نحو " هذا طالب علم " الى بالوصف نحو" هذا عالم بلبغ " فلتكون العائث اتمَّ لان التخصيص بزيد في الذائة لتفليله الشبوع

(٩) وأمَّا تعرينة فيكون ١- لافادة السامع حكمًا على المر معلوم عن (وذلك عندما يكون المسد اليو معرفة) بامر آخر معلوم ايضًا عند السامع نحو " هذا الخطيب "و" ذاك نئيب الاشراف ". ٢- لافادة لارم ذلك الحكم وهو المعبَّر عنه بلازم فائدة الخبر كا مرَّ في باب احكام الاسناد نحو " زيد الخوك"

(٤) اذا كان المستد معرّفاً بلام المجنس فقد يفيد قصر الامارة المستد على المستد اليه نحو" انت الامير" فاله يفيد قصر الامارة على المخاطب (او حصرها فيو) حقيقة اذا لم يكن امير غيره أو مبالغة كالله فيها حتى لا يُعتَدّ بغيره فينز ل غيره منزلة العدم . فيكون معنى قولنا "انت الامير" انه الامير الذي تحق له الامارة دون غيره فكأن غيره ممن بلغبون بهذا اللنب ليسول بامراء ولكنه احيانا لا يفيد القصر كما في قول المنتبي "اما الغني وإموالي المواعيد" فانه ليس من الفصر في شيء اذ لا يراد اله

الغنيُّ الوحيد بل انه الرجل المزعوم انه غنيُّ مع انه لا اموال لهُ الاَّ المواعيد

-0-----

الفصل الثالث - إفراد المسند واحمالة

يكون المسنّد منردًا اذا انهى ما يوجبكونة حملة أذ فانكان مفردًا فهو اما فعل والمسند اليه فاعلة او نائب فاعلو وإما اسم فيكون خبرًا والسند اليو مبتدأ له

وإن كان جملة فهو اما جملة اسمية (اي موّلنة من مبتدا وخبر) لو فعلية (موّلية من فعل وفاعل او نائبه)]

يكون المسند جملة : (1) انتفوية الحكم بتكرّر الاسناد نحق " زيد قام" فان اسناد النيام في هذه الجملة الى زيد يعتبر اقوى منه في قواما" قام زيد". فني الجملة الاولى تكرّر الاسناد لان النعل أسند اولا الى الضمير المستثر ثم أسند الى زيد فافاد الحكم نثوية ، ويحمّى هذا المسند فعليًا ويراد الفعلي ما كان منهوء ثم ثابتًا المسند الميؤاو منفيًا عمة فعلاً كان (كا مرً) او اسمًا (نحو زيد قائم) ، المانحو زيد قائم في من النفوية ما في نحو زيد قام وان كان الموصف مشتلًا على ضمير المسند الود لا تم كالخالي من الضمير في الكوصف مشتلًا على ضمير المسند الود لا تم كالخالي من الضمير في قون كان كونو لا يتغير في النكم والخطاب والغيبة . فينال انا قائم " وهو قام . ولملا

لم بحكم إلى الح مع فاعلو جلة ولا اجروه مجرى المجملة في البناء (1) لتوجه الحد م الى متعلّق المسند اليو نحو " زيد فام ابوه " او " زيد ابوه فائم ". ويقال لملا المسند سبيمًا لأنّ الحكم فيو موجه الى متعلّق المسند اليو او سبيو

و يكون المحند جلة اسمية اذا اريد الاعراب عن معنى النبوت . فقولنا " زيد ابوه قائم " ينهم منة ان النبام صنة او حاله ثابتة لابي زيد

و بكون المسند جملة فعلمة اذا أربد الاعراب عن معنى التجدُّد. فقولنا " زبد قام ابئ او يقوم. او سيقوم " ينبد معنى حدوث المعل في زمان الماضي او الحال او الاستقبال

و يكون المسند جملة ظرفية (وفي اصطلاح النعاة شبه جملة) لاختصار الفعلية لان الظرف مند ر بالفعل على الاصح . (اي اذا قبل " زيد عندك " فالتقدير زيد حصل عندك . وهكذا زيد في الدار ونحوها . وإنا قال على الاصح لان منهم من برحج تعلق الظرف بالاسم المشتق من الفعل على نقدير زيد حاصل عندك لان الاصل في الخير الافراد . والاول ارجج لان العل هو الاصل في التعالى والاسم عمول عليه لمشاركتو اياه)

بحث في انجملة الشرطية

تكون الجملة النعلية شرطية لاعتبارات ننوجّه الى ما في ادوات

الشرط من المعاني المختلمة كما نصّ عاري النحاة [فبعضها المزمان و بعضها الكان] وهلمّ جرًّا

1 ونخصّ بالذكر من ادوات الشرط إن و إذا

- (١) إن حرف شرط وإما إذا فظرف يتضمن معنى الشرط ولهذا يكون محلها من الاعراب النصب على الظرفية وهي نضاف الى جلة الشرط
- (٢) إن تجزم فعل الشرط وجلابة اذا نمت شروط الجزم وإما إذا فلا نجزم الاً في الضرورة]
- (١) إن تستعمل المدم النطع بوقوع الشرط. (اي عدم الاعداد الجارم بوقوع الحدث المدلول عليه بنعل الشرط) نحس "إن تزرّق أكرمك "اذ بحدمل ان تحدث الزيارة او لا تحدث وليس في المعل نفواو في فاعلو او مفعوله او قرائن الكام ما يدل على تحقق وقوع الفعل او ترجيمه ولهذا لا يُعال "ان طلعت الشمس أزر له "وأكن يصح ان بغال "ان المطرت السالة لا ابرح منزلي "وادلك كان الحكم النادر الوقوع موردًا لإن وعدمة لاذا فتستعمل الفطع بوقوع الشرط او لنأكيد ترجيم وقوعه نحق "أذا طلعت الشمس ازورك" فطلوع الشمس مو دد المنمس مو دد المنمس مو دد الشمس مو دد المنمس مو دا المنمس المناس الم
- (٤) يغلب الحجيم بالماضي في جانب اذا لدلالنو على الوقوع مطلقًا . وبالمضارع في جانب إن لاحتال الشك في وقوعه نحق

" فإذا جا تهم الحَسَنَة عالول لما هذه و إن تُصبّم سبّنة يطّبرول (١) بموسى ومن معة ". فان عبي الحسنة منة نعالى مقطوع به وإصابة السبئة نادرة ولهذا عرّف الحسنة بلام الجنس ونكر السبّنة لأن جنس الحسنة كالواجب الوقوع لكثر به وإنساعه باعنبار شموله لجميع انواعها ، والتنكير ما بدل على التقليل كا علمت آناً

متى تستعمل ان في مقام الفطع م

تستعمل إن في منام النطع بخلاف الاصل : (1) تحاهلاً كنول المعتذر "ان كنت فعلت هذا فعن خطا "اي ان كنت فعلت الامر الذي ألام عليه فقد فعلته على غير قصد ، بتول فعلت الامر الذي ألام عليه فقد فعله ولكنه يعتذر بالجهل لنبام عدره فلك وهو يعلم قطعا انه قد فعله ولكنه يعتذر بالجهل لنبام عدره (٣) لعدم قطع المخاطب بوقوع الفعل المعبر عنه بفعل الشرط مع قطع المتكلم بوقوعه كنولك للجاعل "إن ندمت فأم نفسك "لان الجاهل لا يعنقد قطعاً انه سيندم على جهله

(٢) لنازيل العالم بالامر مازلة الجاهل و لمخالنتو منتضى علمو كفولك للمنكبر "ان كنت من تراب فلا تنتخر" مان المتكبر يعلم قطعًا انه من النراب وذلك ينتضي ان يضع نفسه لكنه بخالف هذا المنتضى فبتكبر

⁽١) اصلها يَتَعَلَيْر بل فأسكنت الناء وأدغمت في الطاء لتسهيل اللفظ ومصاها يشتاء بل فإلضهر فيها بعود الى قوم موسى

لما كانت إن و إذا لترنيب حصول امر على آخر في المستقبل كانت كل جملة لها من الدرط والجواب استقبالية . اما الشرط فلكونو مغروض الحصول في الاستقبال . وأما الجواب فلاله مرتب على حصول الشرط فهو متأخر عنه فضلاً عن مقارنتو له

وقد يكون الفعل مستقبلاً في اللفظ والمعنى بكونو مضارعًا الى مستقبلاً في المعنى فقط بكونو ماضيًا نحو " ان عشتُ فعلمت كذا " فاستمال الماضي هذا لنكمة كابراز غير الحاصل في معرض الحاصل لغرض كالنفاوُّل بحصول العيش المستفاد تحققهٔ من الماضي

احكام " لو" الشرطية

تستعمل او المشرط في الماضي مع النطع بانتناه الوقوع اي مع الاعتناد بعدم وقوع الشرط نحو " لو زرتني لاكرمنك" فانه مقطوع فيه بعدم الزيارة . ولهذا لزم ان يكون شرطها وجوابها ماضهين إما في اللفظ والمعنى كا في المثال السابق او في المعنى فقط نحو " لو لم تزر " في أ كرمك"

لا يكون فعل الشرط بعد لو مضارعًا الا لنكنة كارادة الاستمرار او لغرض آخر نجو "لو تزورُ ني لعرفتُ مودِّنَك" اي لو استمررت على زبارتي . وإما جواب لو فلا يكون الا ماضيًا

تمرين

امثلة على افراد المسنّد وإجمالو وعلى استعال إن وإذا يطلب

من التلميذ تحليلها وذكر الاغراض البيانية المتصودة من كلّ منها : ذو العنل يشتى في النعيم بعنله وإخو الجهالة في الشفارة ينم مَلُومُكِما يَجِلُ عن الملام. ووقعُ فَعَالِهِ فوق الكلام. أصالة الرأي صانتني عن الخطل وطبة النضل زانتني لدى العطل وإن عَلَانيَ مَن دوني فلا عِبُ

لى أَسُونُ الْعُطَاطِ النَّمِي عَن زُحلِ

فكل رداء يرتديد جمل وإنهولم بحال على النفس ضبها فليسَ الى حسن الثناء سبيلٌ سقاهُ أَسنَّةَ الأَسلِ الطِّولاتِ أَغُضَّلْت النساء على الرَّجالِ

اذا المره لم بد أسر من اللوم عرضة اذا وصفول له دام بيغر ولوكان النساء كون وَيَدناً و إِن بُليتُ بودِّ مثل ودِّ كُم فَإِنَّنِي بِفراق مثلة قَمِنُ (١)

الفصل الرابع - تأخير المسند ولقديمة أمَّا تأخير المسنَد فلأَنَّ ذكر المسنَد اليوامُّ كَا سَقَ بَهَالُهُ في باب احكام المسند اليو وَأَمَّا اللَّهِ مَهُ فَيَكُونَ : (1) التخصيصةِ بالمسنَّد اللهِ نحو " لله ملك السموات والارض " (اي لا لغير ه) (٢) للنبذيه من اول الامر على انه خبر عنه لاصفة له نحق " فيه رجال بجنون ان ينظّم وا" فلو قبل " رجال فيه بجنون ان ينظّم وا" فلو قبل " رجال فيه بجنون ان ينظّم وا" لنُوهيم ان الظرف صفة لرجال وبجنون وما بعدها خبر على معنى ان الرجال الذين فيه بجنون ان ينظّم وا (ولا سبا ان الحاجة داعية الى وصف المستد اليه لوقوعه نكرة). ولكن المراد الاخبار عن الرجال بالحصول في المكان لا بالحية للنظّم فقدم المستد لا دراك هذه النابة دون حاجة الى الناه في العبارة او النظر في القربنة

(ع) للتشويق الى ذكر المستد اليو نحو" ان في خاقى السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولى الالباب ". فان ذكر خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار (اي تعافيها وإحداً بعد وإحد) يشوق المعقة الى معرفة ما يبنى هذا المذكور عليه

(٤) للنفاول كنولك للمريض "في عافية المدان شام الله"

(٥) اذاكان المسند اسم استفهام نحر "كيف انت "

(٦) اذا كان المسند الم من المسد اليه عند المتكلم نحق " في دارنا الامير"

(٧) عند ارادة التجب او النعظيم نحو" لله در لك ". "عظيم انت يا الله "

واعلم أن كثيرًا من أحكام المسند والمستدالية كالذكر

والحذف والتقديم والناخير والتعريف والتنكير وغير ذلك لا بخنص بهما بل يجري على غبرها كالفنكير للنوعية نحو" جعلت اكمل ضيف طمامًا "اي نوعًا من الطمام. والنقديم المختصوص نحي "زيدًا ضربت " (اي لاغيره). ومكلا بقية الاحكام التي تحشيل الوقوع في غيرها

اما ما لا يجري على غير المسنّد والمسنّد اليهِ أَنْهُ إِنَّهُ أَمُّوام ضمير الفصل بينها وكون المسند فعلاً ونحو ذلك

غرين

في الامثلة الآنية بيَّز اسباب ننديم المسند او تأخيره :

نوحُ باك ولا ترثمُ شادِ فحمودٌ من الناةِ الدُبولُ عن غَرَّ وخطاب من لا يغيمُ وما تُمنت الآوفي ننسِها أمرُ وجدت جديد الموت غيرَ لذيذِ فنِيَ الحَكِلُّ ولم تغن النالَلُ

غيرُ مُجد في ملّني واعندادي ان تريني ادمتُ بعد بياض ومن البلية عدل من لا يرعوي وأُغْمَعُ مني كل يوم الانتي الكل جديد الدّن غير أنّني ابن من سادول وشادول وينول مساكين اهل العشني حتى مساكين اهل العشني حتى مساكين اهل العشني حتى

عليها ترابُ الذلِّ دونَ الخلائقِ



فبررغ

الباب الرابع

متعلفات الفعل

الفصل الاول – احكام الفعل والمفعول

يُذكّر المفعول بو مع النمل لافادة وقوعه عليه كما يُذكّر الفاعل منه لافادة وقوعه منه

(1) فاذا كان المراد اثبات النعل للناعل او ننية عنة مع قطع النظر عن تعلّنه به كان ذلك بنابة تنزيل العمل المتعدّي منزلة اللازم لان المراد حينند استقرار المحدث في نفس الفاعل غير منظور الى تجاوزه الى المنعول ولذلك لا يندّر المععول المنروك معة اذ لا موضع له . (لان المقدّر كأنه قد ذُكر لا تمام العائن ثم حُذف لغرض فيفام نقد برهُ في النية مقام ذكره في اللفظ) . مئال ذلك " والله يعلم وائتم لا تعلمون " اي توجد لا حنيقة العلم ولا توجد لك حنيقة العلم ما هو منعول العلم

(٢) وإن كأن المراد البات النعل لماعله او ننية عنه مع

اعتبار تعلَّنه بالمنعول المحذوف فلا بدَّ من التقدير بجسب الثرائن الدائّة على المحذوف لان المنعول حبننذ مقصود في المعنى فلا بدَّ من وجوده في النية اذا لم يكن في اللنظّ

و بكون الحذف أذ ذاك: 1 - توطئة للايضاح بعد الإبهام اي تهيدًا لانهان المتكلم بما يوضح كلامة بعد البهامة لان ذلك اوقع في النفس باعتبار لذّة المحصول بعد الطلب، ويكون ذلك بعد فعل المشبئة ونحوها اذا وقع شرطنًا، و براد بنعل المشبئة المشتق منها و بنخوها ما برادنها في المعنى كالارادة والرغبة، ويكون فعل المشبئة او ما برادفة شرطنًا لان الجواب يدلُّ عليه قيكون المحذوف عن دابل كما هو نانون الحذف، نحو " فمن شاه فليوًمن "اي فمن شاه الايمان." ومن اراد فليتندم "اي اراد فليقدم وقس عليه

٣ - اعتماداً على نقد م ذكر م نحو " وبعمو الله ما بشاه ويثبت " اى بثبت ما يشاه

م - طلباً للاخلصار نحو" يغفر لمن يشاء" اي يغفر الذنوب ع - طلباً للاخلصار نحو" أمرتُ ان اعبدَ الله ولا ع - للتعميم مع الاخلصار نحو" أمرتُ ان اعبدَ الله ولا أشرك بو احدًا . فائه هنا لو ذُكر المفعول لأفاد التعميم ولكن فات الاختصار

ه _ معافظة على فاصلة (١) نجو فذكِّرُ ان نفت

⁽١) الناصلة في الشركالقافية في الشمر

الذكرى. سينذكّر من بخشى ". . فلو قال سيتذكّر من بخشى الله " لاختلفت النواصل

معافظة على قافية كنول ابي الطبب المنابي
 أفيكل يوم تحت ضبني شو يعر ضعيف بقاريني قصير يطاول
 اي بطاراني

٧ - لضيق المقام كنواو

بناها فأعلى والننا يفرع النّنا وموجُ المنايا حولها متلاطمُ اي فأعلاها فان المنام لا بجنهل ذكرها الحمدوف رعابة للوزن م - لتعين المفعول - نحو "رعّت الماشية" اي رعت عشباً (وكان اعتبار الفعل المتعدي هنا منزلاً منزلة اللازم. انظر (1) في هذا الفعل)

٩ - وهنالك اعتبارات اخرى لحذف المنمول كاستهمات ذكره وقصد اختائه أو النكن من الكاره اذا دعت الحاجة وغير ذلك ما لا حاجة الى تنصيله

غرين

بين الاغراض من حذف المنعول به في الامثلة الآنية : ومرهف سرت بين انجحنلين به حتى صَرَ بنتُ وموجُ الموتِ بلتطُ يا سيِّدُ ان اردت نندر ان نطهِرَ ني رأينك محض انحياً في محض فدرة ولو شئت كان الحيام منك المهدا قد ظلبنا فلم نجد الك في السُّوَّ دَدِ والجِدِ والمكارمِ وأللا فلوشا و بِي كنتُ قيسَ بنَ خالدٍ ولوشا و بي كنتُ عمروَ بنَ مَرَّ ثَدِ فاذا شر بتُ فانني مستهلك مالي وعرضي وافر لم بُحكم

الفصل الثاني - ترتيب الفعل ومعمولاته

معمولات الفعل يراد بها الفاعل والمنعول بهِ والمفعول المطلق والمنعول له والظرف والجار والمجرور. والاصل في ترتيب العمل مع معمولاته أن يتندُّم هو عليها لات العامل بندَّم على العمول. والمعمولات اما عيدة كالماعل او فضلة كالمفاعيل والاصل في ترتيبها ان تقدم عديها على فضلتها . وهاك احكام ذلك بيعض التفصيل : (١) بين الغمل والفاعل . يخفظ الاصل في الترتب اي يقدم النمل على الفاعل في كل حال لانه او قُدِّم الفاعل على الفعل خرج عن الفاعلية واصبح مبنداً فلا يكون حينذ معمولاً المعل (٢) بين الفعل والمنعول به ونحوء من النضلات الاخرى يختلف الترتيب : ١ - عند ارادة القصمص نحو" ما شربت " ٢ - لرد المخاطب الى الصواب عند خطام في نعبين المفعول كَمُولِكَ " زيدًا ضربتُ " لمن اعتقد انك ضربت غيرهُ. ولهذا لا يقال " ما زيدًا ضربتُ ولاغيرهُ " لان نقديم المفعول يُنصَد بهِ ردَّ الخطام في تعوينهِ مع الاصابة في اعتناد وقوع النعل على منعول ما . فقولك " ما زيدًا ضربتُ " ينهم منه أن الضرب وقع على غير زيد . فاذا قلت " ما زيدًا صربتُ ولا غيرهُ " انتنى ما ثبت لغيرهِ من المضروبية فوقع التناقض بين طرفي الكلام

اما في نحو "زيدًا ضربتهٔ "فجوز لندبر فعل مذوف قبل " "زيدًا" وبكون ذلك للناكيد المستفاد من النكرار وبجوز لندبر النعل المحذوف بعد "زيدًا" فيكون ذلك التخصيص المستفاد من التنديم

(٣) بين معمولات الفعل. الاصل فيها ان يتقدم عيدتها على فضلتها اي الفاعل على المناعبل. ولكن هذا النرتيب بختلف الاحد الاغراض الآتية :

ا - لا مو معنوي نحو "وجاه من اقصى المدينة رجل" يسعى" فلو قيل "وجاه رجل" من اقصى المدينة يسعى "اتوهم ان المجرور متعلق في المهنى برجل اي جاه رجل" مو من اقصى المدينة ، وإلحال ان المراد تعلّنه بفعل الحيم اي "جاه من اقصى المدينة"

" ولند جامم الهدى من ربهم " لاختلفت فواصل الآيات لان قبل هنه الآيات المن المدى من ربهم الهدى من ربهم الهدى من ربهم " لاختلفت فواصل الآيات لان قبل هنه الآية " افرأيتم الملات والعزّى ومناة الثالثة الاخرى . ألكمُ الذكر وله الانثى . تلك اذا قسمة ضيّرى " الى ان بنال " ولند جاءهم من ربهم الهدى "

٢ - للاهمية نحو " قتل الخارجيّ فلان " لان ذكر المنعول اهم

فان الإعلام بنتل الخارجيّ المُّ عند الهل البلد من تعريفهم بالفائل (٤) الترتيب بين الفضلات . قد يتقدم بعض الفضلات على بعض

ا - لان للمنفدم اصالة في التفدم لفظاً نحو "حسبت زيدًا كريًا". فان زيدًا وإن كان منعولاً في الحال آكنة في الاصل مبندا وله حق التقدم على خبره

٣ - الن المنتدم اصالة في التندم معنى نحو "اعطى زيد عمرًا درهمًا ". فان عمرًا وإن كان منعولاً بالنسبة الى زيد لكنة الإنجلو من معنى الفاعلية بالنسبة الى الدرهم لانة آخذ والدرهم مأخود عمر النأخير بجل بببات المعنى نحو " مررت وأكبًا بزيد" فلو قلت "مررت بزيد راكبًا "لتُو ميم ان الحال عن زيد والمراد انها عن ضمير المتكلم

واءلم ان النفديم ،طلقاً قد يكون للاهنام او النبرك او الاستلفاذ او ضرورة الشعر او رعاية العاصلة ونحو ذلك ، ولم يتعرّض لكل ذلك هنا لانة قد سبق الكلام عليه في احكام المُستَد اليه والمستَد والنفيه اخيراً على شهوعه في غيرها فاستغني عن التكرار

غرين

بيّن في الامثلة التالية اغراض النقديم او التأخير بين الفعل ومعمولاتهِ او بين المعمولات أبدًا أقطعُ البلاد ونجي في نحوس وهمي في سعود وإذا حَسَلْت من البلاح على البكا في أبدًا مُحَدِّكَ من البلاح على البكا في بها البلد البعيد مُطَّنَّر كُلُّ البعيد له قريب دان من كنففي حاجة المتحليب ولاسبها من منرف النفس مُسرف يهمُ اللها في بعضُ ما أنا مضمر وينفل رضوى دوز ما أنا حامل بهوى لذركر الله من لج في غذ في معلى وإن كان عذلي فيو لم يلج من المناح المناح المناح المناح المن عذلي فيو لم يلج من المناح ال

الباب الخامس – القصر النما المدا

النصل الاول- حقيقة القصر واحكامة

النّصر (او الحصر) تخصيص شيء باخر نحو " ما زيد الأ شاعر" ، فهنا قد خصّصنا زيدًا بالشاعرية او قصرناه عليها. فزيد مقصور وشاعر مقصور عليه والقصر إمّا ان يكون تخصيص الموصوف بصفة (١) ما كا في

 ⁽۱) المراد بالموصوف ما دل على ذات او ما جاز ان بوصف بشيء.
 والمراد بالصفة ما جاز ان بوصف بو غير، وهو أما أن يكون صفة مشتقة من.
 الفعل أو أسها مندويا أو غير ذلك

المثال السابق و إمَّا ان يكون تخصيص الصنة بموصوف نحو "رَمَا شاعرٌ الاً زيدٌ "

وكلٌ من قصر الموصوف على الصنة وقصر الصفة على الموصوف اما ان يكون حنية بما او اضافيًا

(1) فالمحقيقي هو ما لا يتجاوز فيو المنصور الى غير ما نُصِر عليهِ مطلفاً

٦ - والواقع منة في الصاة هو تخصيصها بالموصوف كذلك غو" لا إله (١) الله "، وهذا كثير لامكان الحصر فيو بخلاف الول وقد يُراد بقصر الصنة على الموصوف المبالغة لعدم الاعتداد

بغير الموصوف نحو

" لاسيف الآذو الفنا رولا فنى الأعلى "
بريد بعلى الامام على بن ابي طااب وذو الفنار لنب سينه .
اي لا سيف ولا فتى بُعنَدُ بهما الا هلا السيف وصاحبة على سبيل المبالغة في مدحها حتى كان غيرها في حيّز العدم . و بهلا الاعتبار

⁽۱) أن اله أم موصوف ولكنة يقوم هنا مقام الصفة لانة مستعمل بمعنى حائز على صفات الالوهية

اجرى هذه الدعوى مجرى الحنيفة وإن لم نكن حنيفة في نفس الامر (٦) الاضافي يكون قصرًا بالاضافة او النسبة الى شيء آخر فلا يتجاوز المنصور عليه الى ذلك الشيء فقط وإن كان يكن ان يتجاوزهُ الى غيره

النصر الاضافي الوافع في الموصوف هو تخصيصة بصنة دون صنة اخرى نحو "ما زيد الا كانب" خطابًا لمن يعتقد انصامة بالشعر ابضًا . او بصنة مكان صنة اخرى نحو "ما زيد" الا فائم" خطابًا لمن يعتقد انصافة بالنعود دون النيام او بردده بعنها . ولكن هذا النصر لا ينني انصافة بغير النيام من الصنات الاخرى عنها . ولكن هذا النصر الاضافي الموافع في الصنة هو نخصوصها بموصوف دون آخر او مكانة ابضًا نحو" ما كانب الا زيد" خطابًا لمن يعتقد المذراك عمرو معة في الكنابة . ونحو "ما شاعر" الا عمرو" خطابًا لمن يعتقد المذراك عمرو معة في الكنابة . ونحو "ما شاعر" الا عمرو خطابًا لمن يعتقد المذراك عمرو معة في الكنابة . ونحو "ما شاعر" الا عمرو خطابًا لمن يعتقد المذراك عمرو معة في الكنابة . ونحو "ما شاعر" الا عمرو خطابًا لمن يعتقد المذراك عمرو معة في الكنابة . ونحو "ما شاعر" الا عمرو بنها خطابًا لمن يعتقد الشاعرية بينها

قصر الافراد والقلب والتعيين

النصر على شيء دون آخر قصو إفراد لنطه و الاشتراك الذي اعذن المخاطب. نعو "ما زيد" الأشاعر" كطابًا لمن اعذند انه شاعر" وكانب ابضًا. وشرطة ان لا بتنانى الوصفان فيجوز اجتماعها في الموصوف كالشعر والكنابة
 ويستى الفصر على شيء مكان آخر قصر قلب اذا كان

المخاطب يعتقد العكس لانة يقاب حكمة . نحو "ما زيد" الأقائم" خطابًا لمن يعتقد انة قاعد. وشرطة تنافي الوصفين فلا بجنمعات كالنيام والقعود

٩ - وبسى القصر قصر تعيين اذا كان المخاطب بتردّد بيات الموصفين غير معنقد احدها . لانه يعين ما لم يكن معيناً عنن ولا شرط في قصر التعيين لان المخاطب لا يعنقد شيئاً بعيني . فلا ينتضي ذلك امكان اجتماعها ولا امتناعه . واذلك كان كل ما يصلح افصر الافراد والقلب بصلح لفصر التعيين ولا يعكس

امثلة

في الانثلة الآنية ببّن انواع النصر بالتنصيل. (اي قصر الموصوف وقصر الصئة. والحنهتي والاضافي. وقصر الافراد والعكس والنعيين)

ما عارفٌ بالنضيلة حنّ المعرفة الأ من يمارسُها

وما هي الاَ نظرة بعد نظرة اذا نزلت في قلبو رحل العنلُّ وما سعادُ غلاة البين اذ رَحَاط الاَّ أغنُّ غضيضُ الطرف مُحولُ ما منامي بارض ِ نخلة الاَّ كُهُنام ِ المسبح بين البهود

اصلح ما في الجمل الآنية من الاغلاط في استعال الفصر : ليس عمرو " بشاعر فما زيد الأشاعر" ايست المواهب الطبيعية سببًا النجاج . فيا انجد والاقدام الأ سبب النجاج زعم زيد ان عمرًا عالم وكريم وشجاع فافهمنة ان لا عالم الأعمر و

الفصل الثاني – طرق القصر وإدواتهُ

(1) يكون القصر بالنفي والاستثناء ليمخصل منها اثبات امر ونفي ما علاه . وإداته اذ ذاك حرف النفي (ما او لا او نحوها) مصمو بة باداة الاستثناء (إلا او غير او سوى الح) ، وقد مرّت الامثلة على ذاك في الفصل السابق

(٢) يكون النصر بالعطف ايضًا وإدوانة لا و بل ، فان "لا" نستعل بعد الاثبات و " بل " بعد الدني . فنقول في قصر الموصوف على الصفة قصر افراد " زيد كانب لا شاعر " خطابًا لمن يعنفد اله كانب وشاعر " معًا . وقصر قلب وقصر تعيين " ما زيد فارسًا بل راجل" . خطابًا لمن يعتفد اله فارس لا راجل أو لا يعلم أفارس هو أم راجل" . وكذلك نقول في قصرها علية قصر افراد لمن بعنفد ان زيدًا وعمرًا شاعران " زيد شاعر " لاعمرو" . وقصر قلب وقصر تعيين لمن بعنفد ان عمرًا شاعر وزيد مُعُمَّ اي ليس شاعرًا . او لا يعلم ايها الشاعر " ما عمرو شاعرًا بل زيد " الميس شاعرًا . او لا يعلم ايها الشاعر " ما عمرو شاعرًا بل زيد " و" الما زيد " من ادوات القصر الما نحو " الما زيد " و" الما زيد " و" الما

شاعر زيد ". قال صاحب المنتاج (١) انها نفيد النصر لتضمنها معنى ما والآ. ودليل ذلك انه يصح معها انفصال الضمير عن عامله الذي كان حنه ان يتصل بو فاذا قلت " انما يقوم انا "كان كما نقول " ما يقوم الا انا "ولولا ذلك لوجب ان نقول " انما اقوم". ومن هذا القبيل بيت الفرزدق الذي يقول فهي ا

انا اللائدُ الحامي الدِّمارِ وإنما بُدافع عن احسامِم انا او مثلي اي ما يدافع عن احسامِم الاَّ انا او مثلي

(٤) من طرق النصر النقديم في ما حقّه الناّخير كنقديم المخبر على المبتدا نحمو" لله الامر". ونقديم معمول اللهل عليه نحق " اباك نعبُد" ويشمل "معمول النعل" المنعول به صربحًا كما في المثال الاخير أو غير صربح نحو بزيد مررتُ". وللنعول اله نحو" لاجلالك قت " والنظرف نحو" يوم الجمعة سرتُ " والحال نحو" ماشيًا حجبتُ " وإشاه ذلك

[(٥) وزاد بعضهم الحجام ضهير الفصل بين المبتدا وإكنبر وتعريف المبتدا والخبر معاً] ابن يقع القصر ?

(١) يقع بين المبتلا والخبركا في الامثلة السابقة

⁽١) منتاج العلوم للسكاكر، في البلاغة

(٢) بين النعل والناعل نحو" ما قام الأ زيد"

(٢) بين الفاعل والمفعول نحو" مـــا فعلتُ الأخيرًا" و" ما زار عمرًا الأ زيد""

(٤) مين المنعولين نحو " ما اعطيته الا درهما "

أَمَّا الْمَا فَالِمَا لِنَدَّم مع المنصور ناليًا لها و بوَّخر المنصور عليهِ فقط تأخيرًا لازمًا ولا يجوز المدينة. فينال " الما ضرب زيدٌ عمرًا" في قصر المضروبية على عمر و . وإنما ضرب عمرًا زبدٌ " في قصر الضاربية على زبد ، وقس على ذلك بنية الموافع

2)

الباب السادس – في الانشاء الفصل الاول – ئقسم الانشاء

قد علمت حنيقة الانشاء مَّا مرّ وهو الكلام الذي لا بحديل الصدق والكذب (او هو الكلام الذي ليس لنسبتو خارج نطابقة

او لا نطابنه). وهو اما (١) ان يدل على الطلب باللفظ الموضوع الطلب كصيغة الامر نحو " إِفَعَل " فائه صيغة طلب بعنى الطلب (٢) وإما ان يدل على معنى الطلب بغير لفظه كالدُّعاء نحى " أَيِّدَك الله " فائه صيغة خبر بعنى الطلب (اي ان الفعل حسب صيغته فعل ماض ولكن معناه الدُّعاء بالتأبيد لا الاخبار عن حصول التأبيد في الماضي)

(م) وإما أن لا يدل على مهنى الطالب كصبغ العقود. فانها صيغ خبر براد بها الانشاء ولكن لا مهنى فيها للطلب . وهي الناظ مستعملة للبيع والشراء والهبة ونحو ذالك من عنود المعاملات نحق تعتلك هذا النبوب ووهبتك هذه الغار ". فهذه الفاظ براد بها انشاء البيع والهبة ونحوها لا الاخبار بحدوثها . ولذلك ينصرف الماضي منها الى زمان الحال ، (فقولك " بعتك هذا النبوب " يعني الماضي منها الى زمان الحال ، (فقولك " بعتك هذا النبوب " يعني اللا المناث المناث

واعلم ان من قبيل ملا الضرب كل ما دلّ على انشاء معنى " في الكلام كافعال المقاربة والمدح والذم وحروف النسم ورّب وكم الخبرية وما جرى هلا المجرى

الفصل الثاني — انواع الطاب وإدواتهُ انواع الطلب هي : النمني والامر والنهي والاستنهام أوالندام

(١) التمني

وإدانهُ ليت وهو يستعمل ١ ا – في ما لا يكن نحو " ليت الشباب بعود "

آوتي فارون "

م - في التندَّم نحو "ليتني انخذت مع الرسول ببيلاً"
 وقد تستعل للتمني هل نحو" هل الى مردّ من سبيل "فان المراد بهل هنا تمني السبيل الى المردّ لا الاستنهام عنه

ولو نحو" أو أن لي كرة فأكون من المحسنين ". وأعَلَّ نحو" لعلي الحج فاز ورك ". بالنصب في جواب لو ولعل كا في جواب ليت . ونصب المضارع في جوابها دليل على استعالما للتهني لان لو اذا كانت على اصلها لا يُنصب المضارع بعدها باضار أن لانها للاستقبال ولو للمضي . ولعل موضوعة لنرقب امر غبر موثوق بحصولة فليست للطلب في الاصل . (ولذلك قول النعاة انها زيادة المحتها الغراه)

(7) Nac

وهو! ا-امر بالصبغة نحو" ربي اغنرلي". وليس له اداة لفظية ٢-امر باسم الفعل نحو" مَلم "مهدا حجم ". ٢-امر باللم اي بادخال اللام على المضارع مجزوماً نحو

و لينتي ذُو سعةٍ من سَعَادِ "

يستعل الامر: الطلب النعل استعلاء مع الادنى ودُعاة مع الاعلى والنهاسًا مع النظير . ٢ – للنهديد نحو "اعلى ما شنم انه بما تعلمون بصير " . ٢ – للنجيز نحو أسنط عليمًا كيفًا من الساء " . ٤ – للنجي نحو "أضيح ليل " (اي أضيح يا ليل . فان الليل لا بُطاب منه ان بُصبح لان ذلك ليس في طافنه ولكن يُنَجَنَى الاصباح منه) . ٥ للاها فه نحو "كونوا حجارة أو حديدًا " . ٢ – للنسوية نحو "اصبر وا أو لا نصبر وا " . ٢ – للباحة نحق "فوموا او افعد وا"

(٢) النهي

وإدانة لا (مع المفارع) وهو بستعمل : 1 - لطاب ترك النعل نحو " لا تَقُمُ" فإن المعنى اثرك النيام ، و يكون استعلاء ودعاء والناساكا كما في الامر . ٣ - يستعمل ابضاً لغير طلب شرك النعل كالنهديد نحو " لا تطبعوا الله وانظر وا العافية "

(3) Nurispla (1)

ادواتهُ : ١ – الممزة. وهي نكون (١) لطلب التصديق وهي

(۱) في التمرينات الجرجالي : الاستنهام طلب حصول صورة الذي ميغ الذهن . فان كانت ثلك الصورة وقوع نسبة بين الشيئين أو لا وقوعها تحصولها هو التصديق والآنهو النصور ادراك النسبة بين الامرين اثباتاً نحو "أراغب انت عن آلمتي يا ابرهيم "او نفياً نحو" ألستُ بريّكُم ". والمراد بالنسبة هذا النسبة الاسنادية بين شيئين محكومًا بأنبانها او نفيها كما في المنالين السابةين (وضابطها ان يصح انجواب عنها بنتم او لا)

(ب) لطلب النصور وهو ادراك التعيين اي تعبين صورة ما وراء النسبة كنولك في طلب تصور المسند اليه " از بد في الدار ام عمرو "اذا كنت عالمًا ان احد ما في الدار فاردت تعيينة ". وفي طلب أصور المسند" أعندك زيد ام في الدار " اذا كنت عالمًا الله في احد الكانين فاردت تعورن مكانه . فيكون النصوُّر فرعاً من التصديق. (وإذا كانت المهزة اطلب النصور فلا يصح أن يكون جوابها أمم أو لا ، بل يجب أن يكون جلة يعيِّن بها المستنبِّم عنة) وحكمها اذا كانت لطلب النصور ان يليها المسؤول عنه بها فيقال في الاستفهام بها عن الفعل "أضر بت زيدًا" وعن الناعل " أَ أَنت ضربت زبدًا " وعن المنعول " أزيدًا ضربت " وهلم" جرًا . ولذلك لا يقال في الاستفهام عن المسدَد اليه " أفي الدار زيد ام عرو "ولا في الاستنهام عن المسند "أزيد" عندك ام في اللار " ولكن يقال في الأوّل " أزيد" في العار ام عمر و ". وفي الثاني " أعندك زيد" ام في الدار "

٢ - على . وهي لطالب النصديق فقط نحو " هل قام زيد". فلا يصح ان يقال " هل قام زيد" ام قعد " لأن ذلك مفتضى النصور وهي للنصديق فيتدافعان). وإذا دخلت على المضارع خصصنة بالاحتفال فيقال " هل يتوم زيد". اي هل بحصل القيام منة في المستقبل لاهل هو قائم " الآن) واكن لايقال " هل تمزح وإنت في المسجد " لان الزمان المدلول عليم بالفعل هنا هو زمان الحال لا الاستقبال

[واعلم أن الهمزة وهل حرفان . وأمَّا بقية ادوات الاستفهام فهي اسماء ولها محلُّ من الاعراب مجسب موقعها في انجملة وهي لطلب النصوَّر فقط . وهاك ببانها :]

٣ - ما . و بُدأل بها ؛ (١) عن معنى الاسم نحو " ما العُرجُون " فيقال في جوابها مثلاً " هو العود الملتوي كأنه نصف دائرة . (ب) عن حتينة المسمى نحو " ما تلك بيمينك با موسى " . وانجواب " هي عصاي الني اتوكاً عليها "

٤ - مَنْ. وبُساً ل بها عن الدوارض المشخّصة لذي العلم الادور نحو من فعل هذا "و براد بالعوارض المشخّصة اذي العلم الادور الني تعرض للعافل فتفيد معرفة شخصة كنسمبنه بزيد ونحو ذلك من يغيد نشخّصة . فاذا قبل " من فعل هذا " بنال " زبد " او " الرجل الذي جادك بالامس " الرجل الذي جادك بالامس"

أيّ . و يُسأل بها عبّا بيز احد المشتركين في ما يعمّها نحو " أيّ الذريقين أحقّ بالأمن"

7 - كمُّ. و بُسأل بها عن العدد . نحو" ـ كَلْ بني اسرائيل كم آنيناهم من آني "

٧ - ايَّانَ ، و يُسأَّل بها عن الزمان المستقبل نحو " يسأَّلون أيَّانَ يوم الدين "

٨ - تمتى. ويُسأل بها عن الزمان: ١ ماضياً نحو "متى نزلت". و٣ مستقبلاً نحو "متى نرحل"

٩ - أين . ويُسأل بها عن المكان نحو "ابن الطريق"
 ١٠ - كَيْن . ويُسأل بها عن المكان نحو "كبف اصبحت"
 ١١ - أنّى . وتكون نارة جمنى كيف نحو "أنّى بكون له اللك علينا" ونارة بمنى من ابن نحو" أنّى لك هلا"

كيف يستعمل الاستفهام ?

ا - الاستفهام في الاصل لطلب الذم. وقد يُستعمل المنجب نحو "وما أنا لا نو من بالله " . ٢ - للاستبعاد نحق " أنّى بكون لي غلام ولم يَسَسني بَدَر " . ٤ - الاستبطاء نحق " متى هذا الوعد ان كنم صادقين " . ٥ - للنبيه على الخطّإ نحق " أنستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير " . أو على الباطل نحق " أنا نت نُسمج الصم " . أو على الضلال نحو " فابن تذهبون " . " العظيم نحو " وسيعلم الذين ظلول اي مُنذلب ينظيون " .
٢ - للاستخناف نحو " أهذا الذي بَعَثَ الله رسولاً " . ٨ - للنهكم للهم النهي أهذا الذي يَعَثَ الله رسولاً " . ٨ - للنهكم النه من " .

نحو "أصَلَوَانُكَ تأمرك ان نترك ما يعبد آباوُنا". ٩ - الموعيد خو "ألم تَرَ كيف فَعَلَ ربُكَ بعادي " . ١٠ - المتفرير ويكون غالبًا بالهيزة يليها ما يراد الاقرار بوكا بليها المسوول عنه في حالبًا بالهيزة يليها ما يراد الاقرار بوكا بليها المسوول عنه في حقيقة الاستفهام نحو "أأنت فعلمت هذا"، (وقد يتأنَّى بغير الهيزة نحو" ليمن هلا وكم لي عليك "ولكن الهيزة اكثر استعالاً وارسع تصرفاً) ١١ اللانكار كذلك اي مع الهيزة ، وهو اما في وارسع تصرفاً) ١١ اللانكار كذلك اي مع الهيزة ، وهو اما في الاثبات فيجعله ائباتًا نحو" أني الله شك" " . اي لاشك" فيو . وإما في النني فيجعله ائباتًا نحو" أن سشر ح لك صدرك " . اي قد شرحنا . لان انكار الاثبات والنني نفي ها ونني الاثبات نفي ونفي النني اثبات

والانكار قد يكون للتوابخ نحو" أَلَمْ بَأْنِ للذَبِن آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله ". وقد يكون للتكذيب نحو" أيستبُ الانسانُ ان يُتَرَك سُدَّى "

(٥) النداد

وإدوانهُ الممزة للقريب واخواتها البعيد

قد ينادَى القريب باحرف النداء الموضوعة للبعيد تنزيلاً له منزلنه بكونو مُعرِضًا عن بناديه او غافلاً او بطيئًا في الاجابة كُمَّ نه بعَيدٌ عنه

وقد يُنادى البعيد بالحرف الموضوع للنربب تنزيلاً لهُ منزلته

بكونهِ مقبلاً على من بنادبه ِ او مصغيًا اليو او سر بعًا في الاجابة ونحو ذلك

واعلم أن منهم من يجمل يا من حروف النداء مشتركة بين النريب والبعيد . ولعلة اقرب الى الصواب لانها الله الباب

والنداه يكون 1 – لطلب الاقبال وهو الاصل. وقد يستعيل ٢ – لغيره كالنرخم نحو "يا مسكين ". ٢ للاستغاثة نحو "يا الله". ٤ – للتعجب نحو "يا للداهية الدههاء ". ٥ – للتأسف نحق " يا الضيعة الادب ". ومن ذلك . ٦ – الاختصاص كقولم " يا الضيعة الادب ". ومن ذلك . ٦ – الاختصاص كقولم " انا افعل كلا انها الرجل " اي مختصاً من بين الرجال

(العَرَّض والْعَضِيض مولَّدان على الاصح من الاستفهام بالهُمرة في ألامع لا النافية . وإما التمني بهل ولو في هلا وألا بقلب الماء هزة ولولا ولوما مع لا وما الزائد تين فلا يعدَّان من اصول الانشاء) وإعلم ان الانشاء كالحبر في كثير مَّا ذُكر من احكام كالحذف والذكر وغيرها ما يقتضيه المقام عند من له بصيرة في هذا النيّ مالخور قد يقومه قع الانشاء لذي ض كالتفاه ال في نحو "رَحُبَت مالخور قد يقومه قع الانشاء لذي ض كالتفاه الله في نحو "رَحُبَت

والخبر قد يقع موقع الانشاء لفرض كالتفاوّل في نحو "رَحُبَت دارك " والتأدّب في نحو " برحمك الله " لما في الاول من الدلالة على تحقق الوقوع وفي الثاني من تنزيه المموّول عن التكليف

غرين

بيّن (1) نوع الطلب و(٦) ادانهُ و (٢) المعنى المستعمل له في كلّ من الامثلة الآنية : أَلَّا لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يُومَا فَأَخْبَرَهُ بَا فَعَلَى المَّفِيبُ لَيْتَ النَّبَارِبَ باعْنَى الذِّبِ اخذت

مني بعلمي الذب أعطت وتجربي

أَسَّالَتَ رَبِعَ اللَّارِ اللَّمِ اسْأَلَ بِينَ الْجَوَائِي فَالْبُضِيعِ بَحَمُومَلِ (1) لا نَهُ عَن خُلُقِ وِنَأْتِيَ مِثْلَهُ عَارٌ عليكَ اذا فعلمت عظيم ألا مَلُ الى طول الحياة سبيلُ وأنّى وهذا الموتُ ايسَ يُعَيلُ (1) أينَ الرّوانِهُ بل أينَ النِّيوم وما

صاغوهُ من زُخْرُف فيها ومن كَذِب وما انتفاعُ اخي الدنيا بناظره (٢) اذا أمنوت عندُ الانوارُ والظُّلَمُ وما انتفاعُ اخي الدنيا بناظره (٢) اذا أمنوت عندُ الانوارُ والظُّلَمُ مَن الجَاذَرُ في زِي الأعاربب حُمر الحلي والمطايا والجلابيب (١) أغرَّك منها أنَّ حبَّك قائلي وأنَّك مها تأمري الفلب يَنْعَلِ أَرْجَانَةَ العينين والأنف والحثا

أَلاَ لَيْتَ شعري هل تغيَّرتُ من بَعدي

الجوابي والبضيع وحومل أسماه أماكن

 ⁽٦) رأبيل من ألمال البيع اذا فحنه
 (٣) ناظره عينه

⁽٤) انجآذر جع جودر وهو واند اليقرة الوحثية تشبه بها النساء لحسن عبونها. الاعاريب جع أعراب وهم سكات البادية . المطاءا جع مطية وهي الركوية . انجالايب جع جاباب وهو المحمنة تلبسها المراة فوق ثبابها

وكيفَ ننامُ الطبر في وُكنَاعها وقد نُصبت المفرقدَ بنِ الحبائلُ (١) وَلَمِنَا لَهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَلَمِنَا اللهُ الل

الباب السابع النصل والوصل الغصل الاول – حقيقة هذا الباب

الوصل عطف جماة على اخرى نحو "قام زيد وقعد اخوه" فهما الوصل عطف بينها نحق فهما المنال النها منصلة بها . والفصل هو ان يُنزك العطف بينها نحق "مات فلان رحمة الله "فيقال انها منفصلة عنها ولكل من الفصل والوصل اعتبارات وإحكام "شتى سيأ تي الكلام عليها بالتنصيل

واعلم أن هذا الباب ادق أبواب علم المعاني لان فيه ما ليس في غيره من التناصيل بهن انجمل ومواقعها وما يتصل بها من حكم الاعراب وانخبر والانشاء وانجهة انجامعة وغير ذلك ما ستنف عليه . وكل ذلك مجماح الى نظر دقيق حتى ال بعضهم سئل عن البلاغة فتال هي معرفة النصل من الوصل

⁽۱) الوُكنات والوُكنات جمع وُكنة (بانتج الواو وضهما وكسرها) وهي هش الطائر ، والفرقدان نجهان قريبان من القطب النهالي (۲) ترعالي ترافيني . حيران احم جبل (او ما ،) في بلاد الشام ، معرض طاهر

الفصل الثاني - احكام الفصل والوصل

اذا نوالت انجملتان قلابد للاولى من ان يكون لها محلُّ من الاعراب (اي تكون خبرًا او منعولاً بو او حالاً ونحو ذلك) او لا يكون لها محلٌ من الاعراب

(1) ان كان للاولى محل من الاعراب فلا بد من ان يُنصد نشر بك النانية لها في حكم الاعراب او لا

ا - فان قُصد النشريك عُطِفت الثانية على الاولى نحى
 " الله بحيى و بيت "

آ - وإن لم يُقتد النشر بك فصلت النائية عنها نحو" فالول إنا معكم إنما نحوت مستهزئون . . الله يستهزئ بهم " . لم يعطف قولة "الله يستهزئ بهم " على ما قبلة الله يشاركة في حكم المنعولية للقول (اي في كونو ما قالوه) وهو ايس ما قالوه "

(٦) ان لم يكن للجهالة الاولى محمل من الاعراب فإمّا ان يكون لها حكم ما و إمّا ان لا يكون لها حكم

ا - فان كان اللولى حكم لم يُفصد اعطاقُ للنانية وحمه النصل دفعًا للتشريك بينها نحو " انما احت منذر" وأكمل قوم هادر . الله يعلم ما نحمل كل انتى " . هنا لم يعطف قولة " الله يعلم " على ما قبلة لئلا بشاركة في حكم النصر فيكون تعالى منصوراً على هلا العلم

۲ - ان كان للاولى حكم وأصد اعطاؤه للنائه وجب الوصل نحو " انا زید كانب وعمر و شاعر"
 ۲ - ان لم یكن للاولی ذلك الحكم نحو" زید خطیب وعمر و"

فقيه " وجب الفصل ابضاً

(٣) ان كان بين المجهلةين – اللتين لها محل من الاعراب اللتين لها محل من الاعراب اللتين لها محل أمن الاعراب – كال الانقطاع أو كال الانصال أو شبه أحدهما فيجب الفصل مطلقاً لنعذر أرتباط المنقطعتين بالعطف وعدم أفتقار المتصلتين الى الربط بير

و براد بكل الانقطاع ان تكون احداها منقطعة عن الاخرى انقطاعًا كاملاً بحيث لا يصح ارتباطها . و بكال الانصال ان تكون متصلة بها انصالاً كاملاً مجيث لا نصح المفاجرة بينها . وسيأ تي بسط الكلام على ذلك في الفصل النالي

واعلم ان المهتبر هنا هو العطف بالواو فقط لانها لمجرّد التشريك . لان غير الواو من حروف العطف التي تقتضي التشريك ينبد معة معنى آخر كالتعقيب والمهلة وغير ذلك فلا يُشترَط معة ما يُشترَط مع الواو

وشرط العطف بالموار ان يكون بين الجهلتين جهة جامعة " اي علاقة يصح بها ربطها بالعطف كالموافقة في نحو " يقرأ ويكتب" او المضادة في نحو " ينظم وينثر " فلا يصح ان يقال " زيد" كانب والغراب طائر" " لعدم انجامع بينها وإنا كانت المضادّة عنا في حكم المواننة لان الوهم بنزّلها منزلتها في ملازمة حضور احد الصدّ بن في الذعن عند حضور الآخر منها. فان السواد بخطر بالبال عند ذكر البياض كما تخطر الكنابة عند ذكر النواقة، وحكما في بقية النظائر من الطرفين

الفصل الثالث – مواطن الفصل (۱) اما كمال الانقطاع بين الجملتين فيكون ا

ا - لاختلافها في الخبريَّة والانشائية لفظا ومعنى نحق "
 ذَرَّكُم في خوضهم يلعبون ". فإن الاولى انشاء في اللفظ والمهنى والثانية خبر فيها

آ خلق العموات والارض بالحق نعالى عا بشركون " فان الاولى " خلق المعنى وإلثانية انشالا وإن كانت كل منها خبراً في الله ظل خبراً في الله ظل الحدم المجامع ببنها من موافقة او مضادة كما مراً

(٢) واما كال الاتصال فيكون :

اوقوع النائية منها تاكيدًا اللولى إ اللنفرير نحو " فَهَوَّلَ الكَافرين أُمْهِلُم روَيدًا " فان الثانية نفرتر معنى الاولى فها بمثاية قوالك " جا " زيد " روايا لرفع الاحمال نحو" فقائل في قوالك " جا " زيد زيد " . و إما لرفع الاحمال نحو" فقائل في المنائل في المنائل

سبيل الله لا تكلّف الا نفسك ". فان الثانية ترفع احتال الحجاز في اسناد الفتال الى المخاطب في الاولى فها بمثابة " جاء الامير نفسة "

٣ - الوقوع الثابة بدلاً من الاولى اما بدل اشتمال نحق "وثرى الجبال تحديها جامئة وهي نمر السحاب". فإن الثانية من مُشتَملات الاولى فها بمثابة قوالك " ننعني زبد علمة

او بدل بعض نحو" بدّر الامر بنصّل الآبات". فات تفصيل الآبات بعض تدير الامر بخلاف حسبان انجبال جامئً فانة من مُشتهلات الروَّيا لا بعضها

وإما بدل الكل فقد انكرهُ علماء البيان خلافًا النحاة (كا انكر الفعاة عطف البيان في الجمل خلافًا للبيانيين). والاظهر ان بدل الكل يقع في الجُمَل نحو "ومن يفعل ذلك بلق أثامًا بُضاعَف له العلماب " مان مضاعية العلماب هي لفاء الاثام اي العقوبة

٩ - الوقوع الجملة الثانية بيانًا للاولى نحو" ما هذا بَشَرًا إِنْ هذا الله مَلَا مَلَكُ كريم " فان الثانية توضيح ما في الاولى من الابهام فها بمثابة قوالك " جاء ابو حنص عُمَر " فان نفي البشرية عن المشار اليه مبهم يجنعل نسبة كل ما سواها اليه . و إنبات كونه ملك كرية ما يون هذا الابهام لايضاحه الصنة اي هو عليها

والوصل بتنع بين هذه انجُـكَل كما بمتنع بين تالمك المفردات (٣) واما شبه كمال الانقطاع فلكون عطف الثانية على الاولى يوم عطفها على غيرها بما ليس بمنصود كما في قولو وتظنُّ سُلمى اننى ابنى بها بدلاً أراها في الضلال تهيمُ لم يعطف "أراها" على "نظنُّ "لئلاً يتوَهَّم انه معطوف على ابنى فيكون من مظنونات سُلمى وهو غير المنصود ، ويسمَّى هذا النصل قطعاً

واما شبه كمال الاتصال فلوقوع الثانية جوابًا على سوّال افتضنه الاولى . فتُنزّل الاولى منزلة ذلك السوّال وتفصّل الثانية عنها كما بُنصَل الجواب عن السوّال نحو" فالعل سلامًا قال سلامٌ " فاذا قال جوابًا لهم " فنبل " قال سلام " ويسمى هذا النصل استثنافاً

وقد يكون الدوّال عن الواقع وقد يكون عن سيبو فيقدّ ر في كلّ منها ما يطابنة . وقد اجتمعا في قولو

قال أي كيف انت قلتُ عليلُ سهر دائم وحزن طويلُ فكأنه قيل : ماذا قلت . فقال : قلت عليل . ثم قيل ما سبب عالتك . فقال سهر الى آخر و

-0-4-0-

الغصل الرابع - مواطن الفصل

اذا نوسطت المجملتان ببت كال الانقطاع وكال الاتصال وجب الوصل ببتها وذلك انما يكون:

(١) اذا اتنقت الجملتان في الخبريَّة والانشائية (اي في

كونها خبريترن او اشائينين) لفظاً و هنى بشرط انجامع بينها نحو" الذبات آمنول وعملوا الصانحات ". ونحو" فادعُ وآستنغ كا أُمرِرْتَ. ولا نتبع اهوا هم

(٣) أذا أنفننا في ذلك معنى ففط نحو "قال الي أشهدً الله وأنهدول الي أشهد الله وأنهدول الي أشهد الله وأنهدول الي «ري» ما تشركون ". فإن جلة " اشهدول الي بري» " انشائية في اللفظ ولكما خبرية في المدى لان المراد بها "أشهدكم" ولهذا عُطِيت على الجهلة الخبرية التي قبلها

واعلم ان الوصل قد ينع في مواطن الفصل لدفع الابهام كذولم" لا وأبدك الله " . فان جملة أبدك الله انشائية عطامت على الخبرية التي دلّت عليها لا النافية لان الفصل بوهم الدعاء بنني التأبيد وهو خلاف المنصود

ا و بيانه انهم اذا ارادول نفي المسؤول عنه والدعاء المخاطب يغولون ا، ذلك كما اذا قال هل قام زبد فيقال لا يأبدك الله اي لم يقم ، ابدك الله ، فتكون لا وقد وقعت موقع جملة خبرية وابدك الله حملة انشائية ، فبينها كال الانقطاع الموجب للنصل ، والما وصيلت بها لانه لو قبل لا ابدك الله نوهم المفاطب ان ذلك دعاك عليه وهو خلاف ما يقصن المتكم لانة ير بد الدعاء اله)

والجامع بين الجملتين يجب أن يكون باعتبار المستد اليو والمستد جميعًا فيها ، نحو " زيد شاعر" وغلامة كانب" فلا يصح أن ينال " زيد قائم والبعير منطان" لعدم الجامع بين المستد اليها ولا "زيد شاعر وغلامة طويل" لعدم الجامع بين المسندين . ولا " "زيد كانب والغراب طائر" لعدم الجامع لا بين المسندين ولا بين المسندين ولا بين المسندين

ومن عسمًا الوصل تناسب الجمانين في الاسمية والفعلية . والنعلية بالنعلية بالنعلية بالنعلية بالنعلية بالنعلية بالنعلية بالنعلية بالناضوبة والمضارعية . ما لم يكن غرض في العدول عن ذلك كارادة الفيد د في احداها والثبوت في الاخرى نحو " بخادعون الله وهو خادعهم ". او المضيّ في احداها والمضارعة في الاخرى نحو " ان الذبن كفر وا و يصدّ ون عن مبيل الله " ونحو ذلك

غرين

بيَّن العصل والوصل في كل من الابيات الآتية وإظهر الاحكام الني يرجمان اليها

نُعدُ المنهوفية والعواني ونقتلنا المنون بلا فقال ألله الرأي قبل شباعة الشبه النه وقتلنا المنون بلا فقال الله الله الرأي قبل شباعة الشبه الله الله الله المالة المالة ألوفا الورجعتُ الهاله به لنارفتُ شبي موجّع الناب بأكبا تحمُّلُ الوفا ورجعتُ الهاله بالجه في فكلُ بين على الهوم موتَّمَنُ (١) ما يَعْنَى المرة بدركة تجري الرياحُ بالانشقى السُّنُ ما كُلُ ما يَعْنَى المرة بدركة تجري الرياحُ بالانشقى السُّنُ مَا الله ما يَعْنَى المرة بدركة تجري الرياحُ بالانشقى السُّنُونَ ما كُلُ ما يَعْنَى المرة بدركة تجري الرياحُ بالانشقى السُّنُونَ الله ما يَعْنَى المرة بدركة تجري الرياحُ بالانشقى السُّنُونَ الله ما يَعْنَى المرة بدركة تجري الرياحُ بالانشقى السُّنُونَ المُنْ ما يَعْنَى المرة بدركة المنابق السُّنُونَ المُنْ ما يَعْنَى المرة بدركة المنابق السُّنُونَ المرة بدركة المنابق السُّنَى المرة بدركة المنابق السُّنَى المرة بدركة المنابق السُّنَانِي المُنْ ما يَعْنَى المرة بدركة المنابق السُّنَانِي المُنْ ما يَعْنَى المرة بدركة المنابق ال

⁽¹⁾ كيمال ارتحال ، فاجية فالله سريعة ، بين أبد

رأبتُ المنابا خبط عشوا من نُصِب ثمنه ومن نخطى بعير فيهرم في فيف الحساد خُنيفِ الموطأ ما أظن اديم الارض الا من هذه الاجساد أفولُ له أرحل لا نقيمن عندنا والا فكن في السر والجهر مُسلما وقال إني في الهوى كاذب انتام الله من الشه من الحادب أديرا علي الراح لا نشر با قبلي ولا نطلبا من عند قائلتي ذَدلي (١) أد برم الفراق افطع بوم لينني مت قبل بوم الفراق الفراق من الفراق من

الباب الثامن

الايجاز والاطناب والمساواة الفصل الاول – حقيقة هذا الباب

اللفظ الذي بعبّر به عن المعنى المراد قد يكون مساويًا لاصل ذلك المعنى وقد يكون ناقصًا عنه وقد بكون زائدًا عليهِ قالاول هو المساواة والثاني هو الإيجاز والثالث هو الإطناب

الفصل الثاني - المساواة المساولة في الاصل لانها الدستور الذي يُناس عليه نحو" وما

⁽١) الدَّحل الثأر او طلب مكافأة بجاية

نُندِّ مول لانفكم من خير تَجِدُ وَهُ عند الله ". فان اللفظ فيه على قدر المعنى لا ينفسكم من خير تَجِدُ وهُ عند الله ". فان اللفظ فيه على قدر المعنى لا ينفص عنه ولا يزيد عليه . أمَّ الايجاز والاطناب فهن الامور النسبية التي يكون تعلَّنها بالنسبة الى تعلَّق شيء آخر فلا يُعرفان الأ بالنياس عليها. فما نفص فهو الا بجاز وما زاد فهو الاطناب

الفصل الثالث - الايجاز

كيف يكون الايجاز . الإيجاز يكون : (اولاً) بنفصير العبارة غير ممذوف منها ، و يتال له ايجاز القَصْر نجو " ولكم في النيصاص حيث " . فان لفظه قليل ومعناه كنير لان المراد يو ان الانسان اذا علم انه متى قَتَلَ قَيْلَ لم بَنتُل فكان ذلك حياة اله ولمن بريد قتله

وهو اما ان بُحدَف شيء من العبارة . و بنال له ايجاز المحذف وهو اما ان بُحدَف في جزء جملة او جملة او اكثر من جملة فان كان المحذوف جزء حملة فيكون : (1) مضافاً نحق " وجاهدوا في الله حق جهاده " اي في سبيل الله

(٦) مضافاً اليهِ نحو "وياءَدنا موسى ثلاثين ليلة وإنميناها بعَثْرِ "اي بعشر ليال

(٩) . وصوفاً نجو "آمن وعل صالحًا" اي عملاً صالحًا

(٤) صفة نحو"فزادتهم رجماً الى رجمهم"اي، ضافاً الى رجمهم

(٥) شرطاً نحو" اتَّبعوتي بُرِيْكُم الله " فالمحذوف هنا فعل الشرط للاستغناء عنه فكأنه قال " أتَّبعو في ، فان نتَّبعو في يجببكُمُ الله "ثم حذف فعل الشرط

(٦) جمواب شرط نحو " ولو ترى اذ وفاوا على النار " اي لرأبت امرًا فظيمًا

وقد اجتمع حذف فعل الشرط وجوابه في قول الشاعر شهر الصيام نفضًى وشهر شوّالَ هلأ وقد حضرنا جمهاً فان حضرت والأ اي وإن لا تحضر فلا حاجة اليك

(٧) وقد يكون غير ذلك نحو "لا يُسأَل عَمَّا يَفعل وهم يُسأَلُون "اي عَمَّا يَفعلُون

وقد يكون المحذوف حملة نحو "كان الناس الله واحدة" فبعث الله رسولاً ". اي فاختلفوا فبعث

او اكثر من جملة نحو" وأانق عصاك فلما رآما تهنز ً كأنها جان ولى مديرًا " . اي فألناها فاهنزت فلما رآما الح

ماذا يقوم ،قام المحذوف ؛ اما ان لا ينام في الحذف شيء مقام المحذوف اكتناء بدلالة النبرية عليه كما مرّ

ولما أن يذام نحو" إن يَسرق فند سَرَقَ اخ له من قبل ". فالحذوف هنا جواب الشرط. ونقد بره " فلا بَدْع " اي ليس ذلك امراً مبتدعاً لم يُسبَق اليو. الما قولة " فند سرَق اخ له من قبل "فلا بصلح ان بكون جوابًا للشرط لانة لا بصحُ توقَّفة عليهِ كما هو حصّه الجواب . فان سرقة اخير من قبل لا لتوقف على سرقته لانها سابقة . والجواب لابد ان يتأخر عن الشرط لانة جزاء له ومسبب عنة . ولهذا نقول ان جملة "فقد سرق الح "قامت مقام الجواب المحذوف

دليل المحذف والتعيين : لابدّ المحذف من دليل على وقوعه ودليل على تعبين المحذوف

(١) اما دايل الحذف فهو العنل مطلقاً

(٢) وإما داول التعوين فقد يكون ا

العقل ابضًا نحو" وإسأل التربة التي كنًا فيها ". فان العقل بدلٌ على الحذف لان سوّال نفس النربة عبث. وبدلُ ابضًا على نعيبن المحذوف وهو الاهل

العادة نحو أفراً كُون الذي أناني فيه (١) وهو خطاب النسوة (والدلك أنحينت فيه النون المددة باسم الاشارة). فإن العقل بدل على الحذف لإن اللوم لا يكون في ذات الشخص. والعادة ندل على تعوين المجذوف وهو المراودة

٢ - الملابسة كفولم للمعافر "على الطائر المبمون ". اي

 ⁽١) فيو أي في مرارد: و والضير يعود ألى يوسف الصديق و والمراودة طب الخنى

ليكن سفرك على الطائر المبارك لان العرب كانوا بتشاءمون ببعض الطيور و يتفاءلون ببعضما ، فإن العقل هنا يدلُّ على الحذف لافتضاء الجارِّ ما يتعلَّق بهِ ، والله بعد تدلُّ على تعيين المحذوف وهو السَّفر وقس نظائره عليه

الفصل الرابع– الإطناب

الإطناب بكون: (1) بالا يضاح بعد الابهام ليُرَى المعنى في الصورتين فيخرج فيها من الخفااه المُستَوحَش منه الى الظهور المأموس اليو نحو" العلم عامان علم الاهان وعلم الادبان". قان العلمين ميهان وما بعدها ابضائح وهذا بقال له التوشيع

- (٦) وإما بذكر الخاس بعد العام نبيبها على فضلو حتى كأنه ليس منه نحو "حافظها على الصامات والصلوة الوُسطى". ذَكَر الصلوة الوسطى بعد ذكر الصلوات وهي داخلة فيها للمنبيه على فضلها حتى كأنها ليست منها ننز بلا للنغار في الصنة منزلة التغاير في اللات
- (٣) بالتكرار وذلك لنكنفركالناكيد نحو " همهات همهات لما نُوعَدون "
- (٤) بالايغال وموختم البيت من الشعر يَا يَثُمُّ المعنى بدونهِ لنكته كربادة المبالغة في قولهِ

شيخ برى الصلوات الخمس نافلة ويستعل دم الجمّاج في الحرّم. فان قولة " بستعل دم المحجاج " وإف بالمقصود وقولة " في الحرّم " زيادة في المبالغة وقبل لا يختص بالشعر فهو يجري في النثر ايضًا نحو " وإلله برزق من بشاه بنير حساب "

(٥) بالتذييل. وهو ارداف انجملة بجملة تشنل على معناها تأكيدًا: ١ – لمنطوق فيها نحو نطمئن قلومهم بذكر الله . ألا بذكر الله نطمن النلوب . او ٢ – لمنهوم منها نحو " بخلق الله ما بشاه ان الله على كل شيء قدير "

(٦) بالتكميل. ومو ان يُوْتى في كلام بوهم خلاف المنصود
 بما يدفع ذلك الوهم و يغال له الاحتراس

وهو قد يكون : ١ - في وسط الكلام نحو" ومن اراد الآخِرَة وسعى لها سَعِبها وهو مؤْمن فأوانك كان سعيهم مشكورًا ". احترس بقولو "وهو مؤْمن "عن نوهم الاظلاق اي عن نوقم كون الساعي مشكور السعي مؤْماً كان اوكافرًا

وقد يكون: ٣ - في آخر ر نحو " وأ دُخل بَدَك في جيبكَ تخرُج بيضا من غير سو ". احتر س بنولو " من غير سوء " عن نوهم بياض البرص ونحوه

(٧) بالتتميم. وهو ان بو تى كلام لا يوهم خلاف المنصود بفضلة لنكنة كالمبالغة نحو "و يُو ثر ون على انفسهم ولو كائ بهم خصاصة "(اي يفضلون الغير على انفسهم في المنافع ولو كائ جم حاجة وقار) فان قواله ولوكان بهم خصاصة نتميم افاد بو المبالغة في الاحسان

(٨) بالاعتراض وهو ان يُوثّق في اثناء الكلام بجملة لا محلّ لها من الاعراب لنكتة غير دفع الايهام كالتهويل نحق "وانه لَهُ مَرْ لو تعلمون عظيم "

واعلم أن المساولة مقبولة مطلقاً وإما الايجاز والاطناب فالمفبول منها ما كان الناقص فيه وإنواً بالممنى والزائد لعائدة كا رأيت وغير ذلك مردود

وقيد الناقص بكونو واميًا احترازًا عن نحو قول المرث ابن حارِيَّة المشكُريَ

والعيش خير في ظلا ل انجهل من عاش كدًا اي ان العيش مَنْ عاش كدًا اي ان العيش في ظلال انجهل خير من عيش مَنْ عاش مكدودًا في ظلال العنل . فلنظة قاصر عن استيناه المعنى . وهلا ينال له الاخلال

وقيد الزائد بكونو لفائنتَر احترازًا عن نحو قول زهير بن ابي سلى المزَنْي

و أعلمُ علم اليوم والامس قبلة ولكني عن علم ما في غني عي فان ذكر قبلة بعد ذكر الامس حشو لا فائن فيه لان الامس لا يكون الآ قبل اليوم وهلا يقال له القطويل

ترين

اسئلة على الابجاز والاطناب يطلب من التلميذ تحليلها يشبب الانسان وتشبُّ فيهِ خصلتان : الحرص وطول الامل قالوا هجرت اليه الغيث قلتُ لمم الى غيوث يديه والشآبيب وجدتُ انفع مال كنتُ اذخرهُ

ما في السوايق من جري وثقر يسو

انی الزّمان بنوه بن شیبنی فسرّه و آنیناه علی المرّم و از النوس کی شیبنی فسرّه و آنیناه علی المرّم و اذا کانس النفوس کی دیارا تعبت فی مرادها الاجسام سنی دیارک غیر مُنسِدها صوب الربیع ودیه بنی النانین و بُلِینیها قد آخوجَت سمی الی تُرجُمان تأمّل من خلال النّجف وانظر بعینک ما شربت و من سقانی لم ببنی جودک یی شیئا او ماله ترکننی اصحب الدنیا بلا آمل وما مات منا سید حنف انفی ولا علل مناحیث کان فتول (۱) وما مات منا سید حنف انفی ولا علل مناحیث کان فتول (۱) ادعوک د عوة مرّه وانف کک یک آنی

ثلاث شخوص كاعبان ومُعصِرُ (١)

يجودون للراجي بكل ننبسة لدبهم سوى اعراضهم والمنافيب

(١) طُلِّ – هُذِر دمة لو لم يثأرله (٦) الكاعب النتاة في سن الرابعة عشرة ونحوها ، وللمصر التي قاربت العشرين

أشهسة

العدول عن متنصى الظاهر

قد عامت أن البلاغة متوقفة على المطابقة لمتنضى الحال. وإعلم أن منتضى الحال أنما بجري على مُتنضَى الظاهركا مرّ من الاحكام. ومُتنضَى الظاهر هو الاصل في الكلام فلا يُعدّل عنه الآ لنكنة كما سيُذكّر

- (۱) قد يوضَع المُضير موضع المُظهَر خلافًا لمنتضَى الظاهر لمنعكن ما بعث في ذهن السامع . لان السامع اذا لم بهم معنى من الضير انتظر ورود ما يليو لينهم منه معنى فاذا ورد كان له فضل تمكن في ذهنو . نحو " فر هو الله احد " . فان الامر الذي بر بد الحديث عنه هو ان الله واحد والضمير " هو " ضمير شأن استعل مكان لفظة الشأن وهذا الاستعال على خلاف منتضى الظاهر لان الظاهر بمنضي ان بعود ضمير الغيبة على مرجع قبلة ولا مرجع لهذا الضمير
- (٦) يوضع المُظهر موضع المُضمّر وذلك : ١ ازبادة التمكين نحو "الله ربّي ولا أشرك بربّي احدًا ، اي ولا اشرك بو ، او ٢ لالفاء المهابة في نفس السامع كفول اتخليفة "اميرُ المؤمنين برسم بكذا "اي انا ارسم ، او ٢ للاستعطاف نحو "اللهمّ عبدك يسألك المغفن "اي انا اساً لك

(٩) من خلاف منتضى الظاهر الالتفات . وهو الانتفال من كلّ من التكلم والخطاب والغيبة الى صاحبه على غير ما بقتضية سياق الكلام افتناناً في الحديث وحملاً للسامع على فضل اصغاء الهو . فيكون :

الدين هذا يوم النكلم الى الخطاب نحو "وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين هذا يوم النصل الذي كمتم يو تكذيبون ". فمنتضى الظاهر هنا ان بفيل ال كمّا يو تكذيب او الى الغيبة نحو " يا عبادي الذين المرفط على انفسم لا نفنطيل من رحمة الله ". (ومفتضى الظاهر " رحمتى ")

آب من الخطاب الى الذكم نحو "ولمنتفرول ربيسكم ثم نوبول اليوان ربي رحيم ودود". (منتضى الظاهر مان ربيم رحيم ودود) او الى الغيبة نحو" ربيًا انك جامع الناس ليوم لا ربب فيه ان الله لا يُخلف الموماد" (منتضى الظاهر: إلك لا تخلف الموماد) من الغيبة الى التكلم نحو" وهو الذي ارسل الرياج بُشرًا بين يدّي رحمته وإنزلنا من الساء ما حكورًا ". (منتضى الظاهر "وانزل من المياء ما "). او الى الخطاب نحو" وإذا اخذنا ميثانى بني اسرائيل لانعبدون الا الله "(اي" لا يعبدون الا الله") من خلاف منتضى الظاهر التعبير عن معى المستقبل المنظ الماضي ننيها على نحق وقوعه نحو" يوم بُنخ في الصور فتأنون افواج وَفَحَت المياه وكانت ابواً " ماي ونُغخ فنكون

(ه) من خلاف مقتضى الظاهر حمل كلام المخاطب على خلاف مواده تنبيها على ان هذا هو الأولى بأن برادكا وقع للنَّهِ مَنْ وقد قال له الحجَّاج "لاحمليّك على الادهم". فقال "مثل الامبر من حَبَل على الادهم والاشهب ". اراد الحجَّاج بالادهم النبيد فعله القيمة ري على الدرس الاسود بأن ضمّ اليو الاشهب تنبيها على ان هذا هو الأولى بثلو (۱)

(٦) اجابة السائل بغير ما يطلب تديها على ان هذا هو الأهم لله نحو" بسألونك ماذا بننتون ألى ما انفقتم من خبر فللوالدين والأفر بن والينامي والمساكين وابن السبيل ". سألوا عن حقيقة ما يُنفقون المجبول ببيان طُرُق الانفاق تنبيها على ان هذا هو الاجدر بالسوّال عنه

(Y) التغليب وهو اطلاق لفظ احد الصاحرين على الآخر

⁽۱) الاشارة هذا الهاقصة جرت بين نجم الدين الفيمتريّ وكُلّيب بن يوسف النّغني امير الشام المعروف بالمجاج وكان فد غضب عليه فتود أ بقوله لاحملّك على الادم أي على الفيد . بريد أن يو أي بو اليو مفيدًا باتحديد . فاجابة بقوله مثل الامير من حمل على الادم والاشهب . أي من كان مثلك فهو أهل لان يحبل على الجهاد الادم والاشهب . وإنا نم لله ذلك بذكر الاشهب وهو ما غلب بانفة على سوادم لا نه صفة غالبة الاستعال الخيل . فصر ف الادم عن غلب بواضة على سوادم لا نه صفة غالبة الاستعال الخيل . فصر ف الادم عن كونو اسمًا للفيد الى كونو صفة المجهاد . ويقل أن الحج ج قال أله عند ذلك الما أردت الحديد " فقل " وهو خير" من البليد " فصر ف بذكر البليد معنى المحديد الى المعنى المحديد الله عن نقيض البلادة

ترجيجًا له عليه نحو" وكانت من القانتين ". اي من المطيعين ارجم أو النائين في الصلاة . والمراد بها مريم . قان قوامة القانتات لكنة غلب جانب الذكور على جاسب الإناث فاجرى صفتهم عليهن والتغليب كثير في كلام العرب كالأبوبن الاب والام. والنَّمِرُ بن المنيس والنمر، والعُمرُ بن الخطاب ومن ذلك نحو" قال انكم قوم" نجهالون ". تغليبًا لجانب الخطاب على جانب الغيبة لان النوم عبارة عن المخاطبين. ونحو قولو " انا الذي نظر الاعي الى اد في ". نعليبًا للنكلم على الديمة لان الموصول عبارة عن المنكلم. وكان النياس فيها العيبة لان الظاهر كله من قبيل الغائب

(٨) الغلب وهو جمل كلّ من الجزَّين في الكالم مكان صاحبه لنكنة كالمالغة في قول روَّ له ن العجاج ومهد (١) مغيرة ارجاؤه (١) كان لون ارضير ساقه اي كأنَّ لون سائو لون ارضو . عكسَ التشيبه مبالغة في وصف لون الساء بالغيرة حتى صار يشبه بو لون الارض . والمنبول من هَلَا مَا تَضَمَّن اعتبارًا لطبنًا كَمَا فِي البيت. فان خلا سَهُ فَهُق مردودٌ لكونه خلافًا لمنتضى الظاهر لا نكنة فيوكنول النطامي فلما ان جرى سمن عليها كا طبغة بالدن السواعا امرت بها الرجال ليأخذوها ونحن نظن ان ان تستطاعا بريد بالنَدَن النصر وبالسياع الطين اي كما طينت النصر بالطين . فتلب الكلام لغير نكنه في قلبه كما نرى

غرين

في الامثلة الآتية يطلب من التلميذ ان بيتن ابن بوجد عدول عن مقتضى الظاهر وإلى اي نوع من الانواع المذكورة في النصل السابق برجع

١ أن نسألها الحقّ نعط الحقّ سائلة

٤ أنه في ملككم سرّ سيظهرهُ وأوّل الغيث قطر ثم ينهمرُ يا سائلي عنهمُ كلنتني شططاً

لا يُحسَبُ الرملُ بل لا يُحصّر الطّرُ

ه وهل هي الا عجة تطلبونهـــا

فإن ارضت الاحباب فهي لم فيدى

آ بأني قد اقيتُ الدولَ بَهوي بسهب كالصحيفة صَحْصَحَانِ فأضربها بلادهش فخرّت صريعاً لليدين والجران لا متى كان الخيام بذي طُلُوح سُعيت الغيث اينها الخيام للمنام بدي طُلُوح سُعيت الغيث اينها الخيام المخيام المنام المنا

علم البيكا

ا - حقيقة هذا الفن

البيان علم يُعرَف بو ايراد المعنى الواحد بطُرُق مختلفة في وضوح الدلالة عليه (١). وهو بنحصر في ثلاثة ابواب اولها التشبية والثائي المجاز والثالث الكنابة. ولكل منها احكام وإعنبارات ستقف عليها بالتفصيل

٢ – اركان علم البيان

دلالة اللفظ اما وضعية او عقلية

فالوضعية هي ما دنّت على تمام ما وُضع اللفظ له كدلالة الانسان على الحيول الناطق. فانه نمام المعنى الموضوع له اللفظ. وتختصُّ بالمطابنة للتطابق بين الطرفين. اي لما في مدلولها من التطابق بين المحضوع له. (فاذا استعملنا لفظة "الانسان" ونحن نقصد بها الحيول الناطق كان المعنى المستعملة به والمعنى الموضوعة له متطابقين)

⁽١) اي بطرق مختلف بعضها عن يعض في وضوح الدلالة على نفس ذلك الممنى فيكون هذا اوضح من ذاك . كما اذا قبل "ثريد" كماتم في الكرّم" مانة اوصح من أن يقال " زيد" كثير الرماد " كتابة عن كرمة . كما ستعلم في مجث الكتابة

والدلالة العقلية هي: (1) ما دلّت على جزم ما وُضع اللفظ له كدلالة الانسان على الحيوان فقط ، فانه جزاء منه . وتختصُّ بالتضمن لدخول الجزم ضمن المعنى الموضوع له اللفظ (اي ان دلالة لفظة " الانسان "على الحيوان أسى تضمَّنا لان اللفظة تقضين هذا المعنى كجزم من مدلولها)

(٢) ما دلّت على معنى خارج عبّا وُضع اللفظ له كدلالة الانسان على الضاحك فانه خارج عنه ليس كلاً له ولا بعضاً منه . وتختصُ بالالنزام لان الخارج لازم للمعنى الموضوع له اللفظ . (اي ان دلاله لفظه " الانسان " على " الضاحك " نسى النزاماً لان "الضاحك " نسى النزاماً لان "الضاحك " نسى النزاماً بلن "الضاحك " نسى النزاماً بلن منهومو على المفطة ولا جزءًا منه بل هو لازم له غير داخل في منهومو)

ولما كان فن البيان مبنيًا على اختلاف الطرق في وضوح دلالة اللنظ على المدى الذي يورده المتكمّ لم تكن الوضعية منها تصلح لهذا الدن لعدم اختلامها في الوضوح والخناه . لان السامع اذا كان عالمًا بوضع الالعاظ لذاك المعنى لم يكن بعضها اوضح من بعض في الدلالة عليه . والا فلادلالة لمواحد منها . وإنا أصلح له العقلية لجواز ان نختلف في الوضوح مراتب لزوم الاجزاء الكل في التضمّن ولزوم اللوازم الملزوم في الالمنزام. (فقد يكون للشيء اجزاء متعددة بعضها ادل عليه من بعض او لولرم متعددة بعضها اشد انصالاً بو او اقوى دلالة عليه من بعض او لولرم متعددة بعضها اشد انصالاً بو او اقوى دلالة عليه من بعضها الآخر)

واعلم أن اللفظ الذي بُراد بو لازم ما وُضع له إما مجاز وهو ما قامت قرينة على عدم أرادة معناهُ الذي وُضع له . وإما كاية وهو ما لا قرينة معه على ذلك

والمجاز اما استعارة وهو ما بني على النشبيه . وإما مُرسَل وهو ما ابس كدلك

ولا بُدَّ في البيان من رعاية المطابقة لمقتضى المحال المعتبرة في فن المماني ، فتكون منزلة المعاني من البيان منزلة النصاحة ، التي هي للامة اللفظ من تلك الشوائب المهودة ، من البلاغة ، التي هي مطابقة لمفتضى الحال مع فصاحته كما علمت ، وعلى ذلك فكل فريق منها بنازل من الفريق الآخر منزلة المنرد من المركب

الباب الاول في النشبيه

الفصل الاول - حقيقة هذا الباب ومتعلقاتة

النشبيه هو الدلالة على مشاركة امر لآخر في معنى على غير استعارة ولا تجريد . كااذا قبل " زيد كالأسد " . فائه يدل على ان زيدا قد شارك الاسد في المجاعة . واحتر زنا بقولنا " على غير استعارة " عن نحو " رأبت اسدًا برمي النبال " . و بقولنا " ولا نجريد " عن نحو " لقيت من زيد اسدًا " فانها مبنيًان .

على تشبيه الرجل بالاسد ولكن الاول من باب الاستعارة والثاني من باب النجر بد الطبيعيكا ستعلم

وللتشبيه اربعة اركان وهي طرفاهُ ووجهة وآدانهُ . فني قولنا " زيدٌ كالاسد في النجاعة " زيدٌ هو المشبّه والاسد المدبّه بو ويقال لها طَرَف النشبيه . والنجاعة وجه الشبه . والكاف اداة التشبيه . وفي كلّ من ذلك كلام سهذكر

الفصل الثاني - طرفا التشبيه

طرفا التشبيه ها المدبّة والمشبّة به وها اما (1) حسيّان اي مًا بدرك باحدى الحواس الخمس الظاهرة (وهي البصر والسمع والشمّ والدوق واللس)كا في نشبيه الرجل الشجاع بالاحد فانّ الرجل والاحد مًا يُدرك بالنظر

او (٢) عقليان اي ما يدرك بالعفل دون الحسّ كا في تشبيه العلم بالحياة فانها ما يدرّك بالعقل لا بالحسّ

او (٢) مختلفان اي احدها حتى والآخر عالي كا في نشبيه الشجاع بالمنية (فان المشبه حتى والمشبه بو عالمي) وفي نشبيه العلم بالنور (فالمشبه عالمي والمشبه بو حتى)

واعلم ان من الحسّي ما لا تدركهُ الحواس بنفسه ولكن تُدرِك ما دّنهُ فقط كا في قوله

كأن الحُبابَ المسند برأسيها كواكبُ در في ساء عنبق (١) فان هذي الكواكب والساء لايدركها انحسُّ لانها غير موجودة. ولكن بدرك مادّ بها التي هي الدرُّ والعنبقُ. وهذا ينال له الخياليُّ ولكن بدرك مادّ بها التي هي الدرُّ والعنبقُ. وهذا ينال له الخياليُّ ومن العنليَ ما ندركهُ الحواس لو وقع نحت الادراك كا في قوله أ ينتكني والمنرفيُّ مضاجعي ومسنونة زرق كأنياب اغوال (١) فان انياب المخوال لو دركت لادركها المحسُّ ولكنها لا ندركُ لانها لا نوجد ، وهذا ينال له الوهميُّ

الفصل الثالث - وجه التشبيه

وجه النشبيه ما بشترك فيه طرفاهُ تحقيقاً كما في تدبيه الرجل الشجاع بالاحد لوجود الشجاعة وجودًا حنيقيًّا في المشبّه والمشبّه بواق

تخبيلاً كَا في قواد

يا من اله شعر كوفلي اسود جسمي نحيل من فرافك اصفر فان وجه الشبه فيه بين الشعر والحظ هو السواد وها يدتركان فيو لكه بوجد في المشبه تحفيقاً ولا يوجد في المشبه بو الاعلى سبيل التحييل لانه ليس من ذوات الالوان

 ⁽¹⁾ المعبّاب ما يعلو الما" من الفقاقيع والضمير في " برأسها " للحمر
 (٢) المشرفي السيف المستونة براد بها السهام الأغوال (جمع غول)
 كانوا يزهمون أنها وحوش هائلة المنظر

ووجه الشبه اما داخل في حقيقة الطرفين واما خارج عنها . فالداخل في حقيقة الطرفين هو ماكان تمام ماهيتهما او جزءًا منها كالانسانية او النطق في تشبيه العالم بانجاهل

(اي الله يكون نفس ماهينها بنامها كالانساية بالنسبة الى الانسان. او جزءًا من ماهينها كالنطق بالنسبة اليه ايضًا من حيث كونو حيوانًا ناطقًا. فإن الحيوانية جزه ماهينه والنطق جزوها الآخر. فإذا شبهنا رجلاً عالماً برجل جاهل في كون كل منها انسانًا. او في كون كل منها ناطفًا وإن نفاوت امرها في حق الانسان او النطق. فالاول داخل في حتونة الطرفين مناها وإلناني جزء منها كالايخفى)

والخارج عن حنينة الطرفين هو ماكان صفة كما وهذهِ الصنة اما حتيقية او اضافية

فالحقيقية قد تكون حسية كانحُبرة في نشبيه الخدّ بالورد وقد تكون عقلية كالشجاعة في نشبيه الرجل بالاسد

والاضافية في ما ليست هيئة متذررة في الذات بل معنى متعلقًا بها كالجلاء في نشبيه البيئة بالصبح . فامنا اذا شبهنا البيئة بالصبح في كونها تجلو الشك كا ان الصبح بجلو الظلام فهذا الجلاء ليس هيئة مستقن في ذات الطرفين بل هو امر خارجي صادر عنها ثم ان وجه الشبيه قد يكون واحدًا وقد يكون بهنزلة الواحد

أكونو مركباً من متعدِّد . وقد بكون متعدِّدًا وكلُّ من ذلك قد يكون حسّيًا وقد بكون عقليًا

(١) اذاكان وجه الشبه واحدًا فالحميّيّ منه كانحمن في تشهيه الخد بالورد والعقلي كالشجاعة في نشبه الرجل بالاسد (٢) اذاكان وجه الشبه مركّباً فالحميّيُّ منه قد بكون

١ - مفرد الطرفين كما في قوله

وقد لاح في الصبح الدريّاكما تُرى تكنفود مُلاّحية (١) حين نوّرا فان وجه الشبه فيهِ هو الهيئة الحاصلة من النثام الحبّب البيض الصغيرة المستدبرة المرصوف بهضها فوق بعض على الشكل المعلوم وكلا الطرفين منرد وهما اللربًا والعنفود

وقد يكون ٣ – مركب الطرفين كما في قولو
والبدرُ في كبد السماء كدرهم مُلني على ديباجة زرقاء
فان وجه الشبه فهو هو الهيئة الحاصلة من طلوع صورة بيضاء
مشرقة مستديرة في رفعة زرقاه سيدوطة . وكلا الطرفين مركب اولها من البدر والساء والثاني من الدرهم والديباجة وقد يكون ٩ – مختلف الطرفين كفولو وحدائق (١) كيس الشفيق نبائها كالأرجوان (١) منقطا بالعنجر

⁽١) الملاحية عنب أبيض منتظيل الحب

⁽٢) المحداثق الرياض ذات النجر

⁽٢) الارجوان صغ احمر رهو يستعمل أيضًا للتوب المصبوع بو

فان وجه الشبه فيه هو الهيئة المحاصلة من البساط رقعة حمراه قد نُقَطت بالسواد منثورًا عليها . والمشبّه مفردٌ وهو الشقيق . والمشبّه به مركّبٌ من الارجوان والعنبر – وكفوله

لا تعجبول من خالو في خدّ م كل الشنيق بنقطة سوداء فان وجه الشبه فهو هو الهيئة الحاصلة من طلوع نقطة سوداء مستديرة في وسط رقعة حراء مبسوطة . والمشبّة مركّب من الخال

واكندً . والمشبه بهِ مفردٌ . وهو الشنيق

والعقلي من المركب كما في قواءِ المستجيرُ بعمرٍ و (١) عند كربتهِ كالسفير من المرمضاء (١) بالنارِ فان وجه الشبه فيه هو الحالة المحاصلة من الالتجاء من الضار الى ما هو اضرُ منه طمعًا في الانتفاع برد. ووجه الشبه مركبُ من هاي المتعددات في المجموع كما رأبت

(٣) اذاكان وجه النشبيه متعدّدًا فالمحسّيُّ منه كما في قواو مُهُفَهُ وجنتاهُ كاكنهر لونًا وطَعْهَا والعقليّ كما في قولو طلقٌ شديد البأس راحنة كالبحر فيو النفع والضرّرُ

 ⁽١) المراد بعمر و هذا جماس بن حرّة البكري. و يقال أنه لما رى كليب بن
 ر بيعة التغابي وقف على رأسو ققال يا عمر و أغاني بشر بة ما ه ما ثم قطاة فقيل البيت.
 (١) الرمضاء الارض التي اسخنتها شدة حرارة الشمس

فان وجه الثبه فيو متعدّرٌ وهو اللوث والطعم في الاول. والنفع والضرر في الثاني

وقد بجيءُ المنعدُّ د مختلفاً كَا في قولو

ملا ابو الهجماء في الهجماء كالسيف في الرونق والمضاء فان وجه الشبه فيه الرونق وهو حتى والمضاء وهو عالي فان وجه الشبه فيه الرونق وهو حتى والمضاء وهو عالمي فيه المركب والمتعدد ان المركب بتصد فيه اشتراك الطرفين في الهيئة المحاصلة من مجموع تلك الامور بجملتها واذلك باز ل مازلة الواحد. والمتعدد بقصد فيه اشتراكها في كل واحد من افرادها على حدته)

واعلم أن وجه الشبو انحسّى لا يكون طرفاهُ الا حسّوبن. وإما العنلي فلا يلزمه كونهما عنليبن لان المحسّى يدرّك بالعقل خلافًا للعنليّ فانه لا يدرّك بالحسّ

وحكم وجه الشبه ان يكون في المشبّة به افوى منه في المشبّة وإلا فلا فائنة في التشبيه لان المراد منه الحاق المشبّة بالمشبّة به في تلك الصفة . فان لم يكن وجه الشبه افوى في المشبّة به لم بحصل الغرض المقصود منه

تمرين

في الامثلة الآتية بوّن (١) طرفي النشبيه بالنفصيل (اي بيّن العقلي والحسّي منها) (٢) اداة التشبيه (٢) وجهة (مفردًا ام

مركبًا ام متعددًا

ملاهن دُرُ حشوهن عنيق (١)

كأن سهيلاً والنجوم وراءه صنوف صلاة قام فيهاة إمامها وكأن اجرامَ النَّهوم لوامعًا دُرَّرٌ نُشرزَ على بساطر ازرق كأن عيون النرجس الغض بيننا كأنَّ انتضاء البدر من تحت غيم نجاة من البأساء بعد وقوع (١) له خال على صنمات خدر كنفطة عدير في صحن مرمر والعمر كالكأس تستملي أوائلُهُ للكنة ربما مُجت اواخرُهُ (١) وحديثة غنَّا عنام بنتظ الندى بغروعها كالدُّر في الأسلاك والبدرُ يشرى من خلال غصوبها مثلَ الليم يُطلُ من شبّاك كَأَنَّا النَّفَةُ البيضاء سائلة من السبائك تجري في مجاريها (1)

الفصل الرابع - اداة التشبيه

ادوات التشبيه الكاف وكأن ومثل وما هو في معناها . وهي قد تُعَدَّف محو " ثمرٌ مرَّ السحاب " اي كمرَّهِ وقد يُغني عنها

⁽١) المداهن جع مدهن وهو آلة الدهن وقار و رثه

 ⁽٦) انتضا : خروج كانسلال السيف من غمده . البأساء : الداهبة

⁽١) مجت : استكرمت

⁽٤) مدا البيت من قصودة العاري يصف بها بركة يتدفق الماه فيها

فعل يدلُّ على النشيه . فان كان للبةين افاد قرب المشابهة نحق "فلما رأوهُ عارضًا مُستقبل اوديتهم " . وإن كان للشك افاد بُعدها نحو " اذا رأيتهم حَسبتهم لُوْلُوا منثورًا " . فإن النعل فيها وهو رأى في الاول وحَسِبَ في الثاني دلٌ على النشبيه فاغنى عن اداته كا رأبت

الفصل انخامس - التشبيه باعلبار طرفيه التشبيه باعلبار طرفيو يكون :

(۱) نشبیه مفرد بمنرد (ای یکون طرفاه مفرد بن) وها اما (۱) — مطافان ای غبر مفیدین بوصف او نحوه کنشبیه الوجه بالبدر . او (ب) — مفید بن کنشبیه الغلام الآغید (۱) بالظبی (۲) الملفت ، او (ج) – اولها مطلق والثانی مفید کنشبیه الثغر (۹) باللولو المنظوم . او (د) اولها مقید والثانی مطلق کنشبیه العین الزرقا و بالسّنان (۹)

(٦) تشبيه مفرد بركمبكا في تدبيه الشقيق بالارجواث
 منقطاً بالعنبر

(٦) تشبيه مركّب بمفرد كما في نشبيه الخال في المخدّ بالشقوق

(۱) الاغيد الماثل العنق (۲) الطبي الغزال (۲) النغر مقدم الاستان (٤) السيّان نصل الرمح

(٤) نشبيه متعدّد بمتعدّد . فاذا نعدّد الطرفان فإمّا (١) – ان يجمع كل فريق منها مع مثلو (اي المنبّه مع المشبّه والمشبّه به مع المشبّه به ويقال له التشبيه الملفوف .كفول الشاعر وضوه الشهب فوق الليل بادر كأطراف الأسنة في الدروع .

فهنا قد جمع ضور الشهب واللول وها المشبّهان في الشطر الناني الاول وجمع اطراف الاسنة والدّروع وها المشبّه بها في الشطر الناني و إمّا (ب) ان بجمع كل فريق مع صاحبه (اي كل مشبّه مع ما شبّه به) و يقال له النشبه المغروق كقول الشاعر بطلول (۱) كأنهن نجوم في عراص (۱) كأنهن ليالي فقد جمع هنا الطلول وهي المُشبّه مع النجوم وهي المشبه به وكذلك جمّع العراص مع الليالي

- (٥) تشبيه متعدد بمفرد وبنال له نشبيه التسوية كفواو
 صدغُ الحبيب وحالي كلاما كالليالي
- (٦) نشبيه مفرد بمتعدّد وبقال له نشبيه انجمع كفولهِ مرّت بنــا رَأْدَ الشَّعي (١) نحكي (١) العزالةَ (٥) والغزالاَ

⁽۱) الطلول رسوم الذار (۲) العراص جع عرصة وفي ساحة الدار (۲) رَأَد النَّمِي ارتفاع النهار (٤ لحكي تشبه

⁽٥) النزالة الثمس عند طلوعها

(تنبيه: بجب على الطالب ان يوز بين التشبيه انذي يكون وجه الشبه فيهِ مركبًا او متعدّدًا وبين الذي يكون فيهِ الطرفان مركّبين او متعدّدين)

الفصل السادس - التشبيه باعلبار وجهه

بنقسم التشبيه باعتبار وجهير

- (۱) الى تمثيل . وهو ماكان وجههُ مُنْأَزَعًا من متعدّد كما مرّ في تشبيه الثّريًا بالعنفود . وغير تمثيل وهو ما لبسكذلك
- (٢) الى مُجَمَّل وهو ما لم بُدَكر فيو وجه الشو كنولم "النحو في الكلام كاللح في الطعام". ومفصَّل وهو ما ذكرَ فوهِ الوجه " نحو زيدٌ كالاسد في الشجاعة"
- (٢) الى قريب مُبتذًل . وهو ما كان ظاهر الوجه يُنتقَل فيهِ من المشبه الى المشبة به من غير تدقيق نظر . اما أكون وجهه لا تفصيل فيه كندبيه الخد بالورد في الحمن . او قلبل التفصيل كنشبيه الوجه بالبدر في الاشراق والاستدارة
- و (٤) بعيد غريب وهو ما لا بُننظَل فهو الا بعد امعات النظر لخناء وجهو في بادي الرأي

وخناه وجههِ يكون إمَّا لكثرة التفصيل كما في نشيه الشمس

بالمرآة في كف الأشل (١). فان الوجه فيرد هو الهيئة الحاصلة من الاستدارة مع المثراق والحركة السر بعة المتصلة مع تموَّج الاشراق حتى بُرى الشماع كأنه يهمُّ بان بنبسط حتى بغيض من جوانب المناثرة ثم يبدو له فيرجع الى الانتباض

واما لندور خطور المشبه بهِ بالبال كما في قول بعضهم في هجو بعض الوزرا.

من آلة الديب ما عند الوزير سوى تحريك لحينه في حال ايام همو الوزير ولا أزر بشد به مثل العروض له بجر بلاماء والمراد بالدست في البيت الاول المنصب اي الوزارة . وقولة في البيت الثاني "ولا أزر يشد بو" من قولم شددت بو أزري اي ظهري ، ووجه الشبه بين الوزير المثجو والعروض ان اسمة لا ينطبق على حقيقته

وقد يُنصرُّف في الفريب ما يخرجهُ عن ابتذاله الى الفرابة كفواهِ حِرةُ الخذ احرَ فَت عنبرَ الخال لل فن ذلك العذارُ دُخانُ (١) فان تشبيه الخد بالنار والخال بالعنبر مُبتَذل الا أن حديث الدخان اخرجهُ الى الغرابة

⁽۱) الآدل من في يدر اختلال او يبر" او قاد فيضطرب ما يمكهُ لانة لا يقدر على ضبطه (والعبارة من قول ابي انجم العجلي ") " والشمس كالمرآة في كف " الاثل" ")

⁽٦) المهذار مرفوع بالاجداء اي فالعذار دخان من ذلك الحريق

الفصل السابع – التشبيه باعتبار اداته النشبيه باعتبار اداته اما (1) مُرسَلُ وهو ما ذُكرِت int Meli

وإما (٦) مو كد ومو ما حُذانَت فيو اما ١ - على حكمة نحو " تمرُّ مرَّ السحاب " اي كرَّهِ . وإما ٢ – باصانة المشبه يو الى المشبه كقواو

والريخ تعبث (١) بالغصون وقد جرى ذهبُ الاصل (1) على لجين (١) الماء اي اصيل كالذهب على ماء كالحين

الفصل الثامن - الغرض المقصود من التشبيه الغرض المتصود من التثبيه يعود في أكثر المر الي المثبه وهن (١) اما بيان حاله كا في فوله اذا قامت لحاجتها نشنت كأن عظامها من خيرُ ران شبه عظامها بالخوزران بهانًا لما فيها من اللين (٢) او بيان امكان حاله كنواو

⁽١) تعبث : ناسب (١) الاصيل الوقت بعد العصر الى المغرب (٦) الجين: النفة

و بلاهُ ان نظرتُ وإن هي اعرضت وقع المهام ونزعهن الم شبّه نظرها بوقع السهام وإعراضها بنزعها بيانًا لامكان ايلامها بها جميعًا

او (٢) بيان مقدار حاله كفولو فيها اثنتان واربعون حلوبة سودًا كفافية (١) الغُراب الاسم (٢) شبّه النياق السود بخافية الغراب بيانًا لمقدار سوادها

او ' ٤) المرير حاله كنواه ان الفلوب اذا تنافر ودُّها مثلُ الزُّجاجةِ كسرُها لا يجبرُ شبَّه تنافر الفلوب بكسر الزجاجة نفر براً لتعذُّر عوديها الى

ما كانت عليهِ من الأنس

او (٥) تزيبينة كنولو سمراه واضحة انجبين كنلة الظبي الغرير (١) او (٦) تهجينة كنولو

واذا اشار محدِّنًا فكأنه قرد ينهنه او عجوز تلطم وقد يُعكِّس على النشبيه فيعود الغرض منه الى المشبّه به كشوله وبدا الصبائح كأن عُرَّنه وجه الخليفة حين يتدّح شبه غرّة الصباح بوجه الخليفة ايهامًا لكونه اتم منها في وجه الشبه

 ⁽۱) خافية الغراب ما دون الريشات العشر من مقدّم جناحه
 (۲) الاسحم الاسود او الشديد السواد (۲) الغرير الحسن الخلق

وقد يراد انجمع بين الشيئين في امر يستويان فيو فيترك النشبيه فضاء بالنساوي دون الترجيج كةولو

ان لحَن والشهبُ الثوافب في الدجى لم يدرِ سارِ أبهن الانجم فان هذا بدلُ على استواء الطرفون في الضياء . ولو ذكر النشبيه لزم منهُ ترجيح المشبّه به على المشبّه كما علمت

وعلم أن المقبول من التشبيه ماكان وإفيًا بافادة الغرض وخلافة مردودٌ

واعلى مراتب النشبية في قوّة المبالغة (١) ما حُذِفَ وجهة وادائة (١) - مع ذكر المشبه نحو " زيد اسد " لائ حذف الوجه بتنضي عمومة بخلاف ذكره قائم بعينة بخصوصي وحذف الاداة بتنضي انحاد الطرفين بخلاف ذكرها فائه يننضي المغايرة بينها . (ب) - مع حذف المشبه كفولك "ادد" في مقام المحديث عن زيد كما اذا قبل "فتك زيد بنلان "فيقال "اسد" المديث عن زيد كما التشبيه

(٢) وبعدها في الرتبة ما حُذرِف فيو وجه النشبيه فنط نحق "زيدٌ كالاحد" او اداة النشبيه فقط نحوّ" زيدٌ احدٌ في الشجاعة" ويكون ذلك مع ذكر المدبه او بدونير

ولا قوة في المبالغة لغير هائين المرتبتين (اي ما حذِّف وجهة

⁽١) في النشبيه معنى المبالغة بادعائو اتحاق الادلى بالاعلى

بادانهُ جميعًا او احدها فقط) نحو "زيدٌ كالاحد في الشجاعة " او "كالاحد في الشجاعة " – عند الاخبار عنة

غرين

حلَّل الابيات الآنية تحليلاً بيانيًّا و بيَّن بوجه الخصوص مـــا فيها من التشبيه بانواعه وذلك باعتبار (١) طرفيه (٦) وجهه (٢) اداته (٤) الغرض المقصود منة

ا كأنا المريخ والمشترب فدّامة في شامح الرّفعة متصرف بالليل من دعوة قد أسرجت (١) فدّ امة شمعة

٢ لله طرس عن سطور جادها ال

الفكرُ السليمُ بصوب (١) مسك أذ فر (١)

فكأنا في روضة أو جدول الوسطُ در او قلادة عنبر

٢ كان قلوب الطير رطبًا ويابسًا

لدى وَكرها العنَّابُ والحشفُ (¹) البالي

٤ ليل وبدر وغصن شعر ووجه وقد خمر ودر وورد ريق ونغر وخد

ه كُنَّ الدراري والهلال ودارة حوَّنه وقد زانَ النريَّا النَّامِها

⁽۱) أسرجت أنيرت (۱) صُوّب انصباب كانصاب المطر (۱) مسك أذفراي جيد للغاية (٤) انكتنف اردأ التمراد اليابس الداسد

حباب طنا من حول زورق فضة ماف بالراح جامها بكفت فناة طاف بالراح جامها بكفت فناة طاف بالراح جامها تحكاه الشمس والقمر بالسبك اذا بدا وجها حكاه الشمس والقمر بالسبك والسبهند فائنة في لونو قاعده لاشك اذ لونكا واحد أنكا من طبنة واحده (۱) لاشك اذ لونكا واحد أنكا من طبنة واحده (۱) لا مزجا بجك ذراعه بذراعه فدح المكت على الزناد الآجذم (۱) و آراؤ كم و وجومكم وسيوفكم في الحادثات اذا دجون (۱) نجوم الراؤ كم و وجومكم وسيوفكم في الحادثات اذا دجون (۱) نجوم الراؤ كم و وجومكم وسيوفكم في الحادثات اذا دجون (۱) نجوم الراؤ كم و وجومكم وسيوفكم في الحادثات اذا دجون (۱) نجوم الراؤ كم و وجومكم وسيوفكم في الحادثات اذا دجون (۱) نجوم الراؤ كم و وجومكم وسيوفكم في الحادثات اذا دجون (۱) نجوم الراؤ كم و وجومكم وسيوفكم في الحادثات اذا دجون (۱) نجوم الراؤ كم و وجومكم وسيوفكم في الحادثات اذا دجون (۱) نجوم الراؤ كم و وجومكم وسيوفكم في الحادثات المائة بو كانه عكم في رأه بو نارً

الباب الثاني

في المجاز

الفصل الاول - نقسيم هذا الباب واحكامة بنقسم الحجاز الى مُنرَد ومركب. أمّا المركّب فسبأتي الكلام عليه في مكانه وأما المفرد فهو الكلمة المستعبّلة في غير ما وُضعّت له

⁽۱) هلأن البيتان وصف لفتاة سودا" المكبُ المغيلِ . الزناد آلة لقدح الدار . الاجدَّم مقطوع الهد (نعت للكب) (۲) دَجُوْن أَظلَمنَ

في اصطلاح به النّفاطُبُ على وجه بصحُّ مع قرينة عدم ارادة المعنى الذي وُضِعَت له

بشمل هذا التعريف اربع نقاط: (١) استعال اللفظة في غير ما وضعت لة وذلك احترازًا عن المحقيقة (٦) ان يكون المعنى الموضوعة لة في اصطلاح بو المقاطب وللراد بو ادخال المجاز المستعمل في ما رُضع لة في اصطلاح آخر كالصاوة اذا استعماها المخاطب بعرف الشرع في الدعاء فانها تكون خجازًا فهو وإن كانت قد وُضعت لة في الاصطلاح اللّغوي (٢) استعالها على وجه بصح قد وُضعت لة في الاصطلاح اللّغوي (٢) استعالها على وجه بصح الحرازًا عا لا يصح كا اذا قلت "خذ هذا النرس " مديرًا الى كتاب (٤) وجود قرينة ندلٌ على عدم ارادة المهنى الموضوعة الى كتاب (٤) وجود قرينة ندلٌ على عدم ارادة المهنى الموضوعة الى كتاب (٤) وجود قرينة ندلٌ على عدم ارادة المهنى الموضوعة الله كتاب (٤) وجود قرينة ندلٌ على عدم ارادة المهنى الموضوعة الله كتاب (٤) وجود قرينة ندلٌ على عدم ارادة المهنى الموضوعة الله كتاب (٤) وجود قرينة ندلٌ على عدم ارادة المهنى الموضوعة الله الله المنطقة . احترازًا عن الكتابة لان فيها جواز ارادته ايضاً كما ستعلم

ففرير العبارة اذًا ان المجاز المفرد هو الكلمة المستعملة في غير المعنى الذي وُضِعت له في الاصطلاح الذي يقع به التخاطب. وهذا الاستعال مفيَّدٌ بكونه على وجه يضح مصحوبًا بفرينة تدل على عدم ارادة المعنى الذي وُضعت له ثلث الكلمة

ولا بدّ للمجاز المنرد من علاقة بين المعنى المستعمَّل فيهِ والمعنى الموضوع له ليصحُّ استعاله لانه ان لم يكن بين المعنيين علاقة لم يصح الاستعال كما مرّ قبل هذا في مساله الغرس والكتاب. فان كانت العلاقة غير المشابهة فهو مرسَلٌ والا فهو استعارة

الفصل الثاني – أحكام المجاز المُرسَل

قد تكون علاقة الجاز المُرسَل (1) من حيث التضمَّن فيستَّي الشيء (1) – باسم جزئه نحو "ومن قنل مو منا خطأ فنحر بر رقبة مومنة "اي عبد مومن فان الرقية جزلامة . و (ب) – بالعكس اي يستَّى الجزء باسم الكل نحو " بجعلون اصابعهم في آذانهم ". اي اناملهم وفي اطراف الاصابع فانها جزء منها

وقد تكون (٢) من حيث الالتزام فيسمى ١ - باسم فاعله نحو" فَرُجَعُوا الى أنفسهم ". اي الى آرائهم فان الانفس فاعلة لما او ٢ - مفعوله كنولم "شربنا الحييّا" اي الخير فان الحبيّا وفي سَورة انخمر مفعولة لها. او ٢ - باسم سبيه نحو " بُرسِلُ الرياحَ بُشرًا بين يدي رحتو ". اي غيثهِ فان الرحمة سبب له . او ٤ -مسبِّبهِ كَفُولِم " امطرت الماه نباتًا ". اي مطرًّا فان النبات مسبب عنة ، أو ٥ - باسم معله غو " فليدع نادية "اي امل ناديهِ فَانَهُ مِحَلُ لَمْ . او ٦ - المحالُ فيدِ نحو" ونادى اصحابُ الجنَّة اصحابَ النار ". اي جهنَّم فان النار حالة فيها . او ٧ - باسم آلته نحو " فأنول بو على أعين الناس ". اي على نظره فات الاعين آلة لله. او ٨ - باسم ما كان عليه نحو وآنوا اليّنامي اموالم ". اي الذين كانوا يتامى لانهم لا يُو نُون اموالم حتى يبلغوا ولا يُتُم بعد البلوغ. أو ٩- ما يصير اليه نحو" اني أراني أعصرُ خراً "اي عديراً يصهر الى الخمر لانة حال عصره لا يكون خراً فان العلاقة ببت هذه المذكورات الجزئية والكاية والغاعلية والمفعولية وهلم جراً. والقوينة على مجازبتها ذكر ما يمنع ارادة المعنى الموضوعة له كسبة النحرير الى الرقبة فانها أح ارادة العنق بها، وقس على ذلك بنية الملابسات

واعلم الله كما يُطلَق الجاز على الكلة باعنبار تحويلها عن معناها الى معنى آخر يُطلَق عليها باعنبار تحويلها عن اعرابها الى اعراب آخر ، وهذا النحويل بكون اما بجذف شيء من اللفظ نحو " واخنار موسى قومة سبعين رجلاً "اي من قومة ، واما بزيادة شيء فيه نحو" بغفر لكم من ذنوبكم "اي يغفر ذنوبكم فان الاصل في اعرابها الجرا في الاول والنصب في الثاني فنغير الى عكموكا ترى

الفصل الثالث - احكام الاستمارة

لماكانت الاستعارة مبنية على النشبيه كان فيها المستعار له عبارة عن المشه وللمستعار سه عبارة عن المشبه يو . ويقال لما الطرّفان ايضًا . والمستعار بو عبارة عن وجه الشبه ويقال له انجامع وبراد بالمستعار بو ما استعير اللفظ بسببه كالنجاعة في استعارة الاسد للرجل الشجاع

غير الله لا يُذكّر فيها من ذلك الا المستعار منة ويراد بو المستعار له كقواك " رأبت اسدًا يرمي النبال " تريد يو رجلاً شجاعًا . فإن المستعار له وهو الرجل متروك ولك ولله ننار منه وهو الاسد مذكور". وهو مجاز لاستعالو في غير ما وضع له . وإلنر ينة عليم الري لانه لا يُتصوّر من الاسد المحقيقي . وعلاقته المشابهة في الشجاعة (فقولنا " يرمي " دليل على ان المراد بالاسد غير ما وضع له بخلاف ما اذا قبل " رأبتُ اسدًا وشي ")

واعلم ان الاستعارة (اي اللفظ المستعار) لانكور عَلَمّا لانها ثقضي ادخال المشبّه في جنس المشبّه بو لانك اذا قلمت " رأيت اسدًا " تريد بو رجلًا شجاءً فقد أدعيت ان هذا الرجل هو من جنس الاسد شبيه " بو فقط . والعلم لا يحديل ذلك لانة ينائي المجنسة بما فيو النشخص

فات تضمّن العلم وصفية قد اشتهر بها كماتم المشتهر بالكرّم جازت استمارته على تأويلو بالكريم . اي على جعل حاتم كأنة موضوع للرجل الكريم فيستفيد انجنسية من الصفة اذ يتناول جنس الت رام كراّيت اليوم حاتاً . اي راّبت اليوم رجلاً كريمًا (وأريد بذكر اليوم نصب القرينة على الجاز اذ حانم المحقيقيّ لا يكن ان بُرى في يومناً هلا)

الفصل الرابع – احكام الطرفين وانجامع

(1) قد يكون كل من الطرفين والمجامع حسِيًا نحق " يومَ تأتي السماه بدُخان " . فان المستعار منه قتام النار والمستعار لله السحاب . وانجامع الهيئة المنظورة من السواد والتلبد . وكل ذلك حسى "

(٢) وقد يكون كل من الثلاثة عقليًا نحو" إنّ من البيان تسجرًا" فان المستعار منة العرافة . والمستعار لة البلاغة . والجامع الإغراب اي الانوان بالامور الغربة . وكل ذلك عقليّ المحامع الإغراب الله المناسبة المحامد المحام

(٣) وقد بجنلف الطرفان فبكون المستعار منه حسيًا والمستعار لله عقليًا نحو فهو على نور من ربّو ". قان المستعار منه الضياء وهو حسيّ . والمستعارلة المُدّى وهو عقليّ

(٤) وقد يختلف الطرفان بالمكس اي يكون المستعار منهُ عقليًا والمستعار للهُ حسيًا نحو" انّا لمّا طَنَى الماه حملناكم في المجارية (١) ". اي لمّا ارتفع . فان المستعار منهُ التكثير وهو عقلي المستعار لله كثرة الماه وهو حتى "

(٥) وقد يختلف الجامع فيكون بعضة حسيًّا و بعضة عقليًّا نحو "ولا تُكرهول تنيَّانكم على البغاء (١) ان اردْنَ نحصَّناً " اي

⁽٢) البغاد النجور

تعنّقاً . فإن المستعار هذا النحصُن والمستعار له التعنف وانجامع بينها المحاراض المحباب وهو حتي و ٢ - منع الطالب وهو عنلي (٦) وقد بجناف الطرفان والجامع فيكونان حسّيّين وهن عقلي نحو "كتب في قلوبكم الايمان "أي رسمه . فأن طرفية الكتابة والرسم وها حبيّان . وجامعه التقرير وهو عنلي (٧) وقد علمت أن الجامع عبارة عن وجه الشبه فلا بدّ من كونو اقوى في المستعار منه كالشجاعة في استعارة الاسد للرجل كونو اقوى في المستعار منه كالشجاعة في استعارة الاسد للرجل (٨) وهو ايضًا أما داخل في مفهوم الطرفين نحق ومرّقناهم كل ممزق "أي شتنناهم . فأن الجامع فيو تفريق "ومرّقناهم كل ممزق "اي شتنناهم . فأن الجامع فيو تفريق "كانتمال وهو داخل في مفهومها . وإما خارج عنه نحو "خَمَرَة الانتحال وهو داخل في مفهومها . وإما خارج عنه نحو "خَمَرَة الانتحال وهو داخل في مفهومها . وإما خارج عنه نحو "خَمَرَة الانتحال وهو داخل في مفهومها . وإما خارج عنه نحو "خَمَرَة الله المنتحال وهو داخل في مفهومها . وإما خارج عنه نحو "خَمَرَة الله المنتحال وهو داخل في مفهومها . وإما خارج عنه نحو "خَمَرَة المنتحال وهو داخل في مفهومها . وإما خارج عنه نحو "خَمَرَة في مفهوم المنا خارج عنه نحو "خَمَرَة الله المنتحال وهو داخل في مفهومها . وإما خارج عنه نحو "خَمَرَة الله المنتحال وهو داخل في مفهومها . وإما خارج عنه نحو "خَمَرَة المنتحال وهو داخل في مفهومها . وإما خارج عنه نحو "خَمَرَة المنتحال وهو داخل في مفهومها . وإما خارج عنه نحو "خَمَرَة المنتحال وهو داخل في مفهومها . وإما خارج عنه نحو "خَمَرَة المنتحال وهو داخل في مفهوم المنتحال المنتحال وهو داخل في مفهوم المنتحال وهو داخل في مفهوم المنتحال والمنتحال المنتحال الم

غرين

الله على قلوبهم " اي اغلقها . فإن انجامع فوير منع الدخول وهي

من عوارض الطرفين (اي الخنم والاغلاق) لا داخل في منهومها

بيّن ما في الامثلة الآتية من مجاز مرسل او استعارة وبيّن العلاقة بين معنى الالفاظ الاصلي ومعناها المجازي. وفصّل ما يتعلق بالاستعارة ما نقدّم بيانة في النصول السابقة ان هذا انحادث اقام المدينة واقعدها وشككتُ بالرمح الاصم ثيابة (١) ليس الكريم على الفنا بمحرّم.

⁽١) يراد بها قاية

اذا نزل الماه بارض قوم رعيناهُ وإن كانوا غضابا لا تكثرن تأملا وإحبس عليك عنان طرفك واستمطرت لولوا من نرجس وستت

وردًا وعضت على العاب بالبرد فليتَ طالعةَ الشمين غائبة " وليتَ غائبة الشمين لم تعمير

بالى الشموسُ الجانحاتُ غواربا اللابساتُ من الحرير جَلابيا في الخدّ ان عزم الخليط رحيلا مطر تزيد بو الخدود محولا

الفصل انخامس - الاستعارة باعنبار الطرّفين

- (١) ان كان المستعارلة مُحْتَنَّا حسًّا كالرجل اذا استعير له الاسد . او عقلاً كالهدى اذا استعبر له النور فالاستعارة تحقيقية
- (٦) وإن لم يكن المستعار لة متحاناً فهي تخراية (وسيأتي بهانها)
- (٩) وإن كان اجماع الطرفين معًا في شيء مكنًا كاجماع النور والهدى فالاستعارة وفاقية
- (٤) مان لم يكن اجتاعها مكنًا فهي عنادية كاجتاع الاسد والرجل
- (٥) ومن العناديَّة ما استُعمِل في ضدَّه بنحو " وبيِّر الذين كنرول معلاب أليم ". أي أنذرهم ويقال لها الاستعارة التهكسوية

الفصل السادس - الاستعارة باعنبار الجامع

الاستعارة باعتبار الجامع اما (1) مبتلدً له وهي ما كان الجامع فيها فلهمرا نحو "رأيت اسدًا برب ". و بنال لها العامية . وإما (1) غريبة "و بنال لها الخاصية وفي ما كان الجامع فيها غامضًا كنولم " فلان خَمر الرداء (١) " اي كثير المعروف . استعاروا الرداء للمروف لانة يصون عرض صاحب كا يصون الرداء لابسة . ولذلك اضافوا الهو الغمر وهو ما لا يصلح ان يوصف بو الرداء بل هو وصف المعروف المدتعار له لنظ الرداء وهلا الوصف هو النرينة على عدم ارادة معنى الثوب

(٢) وقد يُتصرّف في المبتذّلة بما يُخرجها الى الغرابة كتول كَثّبر عزة :

ولما فضبنا من منى (٢) كل حاجة ولما فضبنا من هو مامح ومسّح بالأركان (٩) من هو مامح ومُدّت على حُدّب (١) المهارى (٥) رحالنا ولمُدّت على حُدّب (١) المهارى (ولم ينظر الغادي الذي هو رائح و

⁽١) غير كثير. الرداء النوب (١) مِني ، وضع يكة

⁽١) الاركان براد بها اركان الحعبة

⁽٤) حدب جع حديا. وفي التي بدت حراقها

^{. (}٥) المهارى جمع مهرية وثني الابل التي تسبق أكنبل

اخذنا بأطراف الاحاديث بيننا وسالت باعناق المطي الاباطح (١) فني البيث الاخير استعار سهلان الامطار في الاباطح لسير المطي سير احتينا مع اللين والسلاسة . وهي استعارة مبتذلة لظهور الجامع فيها . الا انه اسند النمل الى الاباطح دون اعناق المطي اي قال سالت الاباطح دو اعناق المطي اي الاباطح قد السالت الاباطح ولم ينل سالت اعناق المطي لينبد ان الاباطح قد امتلات من الابل كا تنالي من الماء حتى سالت بها كا تسيل بو . فافاد الاستعارة غرابة

الفصل السابع – الاستعارة باعتبار اللفظ المستعار الاستعارة اما اصلية او تبعية

(۱) فالاستعارة الاصلية هي ماكان فيها اللفظ المستعار اسم جنس ا – حقيقة لذات كالاسد اذا استعبر للرجل النجاع . اق لمعنى كالفتل اذا استُعبر للضرب الشديد . او ۲ – تأويلاً كاتم اذا استعبر للرجل الكريم

(٣) والاستعارة التبعية هي ما كان اللفظ المستعار فيها غير ذلك اي كان فعلاً او اسها مثنةًا من الفعل (كاسم الفاعل ونحوم) او حرفا

 ⁽١) المُعليّ جمع مطية عنى بها الابل . والاباطع جمع أيشح رهو مسيل واسع فهر حص دفيقة

ا - فان كن فعلاً او ما يشتق منه فدر التشبيه لمعنى المصدر فيستعار اولاً ثم يستعار العمل او ما يشتق منه تبكاً لاستعارتو . كا اذا قيل "رقد فلان" بمعنى انه مات. فيتُدّر تشبيه الموت بالرقاد اولاً . ثم يستعار رقد كالت تبعاً لاستعارة الرقاد للموت . فتكون استعارة المصدر اصاية واستعارة الفعل وما يشتق منه تبعية لها

وكذلك قولم " نَطَنت الحال بكلا" اي دَلت عليه فات النشبيه هنا يقدّر لاللغمل " دنّت " بالغمل " نطقت " بل الدلالة (مصدر العمل الاول) بالنطق (مصدر النعل الناني) . فالدلالة هي المشبّه . والنطق مشبه يو . وايضاج المعنى وجه الشبه . ثم يستنبع النعل بالمصدر . وكذلك يستنبع يواجم الناعل ونحوه . نحق " الحال ناطنة "

٣ - ان كان اللفظ المستعار حرفاً فُدّر التشبية لمنه أن معناه وهو ما يُعبَّر به عند تنسير معناه كالظارفية والجاوزة والانتهاء ونحوها على حكم ما قررناه في الفعل (اي بُدتمار منعاني معنى الحرف اولاً . ثم يُستعار الحرف تبعاً له كا مر في المتعارة اللمل) غور فالدَّفَظَة آل فرعون ليكون لم عدوًا ". و وجه الاستعارة ان أل فرعون النقط وسى ليكون لم الله فاذا هو قد صار لهم عدوًا . ولما كانت العدارة نتيجة الالتقاط شبهت بالبنوة التي كان عدوًا . ولما كانت العدارة نتيجة الالتقاط شبهت بالبنوة التي كان عدوًا .

منها مترنبة على الالتفاط فاستُعبرَت هن الغاية لذلك العاقبة . ثم استُعبرَت اللام تبعًا لها . فالعلّة الغائية وهي كونة ابنًا لهم هي المشبّه به . والعاقبة وهي كونة لهم عدوًا هي المشبّه . ووجه الشبه بينها هي المتربّب على الالتفاط التربية على الحجاز في ا-تحالة الالتفاط الاجل العداوة

الفصل الثامن - الاستعارة باعلبار ما يتصل بها

الاستعارة اما (1) ان لا نفترن بشيء ما بناسب طرفيها و بنال لها المُطلَقة نحو والساء وما بناها ". استعار البناء للافامة ولم يذكر شيئا ما يناسب احدها . وإما (٢) ان نفترن بما يناسب المحرّدة نحو "رأيت اسدًا يرمي " بما يناسب المستعار لله . ويقال لها المحرّدة نحو "رأيت اسدًا يرمي " وهو ظاهر" . أو (٢) بما يناسب المستعار منه ويقال لها المرشحة نحو " واع صمول (١) بحول الله " . استعار المحول للعهد فذكر ما يناسب المستعار منه وهو الاعتصام

وفد بجنمع النجربد والنشريج كما في قواهِ لدى اسدِ شاك ِ (٢) السلاح منذَّف ِ (١) لذى اسدِ شاك ِ (٢) السلاح منذَّف ِ (١)

⁽١) اعنص ال عُمْد الله السلاح حادًا

⁽٢) المُقذِّف من رُمي به في الوقائع والغارات

⁽١) اللبد شعر الاسد المتراكب بن كنفرو (٥) في تقلم في تقطع

واعلم أن الاطلاق أبلغ من التجريد لانة في الاطلاق يترك ما يناسب الطرفين بناء على دعوى النساوي بينها دون النجريد الذي بُذكر فيو ما يناسب المستعار لا بناء على تشبيه بالمستعار منة فيكون مخطاً عنه في الرتبة . والترشيح ابلغ من كبها لذكر ما يناسب المستعار منه فيو بناء على تناسي التشبيه والدعوى بأن يناسب المستعار منه فيو بناء على تناسي التشبيه والدعوى بأن المستعار منه

الفصل التاسع - الاستعارة باعلبار ما يُذكر من الطرقون نقسم الاستمارة باعنبار ما يُذكر من طرفيها الى ثلاثة انواع : استمارة مصرّحة واستعارة بالكناية واستعارة تخيلية

(۱) الاستعارة المصرّحة يُذكر فيها المشبه بو (المستعار منهٔ) و يترّك المشبّه (او المستعار لهٔ)

(٢ و٢) قد يختاب حكم الاستمارة فيذكر المديّة و يُترك المديّة و يُترك المديّة بو غير الله بو غير الله بكتى عنه باثبات شيء من لوازمو الهديّة دلالة على النشيرة الذي اضرء المتكنّم في نفسه فبنى الاستعارة عليه نحق

"الذين بنفضون عهد الله من بعد مينافو". شدّ العهد في نفسه بالحيل في كونه وسيلة لر بط شيء بآخر فكني عنه بأن اثبت له النفض الذي هو من لوازمه . ويسمّى علا الندبيه المُضمّر في النفس استعارة بالكماية . واثبات لازم المشبّه و كدكر النفض هنا أسمّى استعارة تخيليّة

وقد يجدم كل ذلك نجو " فأذافها الله لباس الجوع والخوف". استعار اللباس لما تحييها بسبب الجوع والخوف نشيها لله بو في اشتالو فهي الاستعارة المصرّحة. وشبّه ذلك اللباس في نفسه الطعام الخبيث في كراهته. فهي الاستعارة بالكماية. وأثبت لله الاذاقة التي هي من أوإزم الطعام. فهي الاستعارة التخبليّة

[حاشية . اعلم أن بعض امثلة الاستعارة التبعية يكن اعتبارها استعارة بالكناية . ففي قولنا " نطقت الحال بكفا" (انظر النصل الثامن) استعرنا النطق المدلالة واعتبرنا النعل " نطقت "مستعارا استعارة تبعية . الا الله يمكننا ايضا اعتبار هذه الاستعارة استعارة استعارة المنافل المنكلم والبننا لها النطق الذي هو من اوازدوا

الفصل العاشر – النجاز المركّب المفصل العاشر – النجاز المركّب هو اللفظ المستعمل في ما يُشبّه ابمعناهَ الاصليّ

نشبيه التمثيل كما يقال المتردد في امر " اني اراك نقدم رجلاً وتؤخّر اخرى ". تُشبه صورة تردده في ذلك الامر بصورة تردده من شكّ في افياله بادباره . فيستعمل في تردد الفكر ما يستعمل في تردد الرجل . وهلا المجاز يقال له التمثيل على سبيل الاستعارة لانتزاع وجهه من متعدّد كما في تشبيه التمثيل وذكر المشبه به وارادة المشبة كما في الاستعارة

واعلم ان هذا المجاز متى شاع استعاله على سبول الاستعارة سمى مَثَلًا . وهو يُستعمَل بلنظر واحد مطلقًا مع المذكّر والمؤنث مفردًا ومثنَّى ومجموعًا فلا يغيِّر عن مورد هِ الاول او وضعهِ الاصلي وإن لم يطابق المضروب له (وذلك كما يُعَلَّلُهُ البيانيون لانهُ الما استُعمِل على سبيل الاستعارة . والاستعارة بجب ان تكون بلنظ المشبه به مستعارًا للشبه . فلو تطرَّق اليو التغيير لم يكن هو لنظ المشبه بو بعينهِ فلم يكن استمارةً ومن ثمَّ لا يكون مثلاً) . كما يقال للرجل الذي قطع اسباب الاحسان ثم عاد يطلبه " في الصيف ضرِّعت اللبن "بكسر ناء الخطاب لانة في اصله فيل لامرأ في دَخْنَتوس بنت لنبط بن زُرارة الداري كانت زوجة لمرو بن عدس التميمي وكان قد شاخ فضاجرته فطلفها ونزوجت بفني حمل الوجه . ثم اجد بت البلاد فبعثت الى عمرو نطلب منة حَلُوبة " تفتات بلبنها. فارسل اليها يقول في الصوف ضيعت اللبن، وذلك لإن سوالما للطلاق كان في ابام الصيف . فذهب قوله مَثَلاً) الفصل الحادي عشر – شرائط حسن الاستعارة والتمثيل شرط حسن الاستعارة التحقيقيّة والتمثيل على صبيل الاستعارة

(۱) ان تُراعى فيها جهات حسن النشبه كشمول وجه الشبه للطرفين وكون النشبيه وإفيًا بافادة الفرض ونحو ذلك

(٢) ان لا نُمَّمَ فيها رائعة التشيبه لمظا (١) لان الاستعارة توفين بادّعاء كون المشبه من جنس المشبه به فها في طبغة واحدة والنشيبه يُودِن بمشاركتو له في ما هو دونة فيه فالمشبه به اعلى وحيث انه اشترط ان لا نُتَمَّ رائعة النشيبه بجب ان يكون وجه الشبه الذي نُبني عليه الاستعارة واضحاً بنفه او بواسطة عُرف اى اصطلاح خاص. والا فقد صارت الاستعارة لغزا كا اذا قبل اصطلاح خاص. والا فقد صارت الاستعارة لغزا كا اذا قبل "رأيت اسدًا" وار بد به رجل " بخر اي خيب رائعة اللم كالاسد

وشرط حسن الاستعارة بالكناية شرط حسن النحنية الذ الاصل فيها وإحد لان استعارة الحبل للعهد (في المثال المذكور في المثال المذكور في المثال المذكور في المثال التاسع) استعارة تحتيفية في الاصل . ولكن تُرك المشبه به وذُكر المشبة . وإما النحيلية فحسنها بحسب حسن المكني عنها لانها لا تكون الا تابعة لها كما علمت

⁽١) كا اذا قبل "رأيت احدًا في النجاعة ". فان ذكر وجه الشبه بشعر التشبيه فيفسد الاستعارة

واعلم ان النشبيه اعم من الاستعارة لان كل ما يصلح لما يصلح الله من غير عكس اي ليس كل ما يصلح للتشبيه يصلح للاستعارة الله من غير عكس اي ليس كل ما يصلح للتشبيه يصلح للاستعارة معة إلغازا كما مر الأ انه اذا قوي الشبه بين الطرفين حتى جعلها كالواحد فائة لا بحسن التشبيه بينها لئلاً بكون كنشبيه الشيء بنفسة ونتعرّن الاستعارة لا فتنضائها انحادها في الحقوقة نحو" العلم كالنور" فاذا فهست مسألة نتول "حصل في قابي نور" ولا نفول "علم كالنور" وقس علمة نقول "حصل في قابي نور" ولا نفول "علم كالنور" وقس علمة

غرين

امثلة يطلب تحليلها وتبيان الواع الاستعارة فيها

فَكَلَّكُمُ يَصِيرُ اللَّهِ تَبَالِي فَقَدْتُ بِفَقْدِكَ نَبَرًا لاَ يَطْلَعُ رطب يَصَافِحُهُ النّسِم فيسقطُ والريخُ نَكْتَبُ والغام بِنَقُط فلسانَ حالي بالشّكاية انطاقُ بالرأي قبل نظاعن لاقران وما ينجينَ من خَبّ اللهالي فوادي في غشاه من نبال فوادي في غشاه من نبال تكسّرتُ الرّصالَ على اليّصالِ الدول الموت وابنول الغراب من المحافل والمجافل والمجافل والمجافل والشرى والطال في سائد الغصون كلولوه والطال في سائد الغدير صحيفة والموان نظامت بشكر بر ك مفصحًا ولربا طعن النبي افرائه ونرتبط السوابق مغر بات رماني الدهر بالارزاء حتى وصرت اذا اصابتني سهام

أبن المعيزُ من الآرام ناظرةً

وغير ناظرة في الحسن والطيب (١) وإذا المنية انشبت أظفارها ألفوت كل تميية (١) لاننفع على سابح موج المنايا بنجره غناة كأن النبل في صدره و لل



الباب الثالث – الكنابة الفصل الاول – حقيقة الكنابة

الكناية لنظ اريد بولازم معناه مع جواز ارادتو مه كنولم "فلان طويل النجاد (١) ". قان المراد بولازم معناه وهو كوله طويل النامة لان طول حمائل السيف بستازم طول حاملو. ويجوز ايضا ان براد كونة طويل النجاد على حقيقة معناه ، وهذا بخلاف ما في المجاز فانة يتنع فيو ارادة المعنى الحقيقي ولذلك بجب في المجاز نصب قرينة على عدم ارادة المعنى الحقيقي و تتنع نصبها هنا والمطلوب بالكماية قد يكون موصوفا وقد يكون صفة وقد يكون نصبة عليو

⁽¹⁾ هذا البيت للمتنبي من أبوات ياضل بها النساء البدويات على الحضر بات

 ⁽٦) التائج خرزات كان الاعراب بعلقونها على اولاد هم ينقون بها العين يزهمهم

⁽٦) النجاد ح الل السيف

الفصل الثاني - اقسام الكناية

الكرناية المطلوب بها صفة إنّا (١) فريبة وهي ما يُنتقل فيها الى المطلوب بغير وإسطة كطويل الفياد . وإما (٣) بعيدة وهي ما يُتتقل فيها ما يُتتقل فيها اليو بواسطة ككثير الرّماد كابة عن المضياف فائة يُتتقل فيه من كارة الرّماد الى كثرة النار ومنها الى كثرة الطبائخ. ومنها الى كثرة الطبائخ.

الكمناية المطلوب بها موصوف إما (1) معنى واحد نحق " فال آن أم كناية عن الخير النوم استضعنوني " اي با آن أي كناية عن الخير والكماية هنا نفضمن معنى واحدًا كونة ابن امو واما (٦) مجموع معان كفولك " حي مستوى النامة عريض الاظفار " كناية عن الانسان فالكماية هنا تشمل الملائة معان

و بشترَط في الكماية عن الموصوف أن تكون الصفات مختصةً بالموصوف لتلاً يُشكل الانتقال منها البه

الكاية المطلوب بها نسبة قد يكون ذو النسبة (1) مذكورًا فيها نحو و وابنت عيناء من الحزن الي بعقوب المذكور آننا . فابيضاض عينيو كناية عن اثبات العبي له ، وقد يكون (٦) غير مذكور كقولك في من لا بهتم بغيره "خير الناس من نَنَع الناس "كناية عن نفي الخيرية عمن لا ينفعهم وهي غير مذكور في العبارة

واعلم أن المجاز ابلغ من الدنيقة والكماية ابلغ من التصريح لان الانتقال فيها بكون من الملزوم الى اللازم فهو كالدعوى ببيئة . كا أذا قيل " امطرت السماء نباتًا " فان استعال المجاز هنا ابلغ من استعال المحقيقة فيا لمو قلمنا " امطرت السماء غيثًا بصدر عنه النبات " . وكذلك اذا قلمنا " زيد طويل النجاد " فهي ابلغ من قولنا " انه طويل النجاد " فهي ابلغ من قولنا " انه طويل النامة بدليل كونو طويل النجاد "

والاستعارة الجغ من التشهيه لانها نوع من المجاز والتشهيه نوع من الدنينة

غرين

بيَّن ما في الامثلة الآتية من الكتابات وإبواعها والمعاني المطلوبة بها

رفيع العادر طويل النجا - در ساد عديرتهُ أمردا النبوا بني أبي صدورَ مَطبَّكم فإني الى قوم سواكم لأميّلُ بيضُ المطابخ لا نشكو إماوُهُمُ طبخ الندُور ولا عَسْلَ المناديل بيابُ بني عوف طهارى نفية وأوجُهم عند المشاهد غَرَّاتُ وأبيتُ آبن أمّ الموت لو أن بَأْسَهُ

فشا بينَ أملِ الارضِ لا نَقَطَعُ النسلُ

وما بكُ في من عوب فإني جبانُ الكلب مهرولُ الفصيل (1) طَلْقُ الدِينَ بفعل المخبر مُعَنَّمَد في خَمْ الدِّسوعة (1) بالخبرات أَمَّارُ طَلْقُ الدِينَ بفعل المخبر مُعَنَّمَد في فَعْمُ الدِّسوعة (1) بالمخبرات أَمَّارُ وأُنْجِي فتيتُ المسك فوق فراشها نو ومالضَّى لم تنتطق (1) عن تنفضُل (1) إن المروَّة والمحاحة والدَّدِي في قبَّة ضُر بت على ابن المحشر ج

TON "

علم البديع

حقيقة هذا الفنّ

البديع علم أمرَف و وجوه تحسين الكلام ، وهو قسمان احدها معنوي والتحسين فيو راجع الى المعنى والآخر لفظي والتحسين فيو راجع الى المعنى والآخر لفظي والتحسين فيو راجع الى المفظ

واعلم ان هلا النصين انها يتم بعد رعاية المطايّة المعتبرة في علم المعاني. ورعاية وضوح الدلالة المعتبرة في علم الميان والأقهو ما لا يُلتَفت اليه. وقد ذكر المصنّفون انواعاً عدين من البديع المعنوي واللفظي ابلغها بعضهم الى ما يقرب من مثني نوع وسياً تي الكلام على اهم انواع كل منها في بايو

 ⁽۱) ولد الناقة اذا فصل هن أمو
 (۲) القصمة الكيرة
 (۳) تابس المنطن او النطاق
 (٤) تفضل لبس الثوب الواحد
 (وعن هنا يمنى بعد) والمراد هنا إنها لم تكتس, بعد عرّي

الباب الاول – البديع المعنوي وفيو بيان افضل المحسِّنات المعنوية الفصل الاول - الطباق

من البديع المعنوي الطباق. وهو ان يجمع بهن متضادّ بن في المجملة. وها قد يكونان (1) اسمين نحو "هو الأوّل والآخِر" او (٢) فعلين نحو "أضحَكَ واحتى ". او (٢) حرفين نحق " ولهن مثلُ الذي عليهن بالمعروف ". او (٤) مخالفين نحق ومن يُضلِل الله في اله من هاد "

والطباق ضربان احدها طباق الايجاب وهوكا ذكرناه . ولا تخرطباق السلب وهو ان يجمّع بين فعلين من مصدر واحد احدها مثبت والآخر منفي نحو " بَسْخَفُونَ من الناس ولا يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله ". أو احدها امر والاخر نهي نحو " اتبعوا ما أنزل اليكم من ربكم ولا فتبعوا من دونو أواياه "

ايهام التضاذ

و المعنى الطباق ما بُني على المضادّة تأو يلاً في المعنى نحق " يغفر لمن بشاء و يعدّ ب من بشاء ". فان النعذيب لا يتابل المغنى صربحاً لكن على تأو بل كونهِ صادراً عن الموّاخذة التي هي ضدّ المغنى . او تخييلاً في اللفظ باعتبار اصل معناه نحو " من

نُولاًهُ فَانَهُ بُضُلَّهُ وَبَهْدِيهِ الى عَدَابِ السَّعَيْرِ ". اي يَعُودهُ فلا يَثَابِلُ الصَّلَالَةُ بَهِذَا الاعتبار ولَكَنَ لَنَظَهُ يَثَابِلُهَا فِي اصل معناه وهذا يَثَالُ لَهُ ابْهَامُ النَّضَادُ

المقابلة

ومن الطباق ما يقال له الدُقابلة . وهو ان بوَّتى مِتعدِّد من المتوافقات ثم بوْتى مِا يقابله على النرنيب . وذلك قد يكون في اكثر ائنين نحو "فايضُعكوا قليلاً وليبكوا كثيراً ". وقد يكون في اكثر نحو" يُحلُّ لم الطبِّات و بحرَّم عليهم الخبائث "

الفصل الثاني - مراعاة النظاير

مراعاة النظير في ان يجبّع بين امر وما بناسبة على غير نضادً ، وذلك اما بين النين نحو "وهو السميع البصير" او اكثر نحو" اوانك الذين اشتر وا الضلالة بالهُدَى فيا ربحت تجاريم "ويلحق براعاة النظير ما بني : (١) على المناسبة في المعنى بين طرّ في الكلام نحو" لاندرك الابصار وهو بدرك الابصار وهو اللطيف الخبير". فان اللطيف يناسب عدم ادراك الابصار لة والخبير بناسب ادراك الابصار لة والخبير

(٢) ما بُني على الماسبة في اللفظ باعنبار معنى له غير المعنى المنصود في العبارة نحو " الشمس والقير بحسبات والنجم والشجر

يسجدان ". فان المراد بالنجم هنا النبات فلا بناسب الشمس والتمر ولكن افظه بناسبها باعنبار دلالته على الكواكب ايضاً . وهذا يقال له ايهام التناسب

e) (()

الفصل الثالث - الارصاد

الإرصاد موان يُذكّر قبل الفاصلة من النيْرة او الغافية من البيت مَّا بدلُّ عليها اذا عُرف الرويِّ نحو " وسَجَّ بحد ربّك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ". ونحو قولهِ

أَ حَلْت دمي من غير جرم وحرّمت

بلا سبب عند اللناء كلامي

فليس الذي حلَّاتِهِ بحمَّالِ وليس الذي حرَّمتهِ مجرامٍ فان المامع اذا عرف الرويِّ علم ان الناصلة الغروب والقافية حرام . والاَّ فر بما نوهم ان الاولى غروبها والثانية محرَّم

التوشيج

وقد بُستغنى عن معرفة الروي نحو" ولكل أمَّة أجَلَّ فاذا جاء اجلهم لايستأخرون ساعة ولا يستقدمون ". ونحو قولو فان قلبل الحب بالعقل صامح " وان كثير الحب بالجهل فاسد وهذا بنال له التوشيح

الفصل الرابع - المشاكلة

المُشَاكَلة في ان يُذكّر الشيء بلنظ غيره لوقوعه في صحبته نحو " نَسُول الله فَنَسِيمَمُ " اي اهمام . ذكر الاهال بلنظ النسيان لوقوعه في صحبته

ومن ذلك ما حُكي عن ابي الرقع بن اسحابًا ١٠ اراوا بدعو به الى الصبوح في بوم بارد و يقولون له ماذا تر بد ان نصنع طعامًا. وكان فقورًا ليس له كسوة نقية من البرد فكتب اليهم بقول اصحابنا قصدوا الصبوح بُشُرة والى رسولم الي خصيصا فالوا افترح شبتًا نجُد لك طبخة قلت اطبخوا لي جبة وقيصا

الفصل الخامس - المزاوجة

المزاوَجة هي ان بُراوَج بين معنيين في الشرط والجزاء بأن برنّب على كلّ منها معنى رتّب على الآخر كنولو اذا ما نهى النّاهي فلخ بي الموى اصاخت الى الوانني فلخ بها الهجرُ زواج بين النهي والإصاخة في الشرط والجزاء بترتيب اللجاج عليها

الفصل السادس - العكس العكس هو ان يُقدِّم جزٍّ من الكلام على آخر ثم بُو خر ما قُدرِم فينعكس الترتيب وهو قد يقع (1) بين احد طرّ في جملة وما أُضيفً اليه كفولم "كلام الملوك ملوك الكلام". وقد يقع (٦) بيف متعلَّنيَ فعلين في جملتين نحو" جَعَلَ من بعد ضعف قيَّة ثم جعل من بعد قوَّة ضعنًا". وقد يقع (٢) بين لفظين في طَرَفي جملنين نحو" لا أَعَبُدُ ما نعبُدُون ولا تعبُدُون ما أَعبُد"

الفصل السابع - الطيّ والنشر

الطي والنشر هو ان بُذكر متعدِّدٌ ثم بذكر ما لكل من المواده شائعًا من غير تعيين اعتبادًا على نصرُف السامع في ردِّه اله وهو (١) اما أن يكون النشر فيه على ترتيب الطي نحو "ومن رحمته جمّل أكم الليل والنهار لتسكنوا فيه وانبتغوا من فضله ". ذَكر السكون للاول والابتغاء للناني على الترتيب لحون اللهل والابتغاء للناني على الترتيب وجعلنا آبة اللهل وجعلنا آبة النهار مُبصِرة لنبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد وجعلنا آبة النهار مُبصِرة لنبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد المسنين وانحساب الدول على خلاف النوف المناني وعلم انحساب الدول على خلاف النوف النرتيب

الفصل الثامن - الجمع

المجمع موان يجمع بين منعدّرد تحت حكم واحد . وذلك قد يكون في اثنهن نحو " وإعلموا أنّ اموالكم واولادكم فتنة ". او اكثار

نحو"انما الخمر والمَسِر والأنصاب والأزلام رجلٌ من على الشيطان"

الفصل التاسع - التغريق

التغويق هو أن بُنرٌق بين أمربت من نوع وإحد في المختلاف حكمها نحو" وما يستوي المجران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح أجاج "

الفصل العاشر - التقسم

التقسيم هو ان يُذكّر منعدّد ثم بضاف الى كلّ من افراده ما له على التعبين نحو "كذّبت ثمود وعاد بالقارعة . فأمّا ثمودُ فأهلكول بالطاغية . وإما عاد فأهلكول بر يح صرصر عاتبة "

وقد يُطلَق التقسيم على المرين آخر بن احدها أن نستوقى اقسام الشيء نحو "له ما في السموات وما في الارض وما بينها وما نحمت الذّرى " . والآخر ان نذكر احواله مضافاً الى كل منها ما يليق به نحو " فسوف بأني الله بغوم بحُرِّهُم وبُحِرُونَهُ أَذِلَةٍ على المؤمنيت أعرَة على الكافرين بجاهدون في سبيل الله ولا بخافون لومة لائم "

الفصل اتحادي عشر – انجمع مع التفريق المجمع مع التفريق المجمع مع النفريق هو ان بُدخَل شبئان في معنى ويُغرَّق ببن جهاَتي ادخالها نحو" خلفتني من نار وخلفتهٔ من طبن"

النصل الثاني عشر - الجمع مع التقسيم

المجمع مع التقسيم هو ان يجمع متعدّر تنف حكم واحد ثم يُقسَم نحو "الله يتوفّى الانفس حين مونها والني لم تَسُت في منامها فيمسكُ الني قضى عليها الموت و برلُ الاخرى الى اجل غير مسيّى "

الفصل الثالث عشر - التجريد

التجريد هو ان بنتزع من امر ذي صفة امر آخر مثلة في ثلك الصفة مبالغة لكالها في المتزع منه حتى انه قد صار منها بحيث يكن ان ينتزع موصوف آخر بها . وهو قد بكون (١) بواسطة حرف نحو " إن من از واجكم واولادكم عدوًا لكم " . وقد يكون (٢) بدون واسطة نحو " وإن نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقائلوا أبّة الكفر " . جرّد من الاولين عدوًا بواسطة في دينكم فقائلوا أبّة الكفر " . جرّد من الاولين عدوًا بواسطة حرف الجرد ومن الآخرين ابنة الكفر بغير واسطة (٢) من الخبريد ما يكون المخاطبة الانسان نفسه كفولو

نطاوًلَ ليلكَ بالاثمدِ ونامَ الخليُّ ولم تَرفُدِ الترزَع من نفسهِ شخصًا أُخر مثلة في نطاول الليل عليهِ نخاطبة

الفصل الرابع عشر - المبالغة

المبالغة هي ان بدَّعى لوصف بلوغهُ حدًّا بعيدًا . وذلك اماً (١) ان بكون ممكنًا في العقل والعادة نحو " ظلمات بعضها فوق

بعض اذا اخرج بن ُلم بكد براها "و بنال له التبليغ واما (٢) ان بكون ممكنًا في العنل دون العادة نحو "فكيف نتنون ان كفرنم بومًا بجعل الولدان شببًا "ويغال له الإغراق

وإما (٩) ان يكون غير مكن كفوله

يُعْلِلُهُمْ وَجَهَ كُلُو سَاجِهُ الرَّهُمَا قَبَلَ طَرَّهُمَا قَبَلُ وَيَقَالُ لَهُ الْعَلُو . وَلِمُنْبُولُ مِن الْعَلُو ا - مَا أَدْخُلُ عَلَيْهِ مَا يَعْرَبُهُ اللهِ الْعَمَّةُ كَفَعْلُ مَعْارِبَةٍ نَحُو " تكاد السيوات يتنظرن ما يَعْرَبُهُ الله الشوات يتنظرن منه وتنشق الارض وتحر الجبالُ هذا " . ٢ - ما أَدْخُلُ عليه اداة فرض يحو " ولو انزلها هذا النرآن على جبل لرأينه خاشعًا متصدّعًا من خشية الله " . ٢ - ما جاه في معرض المزل كقولهِ أَنْبُسْتُ أَنَّ فَعَانَةً كَنْتُ اخْطَبُهَا عَرَقُوبُهَا مِثْلُ شَهْرِ الصّوم في الطول قبل ان ابن سيرين كان يتمثل بهذا البيت فيضيمك حتى يسهل قبل ان ابن سيرين كان يتمثل بهذا البيت فيضيمك حتى يسهل

لهابة ، ومن هذا النبيل قول بمضهم في رجل طويل الانف لك انف با ابن حرب أنفَت منه الأنوف انت في الندس ِ تصلي وهُوَ في البيت يطوف

الفصل الخامس عشر – المذهب الكلامي المخامس عشر – المذهب الكلامي فاطعة في المذهب الكلامي هو الن بُورَد المطلوب تُجَة فاطعة مسلّمة عند المخاطَب نحو " يا ابها الناس ان كنم في ربب من

البعث فإنّا خلقناكم من تراب " . ومنه قول الفرزدق ؛ لكلّ امريء نفسان نفس كرية ونفس يماصيها النتي و بطيعُها ونفسكَ من نفسيكَ تشفع للندى اذا قلّ من احرارهن شفيعُها

الفصل السادس عشر - التورية

التورية في ان بُطلَق لفظ له معنيان احدها قريب ولآخر بعيد فيراد البعيد منها وبورى عنه بالفريب ، وهي (1) اما ان نفترن بشيء ما يلائم المعنى الفريب وبفال لها المرشحة نحو "حتى يعطوا انجزية عن بد" ، اراد بالهد معناها البعيد وهو الدلّة ، وقد اقترنت بالإعطاء الذي يلائم المعنى الفريب وهو العضو المعلوم ، اقترنت بالإعطاء الذي يلائم المعنى الفريب وهو العضو المعلوم ، وبقال لها المجرّدة ، نحو "وهو الذي يتوفّا كم بالليل و بعلم ما جرحتم بالنهار " ، اراد بقولي جرحتم معناه البعيد وهو ارتكاب الذنوب ولم نفترن بشيء ما يلائم المعنى الفريب الذنوب ولم نفترن بشيء ما يلائم المعنى الفريب الذي هو تفريق الانصال بانجديد ونحوي

الفصل السابع عشر - الاشمر اك

الاشتراك هو ان يُذكّر لفظ مشترك بين معنيّبن يسبق الذهن الى غير المراد منها فيو تى بعن بما يصرفه الى المهنى المراد

نحو" وله الجواري المُنشَآت في المجر كالاعلام " اراد بالجواري، الشُّنُن فاتى بما يصرفها اليها عن الساء

الفصل الثامن عشر - الابهام الفصل الفامن عشر - الابهام المراد وأفي الابهام هو ان يُذكّر اخلٌ بوهم معنى لا يضحُ ان بُراد وأفي المراد معنى له آخر نحو " ومن كل شيء خلفنا زوجين " . فات لهظ الزوجين يوهم ان المراد بها نقيض المقردين ، وإنما المراد الذكر والاش كل منها زوج الآخر

الفصل التاسع عشر - التوجيه

التوجيه هو ان بو تى بكلام بمنمل وجهين مختلفين نحق " أمَّا أو ابًّا كم لعلى مُدّى او في ضلال مبين ". فانه بحنمل كون كلّ من الفريقين على الهدى او الضلال ولكن لا يُدرى أبّهما على ابّي الامرين ، ولذلك يقال له الإبهام ايضًا

الفصل العشرون - الاستغدام

الاستخدام هو أن يُذكّر لفظ له معنيان فيراد بو احدها ثم براد بضميره المعنى الآخر نحو " مَنْ شهد منكم الشهر فليصه " اراد بالشهر الهلال و بضه بره الزمان المعلوم، وقد بكون الاستخدام بذكر قرينة تستخدم احد المعنيين بدون الضمير كقواه

طاوي الحشى تستمي لديه غزالةُ الارض والساء اراد بالغزالة اولاً الحيوان المعروف ثم استخدمها للشمس بذكر الساء

الفصل الحادي والعشر ون - التدبيج

التدبيج هو ان يوتى في اثناء الكلام بذكر الوان براد بها التورية اوالكناية . فالاول (اي الذي يُراد به التورية) نحق "كامل واشر مل حنى بتبيّز لكم الخبط الابيض من الخبط الاسود ". اراد بالخبط الابيض بباض الصبح و بالخبط الاسود سواد الليل و ورّى عنها بالخبطين الملوّنين بالبياض والسواد

والثاني (اي الذي براد به الكناية) نحو "يوم نبيضُ وجوء وتسودٌ وجوء ".كى ببياض الوجوء عن النوز و بسوادها عن الخيزي (ادرج اهل البيان الندجج في الطباق . وإفردهُ اهل البديع وهو الأولى لجواز ان لا يقع النقابل بين الالوان فيفوت الطباق)

الفصل الثاني والعشرون - نغي الشي. بايجابه

نغي الشي بايجابهِ هو ان يُنفى متعلق امر عن امر فيوهم اثبانه لله . والمراد نفية عنة ايضًا نحو " لا تُلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ". فان نفي إلماء التجارة عنهم بوهم اثبانها لهم والمراد نفيها ايضًا (قولة لا تلهيهم تجارة الى آخرهِ مُقفطَع من الآية التي مرّت

في بجمت ترك المُستَد (انظر وجه ٢١) حيث بتول "يسبّح له فيها بالغُدُو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكرالله ". فان فوله لا تلهيهم تجارة عير انهم لا بلتهون بها . فان فوله لا تلهيهم نجارة بوهم ان فم تجارة غير انهم لا بلتهون بها . ولكن المراد انهم ليس لم نجارة حتى بلتهول بها لان رجال انجة لا يتعاطون النجارة)

الفصل الثالث والعشر ون - القول بالموجّب

القول بالموجّب هو ان نقع صفة في كلام الغيركاية عن شيء قد أُنبِتَ له حكم فننيت تلك الصفة لغير ذلك الشيء من غير ان نتمرّض لاثبات ذلك الحكم له او نفيو عله . نحو " بقولون لين رجعنا الى المدينة ليغرّج في الاعزّ منها الاذلّ . ولله العزّة وارسوله وللمؤمنون " فان الاعزّ صفة وقعت في كلام الفائلين كتابة عن قر بنهم وقد اثبتوا له اخراج غيره ، فأ ثبّت العزّة لغير فر بنهم من غيران يتعرّض لائبات الاخراج لمن اثبت له العزّة ولا لنفيه عله فيران يتعرّض لائبات الاخراج لمن اثبت له العزّة ولا لنفيه عله باللذّة ، وقالوا ان رجعنا الى المدينة نخرجهم منها ، فحكم بالعزّة له وارسولو وللمؤمنين ولم يتل انهم يخرجون اولئك منها ولا انهم لا يخرجونهم ، ولكن يستنج من الكلام انهم يخرجونهم)

ومن القول بالموجب ان يفع لنظرٌ في كلام الغير فَيُصُهل على

خلاف مراده بذكر متعلق له كتول الشاعر وقالوا قد صنت منا قلوب لند صدقوا ولكن عن ودادي ارادوا بصفو قلومهم الخلوص تجله على الخلو بذكر متعانه وهو قولو "عن ودادي "

الفصل الوابع والعشرون - التلميح

التلميج هو أن بُدَار في أنناء الكلام أني قصة معلومة ونحوها نحو " هل آمنكُم عليه إلاكما أمندُكُم على أخيه من قبل". وهي حكاية قول بعقوب لاولاده في الفرآن حين طلبط أن بأخذوا اخاهم بنيامين الى مصر فاشار الى خيانهم السابقة في امر اخيهم يوسف

الفصل انخامس والعشرون - براعة الطلب

براءة الطلب هي ان يشير الطالب الى ما في ننسه تلويمًا فلا يصوّح بالطلب نحو "ونادى نوح ربَّه فنال ربِّ ان ابني من اهلي وان وعدك الحقُّ وانت احكم الحاكمين ". اشار الى طلب النجاة لابنه بإذكاره ما سبق له من الموعد بنجاة اهله الفصل السادس والعشرون - الادماج الادماج هو ان يُغَمَّن كلام قد سبق لمعنى معنى آخركفولهِ أُقلِّب فيهِ اجناني كأني اعدَّ بهِ على الدهر الذنوبا ادمج الشكوى من الدهر في وصف الليل بالطول

الفصل انسابع بالعشرون - التغريع النفريع دوان بُنبَت حكم لتعلق امر بعد اثبانو لمتعلق له آخر كنولو أخر كنولو فاضت طباه في الوّغى بدم وهو ظاهر "

الفصل الثنامن والعشرون – الاستتباع المدح بأمر آخر الاستقباع هو المدح بامر على وجه يستنبع المدح بأمر آخر كنولو كنولو الذي قد اباده نسل فها فعله بالمكنائب وقبل لا بخنص بالمدح كنول بعضهم في قاض لم يقبل شهادنه بروية ملال الفطر المناضي أعبى الم تراه يتعلى الم تراه يتعلى سرق العيد كأن ال عيد الموال الوناس

فالاستنباع في البيت الثاني وقد وقع في اللجو ، وعليو مثى الطهي وإبن حجة وغيرها وعرّفوه بانة الوصف بشيء على وجه بستنبع الوصف بشيء آخر مدحًا كان او غيره م

الفصل التاسع والعشرون — حسن النعليل حسن التعليل مو ان بدعى لصفة علة مناسبة باعتبار لطبف غير حنبني كنواد وما اخضرٌ ذاك الخال نبتًا وإنما لكارة ما شُنَّت عليهِ المراثرُ والصنة المعلَّلة قد تكون (١) لابنةً للموصوف فيراد بيان علمها وقد تكون (٦) غير ثابتة له فير اد الباتها والثابتة اما ١ – ان لا يظهر لها علَّهُ كَنُواهِ بين السهوف وعينيها مشاركة من اجلها قبل للاجان اجنان ا ولما ٢- ان يظهر لما علة غير العاة التي تذكر كقولو عين تنامُ اذا عجرت لعلما برور طيفك في المنام تَمتَعُ فان كلاً من نسمية الاجنان والنوم صنة ثابتة لصاحبها غير ان الاولى لا يظهر لها علَّه والثانية يظهر لما غير العلَّه المذكورة . فعلَّل تلك بما ذُكر من المشاركة . وهذي بتوقع الطيف بيانًا لعلتها وغير الثابعة اما ١ – ممكنة كنولو امرٌ بالحجرِ القاسي فالنهة لان قلبك قاس يشبه المحجرا

وإما ٢ – غير ممكنة كفولو
وشكيني فند السقام لانه قدكان لما كان في اعضافه
فان كلاً من لئم المحجر والشكوى من فند السقام صفة غير
ثابتة للدّعي بها . غير ان الاولى ممكنة والثانية غير ممكنة . فعلل
تلك بما ذكر من المشابهة . وهذه بغند الاعضاء اثبانًا لها

الفصل الثلاثون - تأكيد المدح بما يشبه الذم تأكيد المدح بما يشبه الذمّ هو ان تُستثنى صنة مدح من مثلها نحو" اما افصح العرب بَيْدَ اني^(۱) من قُرَيش". او من نقيضها نحو" وما تنقيم منا ^(۱) الأ أن آمنًا بآيات ربنا"

الفصل الحادي والثلاثون - تجاهل العارف تجاهل العارف هو ان يُسَاق المعلوم مَسَاق المجهول لنكتة . كانتجب نحو " أَنْسِحر" هذا ام انتم لا نبصرون "

حال الامثلة الآتية وبين (١) ما فيها من انواع البديع المعنوي (٢) ما تجن ُ فيها من ضروب التشبيه والاستعارة والكناية :

وباسطٌ خبر فيڪمُ بيمينو وقابضُ شرٌ عنكمُ بشماليـــا ما أحسن الدين والدنيا اذا اجتمعا

واقع الكفر والافلاس في رجل على رأس عبد ناج عز يزينه وفي رجل حر قيد ذل بهينة وورد راحنو أجني وأغترف تجلو الدِّجي والأخرياتُ رُجومُ عُرفًا والمثالدي الهجاء ضرغام فليسمد الطن أن لم يسمد الحالُ دِراكًا ولم ينتفع بما * فيغسل وننس بعاصيها النتي وطيعها ونْفسُكَ من نفسيكَ تشفعُ للندى إذا قلّ من احرارهنّ شفيهُ ها ما لذَّ لي فالصَّارُ كيفَ بطربُ مان ما لم يشن شعر زياد فكانوها ولكن للأعادي سكوتي بيان عندها وخطابُ لما أنتُ وعليها عندُ منطق بهنّ فلولّ من قراع ِ الكنائب

ألمت انت الذي من وَرُد نمنه آراۋ كم و وجوهكم وسيونكم في الحادثات اذا دجون نجوم فيها معالم المدى ومصابح غيث وليث فغيث حين نسأله لا خيلَ عندَكَ تهديها ولا مالُ وَرُدُ اذَا وَرَدَ الْجَدِهُ شَارِبًا وَرَدَ النَّرَاتَ زَيْرُهُ وَالنَّهُلَّا وعادى عداء بين نور ونعية لكل امرى نئسان نئس كرية لله أن الشهد بعد فراقهم وفقيها افكاره شدن للنه واخوان تخذناهم دروعا وفي النفس حاجاتٌ وفيك فطالةٌ لولم تكن نية الجوزاء خدمنة ولاعب فيهم غيرُ أنَّ سيوفهم

الباب الثاني

البديع اللفظي

الفصل الاول - الجناس

من البديع اللفظيّ انجناس بين اللفظين وهو ان يتشابه منطوقها كا مارى . وانجناس اما اصلّ وإما ملحن بي

الجناس الاصلي

هو ما اتَّنَق فهو اللَّنظان وهو خمسة انواع

(1) الجناس التام

فان انفا في عدد الحروف وإنواعها وهيئامها وترتيبها قبل لله الثام (1) فان كانا من قبيلة واحدة نحو " با مريم ان الله اصطفاك وطرّك واصطفاك (1) على نساء العالمين " قبل لله المتماثل (1) والا قبل لله المستوفى كنوفم " ارع المجار واق جار". (٢) فان كان احد اللفظين مركبًا قبل له جناس التركيب. اذا ملك لم كنوا عيدة في الخط قبل له المتشابه كنواي اذا ملك لم كنوا هية (1) فكن ذا هية (1) فكن ذا هية (1)

⁽۱) اصطفاك الاولى معناها أخلَصَكِ او جعلك صافية والثانية معناها اختارك (۲) ذا هبه اي صاحب عطاء

آ - والأ قبل له المفر وق كنولم "الشرط أملك عليك ام لك ".
 (٩) وإن كان كل منها مركبًا قبل له جناس التلفيق كقولو خبر وها بانه ما تَصَدِّى (١) لماني عنها ولو مات صدًا

(٢) الجناس الناقص

وإن اختلما في اعداد المحروف قبل لة الناقص واختلافها يكون (1) اما بحرف واحد 1 - في الاول كنولم " دوام الحال من النحال ". او ٢ - في الوسط نحو " لم بخلق الله داء الا وخلق لله دواء ". او ٢ - في الوسط نحو " الهَوَى مطيّة الموان ". وهذا الاخير بنال له المطور ف

(٢) وإما باكثر من حرف ١ – اما في الاول نحو " في الحبة السودا. (١) شفالا من كلّ داء " ويقال له المثوّج ٢ – او في الآخِر نحو " وإنظر الى المكّ " ويقال له المذيّل

(وقولة " وانظر الى الهك ' بعض آبة . والعبرة فيو باللفظ . فان حرف انجر مركب من همزة مكسورة يليها لام والف لفظا . ومجر وره كذلك مع زيادة الهام والكاف في آخره فحصل انجناس المطرّف . ولا عبرة برسم الالف في الاول با وإسفاطها من الثاني خطًا . ومن ذلك قول انجنسام

 ⁽١) ما تصدّی ما تعرّض
 (٦) انحبة السودا. التونيز وهي اأي يقال لها حبة البركة

ان البكاء هو الشفاه - من الجوّى بين الجوائح
(واعلم ان النشديد ايضًا لا يُعتَبر في هذا الباب فلا بخلُّ بالنجنيس
في نحو من جَدَّ وَجَد والجاهلُ اما مُنرِط او مُنرِّ ط ونحو ذلك)
(على المنك في المناس المنكافي "

ان اختلف لفظا انجناس في انواع انحروف قبل له المتكافئ. ويُشترَط في اختلافها ان لا يكون بأكثر من حرف. وهذا انحرف (1) ان كان مقاربًا لما يقابله في المخرج سُي انجناس مضارعًا . وهو اما ان يقع ا - في الاول نحو" وكان الله عليمًا حلهمًا ". او ٢ - في الوسط نحو" يَنهُونَ و ينأونَ " . او ٢ - في الآخِر نحو" انخور " انخول معقود بنواصيها انخير "

(٦) ان لم يكن الحرف مناربًا الم ينابله في المخرج سُمِي الْجَنَاسِ لاَحْقَا . وهو ابضًا ١ – اما في الأول نحو " والنجم اذا مَوزَى ما ضلّ صاحبكم ولا غَوْى " . او ٢ – في الوسط نحو " مَنْ خالف الشّنّة عُونِي " . او ٢ – في الوسط نحو " مَنْ خالف الشّنّة عُونِيد " . او ٢ – في الآخر نحو " وَجَدَ من دونها قومًا لا يكادون يَنْفَهُونَ قولاً "

(٤) الجال المرّف

ان اختلف لعظا انجماس في هوثات انحروف قبل له المحرّف. والاختلاف قد بكون (1) في الحركة فقط كنولم " اذا زلّ العالم زلّ بزّاني العالم". (٢) وقد يكون في الحركة والسكون جمعًا كنولم " البدعة شرّك الثيراك"

(٥) جناس الفلب

وإن اختلف لفظا انجماس في ترتيب المحروف قبل له جناس القدلب. وهو (1) اما قلب بعض نحو " لا يعلمون ما يعلمون ". وإما (1) قلب كل كفوله

حسامُكَ منهُ اللّحاب فنح ورُمحُكَ منهُ للاعداء حنفُ (٢) وإذا وقع احدها في اول البيت والآخر في آخرهِ فيل لهُ المقلوب العَجْمِّ كَانُولُهِ

لاح أنوارُ الهدى من كنو في كلِّ حال (٤) وإذا وَلِيَ احدُ المُتجانبين الآخر قيل لهُ المزدوج نحق "ولا نطيع فيكم احدًا ابدًا"

المحتق بانجناس

وإما اللحق بالجناس فهو أن بجمع بين اللفظين الاشتفاق نحو " وجَنَى فأقض ما انت قاض " أو ما يشبه الاشتقاق نحو " وجَنَى الجَنَّدِينِ دَانِ

الفصل الثاني - ردّ العجز على الصدر

ومن البديع اللفظيّ ردُّ العجز على الصدر. وهو في النام ان بجعل احد الرُكبين في اول الفنغ والآخر في آخرها. وذلك يكون (1) اما في المكرّرين نحو " فأوحى الى عبن ما اوحى ". او (٦) في المنجانسين (اي اللذين بينها جناس) كفولم " سالم الناس فانت سالم " او (٢) في المحقنين بها اشتفاقاً نحو " وتو كلّ فانت سالم " " او (٢) في المحقنين بها اشتفاقاً نحو " وتو كلّ على الله وكنى بالله وكيلاً " (١) . او (٤) شبه اشتفاق " فال اني الملكم من النالين " (١)

وفي النظم ان يجعل احد النرينين من ذلك في آخِر البيت والآخر في اول صدره كنواو بليغ منى يشكو الى غيرها الهوى وإن هو لافاها فغير بليغ وفولو

دعاني من ملامكا سناهًا فداعي الشوق قبلكما دعاني (في ملا البيت جناس تامٌ فان دعاني الأولى امرٌ بعني اتركاني

⁽۱) سالم الارلى فعل امر من المسالمة وسالم الثانية اسم فاعل من السلامة بينها جناس مستوفى (۲) جماس الاشتقاق بين المظاني توكل ووكيلاً . وحكمة ان يجمع الاشتقاق بين اللفظين باعتبار الاصول فلا فرق بين اختلافها في التجريد والزيادة (۲) الفالين اي المبغضين (جع قال) وبيث قال وقالين شبه اشتقاق لان " قال " من القول وقالين من القلى

ودعاني الثانية فعل ماض بمعنى ناداني) وقولهِ

حكت لحاظك ما في الرثم من شخر يوم اللنا. وكان النفل للماكي (وفي هذا البيت جناس الاشتفاق بون حكمت والحاكي)

ونومي مَنْقُودٌ وصبحي لك البقا وسهدي موجودٌ وشوقي َنامي (وفي هذا البيت شبهٔ الاشتفاق بين نومي ونامي)

الغصل الثالث - القاب

من البديع اللفظيّ القلب وينال له ما لا يستمعيل بالانعكاس. وهو ان يو في بكلام تستوي قراءته طردًا وعكمًا. وهو يجري (١) في الناثر اما ١ – بين كلمتين نحو "رَبّك فَكَ بَرْ" او ٢ – بين اكثر من كامنين نحو "كلّ في فلك " و "سور حمّاه بربها محروس "

و (٦) في النظم اما ١ - في شطر الببت كنولو " ارانا الاله هلالاً انارا". ٢ - او في مجموعه كنول الآخر مودّتهُ تدومُ لكل هول موهل كلُّ مودّنُه تدومُ

الفصل الوابع – السجع

السجع هو نواطوُ الفاصلتين على حرف واحد: وهو (1) اما ان نُتْنَى فيهِ الناصلتان في التثنية دون الوزن نحو " ألم نجعل الارضَ مهادًا والجبالَ أُوتادًا ". و بقال لهُ المطرّف (٢) وإما ان نتفنا فيها جوما نحو "ربّ اشرح لي صدري و يسِر لي امري". وينال له المتوازي (٢) وإما ان يتننى معها ما في الفريتين نحو " ان الابرارَ لفي نعيم بإن النِّجَار لفي جميم ". او أكثرهُ نحق " إنَّ الينا إيابَهم ثم أن علينا حِمابهم ". ويقال له الترصيع فيل واحسن السجع ما نساوت قرائلة نحو" أنَّا اعطيناك الكوثر . فصل إربك وإنحر ". ثم ما طالت قرينته الثانية نحق " الذي عَلَمَ بالغلم. عَلَمَ الانسان ما لم يعلم ". او الثالثة نحق " النار ذات الوَقُود . اذ م عليها قُعُود . وم على ما ينعلون بِالمُوْمِنِينِ يُهُود ". و بُكرَهُ ان بُوْتَى بِنْرِينَةِ اقصر ما قبلها كثيرًا . فان قصرت فلملا فلا بأس نحو" اقرأ باسم ربُّك الذي خَلْقَ، خُلْقُ الانسانُ مِن عَلَقِ "

التسيط والتشطير

وقبل السجع لا يختصُّ بالنار بل يكون في النظم ايضًا اما على قافية البيت كفولو فَنَعَنُ فِي جَذَلَ وَالرَّومُ فِي وَجَلَ وَالبَرُّ فِي شُعَلَ وَالبَعِرُ فِي خَلِ وإما على غير القافية كقواءِ

غرامي أن صبري أنصرم دمعي أنسميم عدوي أننغ دمري أحنكم حاسدي أشت

وهذا بنال له التسبيط

ومن السجع على مذا النول ما يُعرَف بالتشطير (١). وهو ان يجعل كل شطر من الببت سجعة مخالفة لصاحبتها في الشطر الآخركتواد

الماظة سُورٌ افعالة غررٌ اقلامة قضُبُ آراوُهُ نُهُب

الفصل الخامس - الموازنة

الموازنة هي ان نتساوى الناصلتان في الوزن دون النقفية نحو " هل اتاك حد بث الغاشية . وجق يومثذ خاشعة " . فان كان ما في احدى الفرينتين او أكثره مثل ما يقابلة في القرينة الاخرى قيل له الماثلة نحو" وآتيناها الكتاب المستبين . وهديناها الصراط المستنيم "

⁽۱) يطلق النسبيط والتشطير أيضًا على معنى آخر وهو أن يزيد الشاعر شطرًا من نظيم على الشطر من نظم غيرة عجزًا اصدر وصدراً المجز . وهو ليس من هذا الباب

الفصل السادس – التشريع التشريع مو ان يُبنى البيت على قافيتين يصح الوقوف على كلّ منها كفولو

با خَاطَبَ الدنيا الدنيَّة انها شَرَكُ الرَّدَى وقرارةُ الاكلارِ قالة بصحُّ فيو الوقوف على الرَّدَى وعلى الاكدار ، وكلاماً مستثمرٌ في الوزن والمعنى

ومن التشريع ما يكون الامناط فيو من آخر العجز فنطكا في بيت الحريري الذي اوردهُ . ومنه ما يكون فيو من آخر الصدر ايضًا كتول الحلَيُّ

فلورأب مُصابي عندما رَحلول رئيتَ لي من عذا في بوم بينهم فانهُ اصحُّ فيهِ الوقوف على مصابي وعذا في فيكون بيتًا من المجددُ. وقد بكون من أولها فيكون الساقط بيتًا آخر كنول ابن حَيِّهُ

طاب اللفا لذَّ نشريع الشعور لنا على النفا فنعمنا في ظلالهم فانه يصح فه و ان يفال طاب اللفا على النفا فيكون بيناً من منهوك الرَّجَر. ويكون الباقي بيتاً من المديد

الفصل السابع – لز وم ما لا يلزم لز وم ما لا يلزم هو ان يؤتى قبل حروف الروي بما ايس بلازم في التقنية وهو يجري في النثر والنظم نحو" أل اعوذُ بربّ الغَلَق من شرّ ما خَلَق ". ونحو فواد

فتى غير مجيوب الغنى عن صدّبة و ولا مظهر الشكوى اذا النعلُ زَلَّتِ رَأَى خَلَّتِي مِن حيثُ يَخِنَى مَكَانُهُمَا فَكَانِت قَدْ كَى عَيْنِيهِ حَتَى تَجَلَّتُ النُّرْصَة فيها اللام مع الغنى عنها لصحة التنفية بدونها

ومن الالنزام مَا يُعرَف بالتوزيع . وهو ان بُلتزَم حرفٌ في كل لفظر من العبارة نحو " فسوف بُحاسَبُ حِمابًا يسهرًا " او في اكثر الالفاظ نحو " لا حول ولا قوّة الا بالله "

وقد بكون ازوم ما لا بلزم باكثر من حرف. ومنه قول ابي العَلا المعرّي

كُلُّ واشرب الناسَ على خبرة فهم بررون ولا يعدُبون ولا تصدقهم اذا حدَّ لوا فانهم من عهدهم يكذبون ولا تصدقهم اذا حدَّ لوا فانهم من عهدهم يكذبون ومن التوزيع في كل لفظ قول الحريري في رسالنو السينية أباسم الندُّ وس النقوس المنفخ ، وبإسعاده المنفح ، سجية سيدنا السلطان حرست نفسه ، وسطمت شمسه ، وبسق غربه ، وانسق أنسه ، استاله الجليس ، وسطمت شمسه ، ومواساة السحيق والنسب ، وساعدة الكسير والسليب ، ومكذا الى آخرها وهي طويلة "

ومن النوز بع في اكثر الالفاظ قول رجل من البصرة كان يلتزم الضاد في كلامو. دخل بومًا على الفاضي فقال " السلام عليك ابها الفاضي الفاضل ابن الافاضل. ان ضرار ابن ضمرة الضبي اهتضم و نضني الضعني واخذ ضيعة لي على الغياض اعترضها ضَانًا ولم يعوضني عنها . وإنت ابها الناضي غضبان علي ومعرض عني . انضرَّع الهك ان تحضرهُ الى حضرتك وتارض عليه ان يعوضني البعض من الضان". فلم يلتفت اليه الناضي وصرَف خصمة في الضيعة . فتعلق باهداب الخصم وإنشد

أيا من فرّض الناضي لهُ أرضي لكي برضي أمذا في النضا فرض بأن ترضى ولا ارضى قضاء لمت لم ينُضى فاضيك في ارضي فضاء لمت لم ينُضى فاينَ العِوضِ المنرو ض لا كلاً ولا بعضا

الفصل الثامن - البديع اللفظي المتعلق بالخط من البديع اللفظي ما يتملّق بالخط . فمنة المصحفف وهو ، ان يونى بلفظين يتنفان في صورة الحروف وبختلفان في النفط ان يونى بلفظين يتنفان في الحركات نحو" أمّا لمبعوثون خلفًا جديدًا . قلب كونوا حجارة أو حديدًا " أو ٢ - مع اختلافها نحو " وهم يُحميون انهم بحُمينون صنعًا "

ومنة (٦) العاطل وهو ان يؤتى بالناظر لانقطة في حروفها نحو "لااله الآالله". وعكمة (٩) المحالي نحو " فقبضتُ فبضةً " و بينها (٤) الارقط حرمًا نحرفًا (اي حرف منقط وحرف غير منقط) نحو " فصير" جيل" و (٥) الاخيف كلة فكلة " نحو " غيض الماه " ومنة (٦) المقطّع · وهو ان يو في بكلمات تنفصل حروفها عن بعضها في الخط نحو " وادر ذو زرع " وعكمة (٧) الموصّل نحو " لانمنن تستكثر " · ومن هذا النبيل (٨) المجناس الملبّع وهو ان يكون احد الشطر بن من البيت منفوطاً والآخر غير منفوط فتنتني بجين كلال المعد لاح

غرين

بين انواع البديع اللعظيُّ في كلُّ من الامثلة الآتية : احسنُ خلق الله وجهاً وفياً إن لم يكنُ احتى بالمدُّح فينَ عضنا الدهرُ بنابة لبت ما حلّ بنا به إنَّ البكاء هو النفاع " من الجوى بين الجوانح" تدبير معتصم بالله منتقم لله مرنتب في الله مر نعب سريع الى ابن العم يشتم عرضة وابس الى داعي النّدى بسريع واستبدّت في الموى واحدة انا العاجز من لا يستبد فوافی ولم يظفر با هو راسا رمالئزمان السوء منحيثلا ترى قبل إنتح بابَ جار تلنه قلتُ راج بابَ حنف أليقُ أَنْ عِنِي عَيِنَةً لَمْ ثَنَّا يُ كَهِلالِ الشكِّ لولا أَنَّهُ فَنْنُ بِنَاشِينَ فِي فَنْنَ الشجيُّ بينتُ فِي شَجِين ظبية أدماه تشني العِللا خيبت كلُّ شجيَّ ألا تصيرني لامل الحي عيرة لعيني كلُّ بوم الف عبرة

نقطة الدائرة في علم العروض والفوافي بسم الله خبر الاسماء

الحيد لله الذي قال لخانوكن فكان . وامر عباده بالقسط وإقامة الميزان . اما بعد فهذه رسالة لطينة وضعنها في علم المحروض والقوافي مشتلة على ما جل وقل من مُهمّات هذا الفن نقريبًا لأخذها فهم وحفظا على المبتدى . وسينها "نقطة الغائن " لتضمها ما عليه مدار هذه الصناعة . وإنا اسال الله ان يجعلها تُخلَفة للعائمة الوجهة الكريم . والتمس ممن نظر فيها ان يراب صدعها بغضلو ففوق كل ذي علم علم . وإن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاه وإله ذو

الباب الاول

في حقيقة العروض والشعر وما يتألف منة الفصل الاول - في ماهيّة العروض والشعر واجزائه

العرُوض علم باصول بُعرّف بها صحيح اوزان الشعر وفالدها (وفالمدها بشمل ماكان ناقصًا عن النّدر المفروض وماكان زائدًا عليهِ)

الشَّعُوكُلام بُنصَد بهِ الوزن والنفنية . أمَّا اذا اتَّنَى ذلك في الكلام على غهر قصد كالاجماع الموزونة المنتَّاة في النرآن وغبرهِ فلا يُعَدَّ شعرًا

وهو بتأ لف من الاجزاء و بقال لها التفاعيل وهي نتأ أف من الاحباب والاوناد والفواصل على طر بق مخصوصة كما ستنف علم

الفصل الثاني - في الاسباب وما يليها

السّبَب إمّا ١ - خفيف وهو عبارة عن حرف مغرّ كر بليه ساكن . وإما ٢ - ثقيل وهو عبارة عن حرفين مغرّ كين الوّتد اما ١ مجموع وهو عبارة عن مغرّ كين بليها حاكن . وإما ٢ - مفروق وهو عبارة عن مغرّ كون بينها ساكن ما الفاصلة اما ١ - صُغرى وفي عبارة عن مغرّ كون بينها ساكن الفاصلة اما ١ - صُغرى وفي عبارة عن منارة عن ثلاثة أحرف

متحركة بليها ساكن". وإما ٢ - كبرى وهي عبارة"عن اربعة احرف متحركة بليها ساكن"

وقد اجتمع كل ذلك على ترنيبه في قولك " مَنْ لَكَ تُرَى حَيْثُ ثَرَى خَيْثُ ثَرَكَ الله الخايف . ولَكَ مَالاً السبب الخايف . ولَكَ مثالاً السبب الخايف . ولَكَ مثالاً السبب الغايل . وتُرى الموتد المجموع . وحَبْثُ الموتد المنروق . وتَرَكَ المعاصلة الصغرى . وعَرَبُكُم المفاصلة الكابرى المفروق . وتَرَكَ المعاصلة الصغرى . وعَرَبُكُم المفاصلة الكابرى

الفصل الثالث – في احكام الاجزاء

لا بُدَّ فِي كُلَ جَرَّ مِن وَلَدِ بِنَضَمُّ الْهِ غَيْرَهُ مِن الاسباب اَقَ الْفُواصِلَ . فَيَكُونَ إِمَا (١) خَاسِيًّا وَهُو ١ – فَعُولُنَ مَرَكِّاً مِن وَلَدِ مِجْمُوع (فَعُولُ مَرَكِّا مِن اللهِ عَلَى اَلَّهُ وَهُو عَكَمَةُ وَلَا مِحْمُوع (فَعُولُ مَرَكِّ مِن سِيْسِ خَلَيْف فُولَد مِجْمُوع بِنَا عَلَى اَن أَصَلَهُ لَا أَيُ اللهُ مَرَكِّ مِن سِيْسِ خَلَيْف فُولِد مِجْمُوع بِنَا عَلَى اَن أَصَلَهُ لَنْ أَعُولُ اللهُ صَيْعَلَم اللهُ عَلَى اَن أَصَلَهُ وَفِي فَاعِلُنَ)

(۱) وإما سُباعيًّا وهو ا مَنَاعيُّلُ مُرحتَّبًا مِن وَلَهِ عِبْمُوعِ (مَنَا) فَسَبِينِ خَنْيَانِ (عِي لُنُ) ٢ - مُسْتَقِبُلُنُ وهو عَكَسَهُ (اي عِيلُنْ مَنَا بَعَدَمُ السِبِينِ الْخَفْيَانِينَ عَلَى الوَلَدِ الْجِموعِ فَنَاقِلُ الى صِيغَة مستعملة وهي مُسْتَقَعْلُنْ) ٢ - مُنَاعَلَّئُنْ مركباً مِن وَلَدٍ مَجْموعِ فَعَاصلةً صُغرَى (مُنَا - عَلَّمُنْ) ٤ - مُنَاعِلُنْ مِن وَلَدٍ مَهْرُوقَ فَسَبِينِ وَهُو عَكَسَهُ هُ - فَاعِ لِا ثُنْ مركباً مِن وَلَدٍ مَهْرُوقَ فَسَبِينِ خَنِيْنِينَ ، ٦ - مَنْعُولاتُ وهو عَكَسَهُ

لل كان الوند ركبًا بُضَمُّ اليهِ غيرهُ كا علمت جلوا اول فاع لاتن وندًا مغروقًا ولذلك بفصلون عينه عن اللام في الخط لئلاً يوهم ان طرفيه سببان خفيفان بينها وند مجموع. فاذا أربد كون وتن مجموعًا وصلوها كما سترى، وهذا الاعتبار يجري في مستفعلن ايضًا. فائه اذا أربد كونه مركبًا من وند مغروق بين سببين خفيفوت فصلوهُ خطًّا (مستفع أن) والاً فلا. ويخصر وقوع فاعلان مفروق الوند في المضارع فقط. ومستفيلن في المضارع فقط. ومستفيلن في المخارع فاط. ومستفيلن في المخارع والمجموعًا

وإما الناصلة الكبرى فلا ننع في تركب جزء صحيح وإنما ننع بعد الزحاف اي بعد حذف شيء من انجزء كما اذا حُذفَت السين والناه من مستنعلن. فأنه يبغى مُتَعَلِّن ويُنفَل الى فَعَلَّنْ فَعَصل الناصلة المذكورة

واعلم ان النون اللاحنة الاواخر في هذه الاجزاء هي نوف التنوين وإنما تُرسَم حرفًا صربحًا لان العبرة في هذه الصناعة بجرّد اللفظ فيكون الرسم بحسبه

أمثلة على الاجزاء

(١) فَعُولُنْ - كُرِيمٌ . رأَبْنُ . تَكَطَّى

(٢) فَأَعِلُنْ - سَأَجٌ . جُنْمُ (تَلْفَظُ جُنْمُو) . مُنتَهِ

(٢) مِّنَاعِيلُنْ - مَنَانِيهَا ، نَكَرَّمْتُمُ

(٤) مُستَنْعِلُنْ - أَخْبَرْتُهُمْ . هَلْ عِنْدَكُمْ

(٥) مُنَاعَلَبُن - نَخَوَفُني . لَهَا طَلَلْ

(٦) مُنَاعِلُنْ - مُغَضَّب، فَنَاعِلُنْ - مُغَضَّب، فَنَابَهَا

(٧) فَاعِ لِاثْنُ (او فَاعِلَاثُنُ) - رامِيَاتِ. فَدُ نَرَلْنَا

(٨) مَنْعُولاَتُ - أَكْرَمْنَاكَ . لَم يَسْتَغُن

تمرين

ما هو وزن كُلِّ من الالفاظ او العبارات الآنية : وَكُمْ منْ . جَيَالٍ . قَا إِذَا هُمَا . مِنَ الدُّنْيَا (١) . فَصِرْتُ إِذَا . قَدْ زُرْنَهُ . صَادِقَةً . نَتْتَضِينِي . قَاطَعْنَهُ . نَعَالَى . مَا لُهُ . خَلَاهِ . كُلُّ بَيْتِ . مَا ٱلْإِخُوانُ

الفصل الرابع - في ابيات الشعر واحكامها ان توتفرج من النالف الابيات من هذه الاجزاء . وهي إما ان توتفرج من المناسي والسباعي فبخرج منها الطويل والمديد والبديط (الطويل بتألف من فعولن ومَنَاعِيلُن . والمديد من فاعلائدُن وفَاعِلْن . والبسيط من مَسْتَفَعِلُن وفَاعِلُن) والبسيط من مَسْتَفَعِلُن وفَاعِلُن) والبسيط من مَسْتَفَعِلُن وفَاعِلُن) والبسيط من مَسْتَفَعِلُن وفَاعِلُن)

⁽١) المبرة باللفظ لا بالكتابة فقوانا مِنَ الدُّنيَّا تعتبر كالمها مِنَدُ دُنيًا

والمَزَجِ والرَجَرِ والرَمَل والسريع والنسرح والخنيف والمضارع والْمُتَنَصِّب والجِنَثَ

(الوافر بتأ أنف من مُفَاعَلَان، والكامل من مُنْفَاعِلُنْ ، والمَرْج من مَفَاعِملُنْ ، والرَّجْز من مُشْفَعِلُنْ ، والرَّمَل من فَاعِلاَتُنْ مكر رات ، والسريع والمنسرح والمقتضب من مُسْفَعِلُن ومَفْعُولاً تُ. والمخفيف والمجنث من مُسْفَع لُرُ وفاعِلاَئُنْ ، والمضارع من مَفَاعِملُنْ وفاع لِاَنْنُ)

(ويخرج من الخاسيّ الدُتنارِب والمتدارّك . المتنارب بتألّف من فَعُولُن والمتدارك من فَاعِلُن مَكّرٌرِين)

فنكون سبعة من هذه الابجر بسبطة وهي الوافر والكامل والمزج والرجز والرمل والمنفارب والمنظارك وتسعة مركبة من جزء بن وهي الابجر البافية ، وسترى صورة تأ لينها في الباب الثالث

واعلم ان البيت بنقسم الى شطرتين منساو بين اولها يقال اله الصَدّر والآخر الثمجتر وآخِر جزء من الصدر بقال له العَـرُوض. ومن العجز بقال له الضرب. وما علا ذلك يُقال له المحَـثُـو

والبيت قد يستوفي أجزاء كُامًا و يقال له التام . وقد بحدّ ف المعبر وه . وقد بحدّ ف نصفه جزام من كل شطر منه و يقال له العجز وه . وقد بحدّ ف نصفه و يقال له المشهوك . والاجزاء على كل و يقال له المشهوك . والاجزاء على كل حال قد نُستعبَل فيه صحيحة وقد يلحنها النغيير كما ستراه في مواضعه

الباب الثاني

في ما يلحق الاجزاء من النغيير

الذعل الاول – في انواع هذا التغيير واحكامه

من التغيير اللاحق الاجزاء (1) ما يختصُّ بالاسباب ويقال له الترّحاف. ومنه (٢) ما بشترك بيت الاسباب والاوتاد ويقال له العلّمة. غير ان العلّمة تمنصُّ بالاعار يض (١) والضروب لازمة لها الله حفي النادر. ويراد بكونها لازمة لها انها متى وقعت في واحد منها لزم وقوعها في غيره إيضاً. واحترز بتواد الله في النادر عاليس كذلك مثل الخرم والتشعيث. فان الخرم حذف اول الوقد المجموع من صدر البنت كقواد

أَدَّوا مَا اسْتَعَارِيَّ كَلَاكَ الْعَيْشِ عَارِيَّهُ والتشعيث حذف احد مُتَمركيهِ لِنْ ضرب الخنبف والمجنث كنوله

ليسَ من ماتَ فاستراحَ بَيْن الله الله من ماتَ فاستراحَ بَيْن الأحماء وقولة

نظلُّ عَبِيْكَ بَكِي عِدمع مِدرار

 ⁽۱) الاعاريض جع عروض على غهر النياس والمراد بها هذا آخر جزء من صدر البيت (وفي مو نثة)

فان الخرم لا يفع في الاعار بض والضروب. وكلاها (اي الخرم والنشعيث) بجوز وقوعهُ ولا بجب الاستمرار عليه والزحاف بخنصُ بثواني الاسباب مطلقًا. اي خفياة كانت اق تقيلة . في اول الجزم او وسطه او آخره . واقعة في الاعاريض والضروب او في غيرها . ولا يكون الزحاف لازمًا الا في مواضع سنقف عليها

الفصل الثاني – في الزحاف

من الزحاف (1) الحقبن وهو حذف ثاني الجزء ساكاً.

(مثال ذلك مُستَنْعِلُنْ بَحُذف ثانبها الساكن وهو الدبن المصير متناعِلُنْ قتال الى صبغة مستعملة وهي مقاعِلُن)

(٢) الوّقيص وهو حذف ثاني الجزء مفركاً. بالوقص متناعِلُنُ تصبر مناعِلُنَ. وحباً في تفصيل هذا التغوير في النصل الرابع)

تصبر مناعِلُنَ. وحباً في تفصيل هذا التغوير في النصل الرابع)

حذف رابع المناكن وهو نسكين المفرك منه (٤) الطي وهي حذف خاصو ساكاً حذف رابع المساكن (٥) القبض وهو حذف خاصو ساكاً (٢) العقل وهو نسكين المفرك (١) العقل وهو نسكين المفرك

منة (٨) الكف وهو حذف سابعو الساكن. ولا زحاف في غير هناه المعاضع

(٩) وإعلم أن الطيّ قد يجنوع مع الخبن فيُمبّر عنهما بالخَبّل

(۱۰) ومع الاضار فيُعبَّر عنها بالخَفرُ ل (۱۱) الكفُّ قد يجنه مع الخبن فيعبَّر عنها بالشكل (۱۲) ومع العصب فيُعبَّر عنها بالشكل (۱۲) ومع العصب فيُعبَّر عنها بالنقص

والاول بنال لهٔ الزحاف المنفرد والثاني الزحاف المزدوج

الفصل الثالث - في العلة

من العلة (1) ما يكون بالنريادة . ومنة 1 – الثرفيل وهو زيادة وبادة سبب خنيف على وند مجموع ٢ – التذييل وهو زيادة حرف حرف سأكن على وند مجموع ٢ – التسبيغ وهو زيادة حرف سأكن على سبب خنيف

(7) ومن العلة ما يكون بالنقص ، ومنة ١ - المحذف ، وهو اسفاطة مع وهو اسفاط السبب الخنيف ، ٢ - القطف ، وهو اسفاط مع نسكين ما قبلة ، ٢ - القصر ، وهو اسفاط ساكنو وإسكان مفركو ، ٥ - التشعيث ، وهو حذف احد مفركو ، ٢ - المحذذ وهو حذف الرئد وهو حذف الوتد المعذذ وهو حذف برُمتُو ، ٢ - الصّلم ، وهو حذف الوتد تسكين آخره ، ١ - الوقف وهو تسكين آخره ،

وهن اشهر العلل في الاستعال

الفصل الرابع - في مواطن هذا التغيير فَعُولَنْ يدخلهُ:

(١) التُبض فوصير فَعُولُ (بضم اللام)

(٣) القصر " فَعُولُ (بسكون اللام)

(٩) الحذف " فَعُوْ (فتنال الى فَعُلْ)

فَاعِلُن بدخلة :

(١) الخَبِّن فيصور فَعَلُنَّ

(٢) النطع " قَاعِلُ بسكون اللام (فينلل الى فيعُلُنُ بسكون اللام (فينلل الى فيعُلُنُ بسكون العون)

مَنَا عِيلُنْ بدخله :

(١) القبض فيصير مَنَاعِلُنْ

(١) الكف " مَنَاعِيلُ (بضم اللام)

(ع) التصر " مَنَاعِبلُ (يسكون اللام)

(٤) المحذف " مَنَاعِي (فينفل الى فَعُوْلُنْ)

مُستَفَعِلُنَ بدخله :

(١) الحَبِّن فيصير مُتَنَّعِلُن (فينقل الى مَنَاعِلُنْ)

(٢) الطيّ " مُستَعِلُنْ " " منتعِلُنْ

- (ع) الكف قيصير مُستَنْعِلُ (بضم اللام)
- (٤) الخبل " مَتْعِلُن (فينفل الى فَعِلْمَنْ)
- (a) الشكل " مُتَنْعِلُ (بضم اللام. فينقل الى مَنَّاعِلُ)
- (٦) الفطع " مُستَنَعِلُ (بسكون اللام فينفل الى مَغُولُنْ)

مْفَاعَلَىٰن بدخلة ١

- (١) العَصْب فيصير مُنَّاعَلَنُن (فينقل الى مِّنَّاعيلُنْ)
- (٦) العنل " مُنَاعَتُن (فيننل الى مَنَاعِلُن)
- (٦) النفص " مُنَاعَلْتُ (سكون اللام نينقل اليمنَّاعِيلُ)
 - (٤) الفطف " مُفَاعَلُ (فينقل الى فَعُولُن)

مُنْفَاعِلُنْ يدخلهُ ا

- (۱) الاضار فوصور مُنَّنَاعِلُوْ (بسكون الناء فينفل الى رَبُّيْهِ لُنْ) مستنعِلُنْ)
 - (٢) الوقص المصير مُفَاعِلُنْ
 - (٩) الخَرْل " مُتَنْعِلُنْ (فينل الى مُنْعَلِنْ)
 - (٤) الفطع " مُتَنَّاعِلْ" (" " فعِلاَ ثَنْ)
 - (٥) الْحَذَذ " مُتَنَّا فينقل الى فَعِلْنُ)
 - (٦) التذبيل " مَعَا عِلاَنْ

(۲) النرفيل فيصير مُنتَّاعِلاَ ثُنَّ

فَأَعِلاَ ثُنَّ يدخله :

(١) الخبن فيصير فَعلاَ ثُنْ

(٢) الكف " قاعلات

(٦) الشكل " فَعلاَتُ

(٤) الفصر " فَاعِلاَتْ (بسكون التاء)

(٥) التشعيث " فَالآثُنْ أُو فَاعَاثُنْ (فينقل الى مَنْعُولُنْ)

(٦) الحذف " فَاعِلاً (فَينَقَلُ الى فَاعِلْنَ)

(٧) النسبيغ " فَاعِلاَ نَانَ

مَنعُولاتُ يدخله :

(١) الخبن فيصير مَعُولاتُ (فينقل الى فَعُولاتُ)

(٦) الطيّ " مَنْعُلَاتُ (" " فَأَعِلَاتُ)

(٩) الخَبِّل " مَعُلَاتُ (" " فَعِلاَتُ)

(٤) الوقف " مَنْعُولاًتْ (بَسَكُون النَّا *) =

(٥) الكشف " مَنْعُولاً (فينال الى منعولُنُ)

(٦) الصَّلْم " مَنْعُو (فينل الى فِعْلُنْ)

وكلة كما رأيت اذا صح للنظة بعد دخول الزحاف او العلة عليه والاً نقل الى ما يوازنة ما يصح للنظة الباب الثالث في ابحر الشعر واحكامها النصل الاول في بناء هذه الابحر ومتعلقاتها

الشعر سنة عشر بحرًا . وآكل منه الجزالا مفروضة بجري عليها مجرث لا مجل منها بحرف ولا حركة الأما ثبت استعالة من زحاف او علَّه

اي لا بجوز الاخلال بشيء من ذلك الأما ثبت عند العروضيين المتعالة من الزحافات والعال كنبض الضرب الثاني من الطويل وحذف الثالث منة كما سنرى. فأن الاجزاء المفروضة لما هي فعولن مفاعيلن مكرّرين في كل شطر من البيت. ولكن العرب تصرفت فيه بالتغيير عن اصله فان لم يكل كذلك امتنع الاخلال بها مطلقاً

فاذا اردت اعتبسار جري البيت على الاجزاء المنروضة لله تمالله او تنطّعه الى اجزاء توافق تلك الاجزاء في وزنها مقابلاً حرفًا بحرف وحركة بجركة وسكونا بسكون ، فان طابقتها أو فهو صحيح ولا فلا . ويقال له التقطيع

واعلم ان التفطيع انما يُنظر فيو الى صورة اللفظ دون الخطّ . فلا يعتدُّ بما حقط للظا ً وإن تُبت خطًّا كهوزة الوصل . و يُعتدُّ بما ثبت لنظاً بإن منط خطّا كنون الننوين. فانها نحسب نوبًا ساكنة وبحُسب الحركات المشبّعة حرونًا ، كما في قواو " فلا مجد في الدنها لمن قل ماله ". فات همزة الوصل واللام في " الدنها " لا يعند بهما لانها لا تلفظان . والدنها في الدنها نحسب دالَين ولام قل كذلك نحسب لامين . وضمة الما في الدنها نحسب وإيًا . و يعند بالا المد في نحو ذلك ولا يعند بها في نحو ضربوا ، و يعند بالواو في نحو داود ولا يعند بها في نحو ضربوا ، و يعند بالواو في نحو داود ولا يعند بها في نحو عمرو ، وقس على ذلك نظائره "

الفصل الثاني – في صورة الابحر المتنزجة وتفعيابا براد بالابحر المتزجة الابحر المركّبة من الاجزاء الخاسبة والسباعية (انظر الباب الاول – الفصل الرابع) وهي ثلاثة الطويل والديد والبسيط

فالطويل له عرُوضٌ وإحدة منبوضة وثلاثة أضرُب اولها صحيح والداني منبوضٌ والثالث محذوف مع قبض الجزم الذي قبلة . و بينة :

أَطَالَتْ. بَلاَ يَانَا سُلَيْنَ. فَدَ يَثُهَا فَعُذْ نَا. يَغْنَاهَا. وَطَالَتْ. مَعَاذِ بري

فَعُولُنْ. مَنَاعِيلُنْ. فَعُولُنْ. مَنَاعِلُنْ فَعُولُنْ. مَنَاعِيلُنْ فَعُولُنْ. مَنَاعِيلُنْ فَعُولُنْ. مَنَاعِيلُنْ

فان العروض فيهِ قَدَينُهُا والضرب الاول مَعَاذِيري . فان اردت الثاني فنل معاذِري . او الثالث فنل وَطَالَ مَعَاذِي فيكون البيت في الصورترن الاخير تين مكلا

أطالت. بلايانا. سلومي. قدّيتها فعدنا. بمغناها وطالت. معاذري " وطال معاذي

وتفعيلة

فَعُولُنْ مَنَّاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَنَّاعِلُنْ فَعُولُنْ مَنَّاعِلُنْ فَعُولُنْ مَنَّاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَنَّاعِلُنْ " " " " الْعُولُ فَعُولُنَ

المديد له ثلاث اعاريض وخممة أضرُب: (١) عروض صحیحة وضربها صحیح (۲) عروض محذوقة وضربها منصور (۹) عروض محذوفة وضربها محذوف (٤) عروض محذوفة وضربها منطوع مع الحذف (وينال لهُ أَيْثُرُ) (٥) عروض محذوفة مخبونة وضربها مثلها. و بينة كما يأتي (مع كل من هذه التغييرات) (١) قَدْ مَدَدُنُمْ . فِي مِنِي .طَالِينَا قُلْ تُرَوْنِي . أَ يَنِي . طَالْبَا تِي

ا طَالِي (7) " طالبات

(7) " " طَالْبَا

" (E) طالب #P

طُلَي " طَلْنَا " (0)

التنعيل

		_			
					(١) فَاعِلاَئُنُ .
		p t	فاعلن	24	" (r)
فَاعِلَنْ		44	11	je.	" (4)
_فِعلُنْ		pe	£7.		* (٤)
فَعِلْنَ	dt	AT.	فَعِلُنَ	ar	" (0)

البسيط لهٔ عروض واحدة مخبونهٔ وضر بان (۱) مخبوت مثلها (۲) مقطوع

بيت البسيط

(١) أَبْسُطُ لَنَا اللَّهَ اللَّهُ الرَّكُمْ اللَّهَ الرَّكُمْ اللَّهَ اللَّهُ اللَّهُ الدَّعْ اللَّهِ اللَّهُ عَوْجًا (١) أَبْسُطُ لَلنَا اللَّهَ اللَّهُ اللَّاللَّا الللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّاللَّ الللَّل

التنبيل

(1) سَنَاعِلُن فَاعِلُن مُسْتَغَيِّلُن فَعِلُن مُسْتَغَيِّلُن فَعِلُن فَعِلُن فَعِلُن فَعِلُن فَعِلُن فَعِلُن (٢)

الفصل الثالث - في الابحر السباعية

الوافو له عَروضان وثلاثة اضرب: (١) عروض منطونة وضربها منطوف مثلها (٦) عروض مجزوّة صحيحة وضربها مثلها (٢) عروض مجزوّة صحيحة وضربها معصوب

بيت الوافر

(١) لَنَدُ وَفَرَتْ. مَنَاهِبُنَا .عَلَبُكُمْ كَاكُنُرَتْ. مَسَاوِثُكُمْ. إلَيْنَا

(ع) " " سَاوِيكُمْ

التنعيل

(1) مُنَاعَلَثُنْ. مُنَاعَلَثُنْ. فَعُولُنْ مُنَاعَلَثُنْ. مُنَاعَلَثُنْ. فَعُولُنْ

" " (1)

(٩) " " " (٩)

الكامل له ثلاث اعار بض وسبعة اضرب: (1) عروض صحيحة وضرب منطوع صحيحة وضرب صحيح مثلها (٢) عروض صحيحة وضرب منطوع (٢) عروض حذّا وضرب أحذ (٤) عروض حذّا وضرب أحذ مُضَمر (٥) عروض مجزوة أصحيحة وضرب مثلها (٦) عروض مجزوة أصحيحة وضرب مثلها (٦) عروض مجزوة وضرب مرفّل مجزوة أوضرب مرفّل محروض مجزوة وضرب مرفّل أ

		كامل	بيت الَّه			
ذَا وَصَالِيًا	ادَئِي خَمَارَانُ	र्गेंट होंग	ذِي وَصَالَتُ	المُ خَطَرَاتُ	كَلَتْ لَ	(1)
وَصَفًا لِي	μ		11	,	1=	(7)
وَصَعَا	g ii		وصفت		200	(1)
وصفا	ej	47	ga	ħ.d	μt	(٤)
	w #			10		
يُ ذَاكُ	خَطَرَار	FF		n	w)	(7)
يُذَاكِا	خطران	H		11	ki	(Y)
			التفعيرا			
	. مَعَاعِلُنْ .	مُثَنّاءِ أَنْ	مُعْلَاعِلُنْ .	. مُتَفَاعِلُنَ .	يَا عِلْنَ	· (1)
فَعَالَا ثَنَ	d.h	if* F	n	64	FF	(1)
فَعِلْنَ	11	11	فَعِلْن	н	and	(7)
فَعَلِمُنْ	#1	že.		88	11	(٤)
	44	ř.		dr.F		(0)
	مُتَاعِلاً نَ	e		27	ji r	(7)
	مُتناعِلاً مُن	e		PI	314	(Y)

المزَّج له عروض واحدة وضربان (١) عروض صحيحة وضرب صحبح (٢) عروض صحبحة وضرب معذوف (وهذا غير مأنوس ولا مألوف)

بيت الْهَزَج

(1) هَرَجْنَا فِي . بَوَادِيكُمْ ۚ فَأَجْرَاثُهُمْ . عَطَايَانَا (٢) " عَطَايَا

Usisel

(۱) مَنَاعِيلُنْ مَنَاعِيلُنْ مَنَاعِيلُنْ مَنَاعِيلُنْ مَنَاعِيلُنْ مَنَاعِيلُنْ مَنَاعِيلُنْ مَنَاعِيلُنْ (۲) " تَعُولُنْ

الرجّز له اربع اعار بض وخمسة اضرب (١) عروض صحيحة وضر بها صحيح (٢) عروض صحيحه وضر بها منطوع (٩) عروض مجزوّة صحيحة وضر بها مثلها (٤) عروض مشطورة وضر بها مثلها (٥) عروض منهوكة وضر بها مثلها

بيت الرجز

(٤) أُرْجُرُ لَنَا بَا صَاحِبِي إِنْ زُرْتَنَا (صَدَرُوعَيْزُ مُوْلِنَانَ مِن ٢ اجزاء) (٥) أُرْجُرُ لَنَا لَا تَنْقَلْ (كُلُ شَطَرُ مِن جَزَّهُ وَإِحَدٍ)

المنعمل

(۲) ا ا منعولن

n n n (7)

(٤) مُستَنْعِلُنْ. مُستَنْعِلُنْ . مُستَنْعِلُنْ

(٥) مُستَفْعِلُنْ مُستَفَعِلُنْ مُستَفَعِلُنْ

الرّمل له عروضان وسته أَضُرُب : (1) عروض محدونه وضر بها صحیح (۲) عروض محدونه وضر بها منصور (۴) عروض محدونه وضر بها محدوف (٤) عروض مجزونه صحیحه وضر بها مثلها (٥) عروض مجزونه صحیحه وضر بها مُسَعَّ (٦) عروض مجزونة صحیحه وضر بها محدوف

بيت الرمل

إمناكا	القينا . مرز	ما الم	ت عند	ذ جر	راميلاً تِي.ا	لأَقْتُ.	كنت	(1)
--------	--------------	--------	-------	------	---------------	----------	-----	-----

من هناك	84	48	er	FF	41	(1)
---------	----	----	----	----	----	-----

	مين هنا	n		14	i pe	n ((7
--	---------	---	--	----	------	-----	----

-1	L				193
أني	Lo	16	88	п	(1)

التنعيل

		فَاعِلاَثُنُّ .	نْ. فَاعِلْنْ	فاعِلاَثُر	فَاعِلاَتُنْ.	(1)
فأعلان	d P	n	ы	17		(1)

(٤) " " (٤) (٥) " " فَاعِلاَ تَانْ

ا قاعِلْن (٦) " " (٦)

السريع وله ثلاث اعاريض وخمه اضرب: (١) عروض مطوية مكنوفة وضربها مطوي موقوف (٦) عروض مطوية مكنوفة وضربها مطوي مكنوف (٩) عروض مطوية مكنوفة وضربها أصلم (٤) عروض مخبولة مكنوفة وضربها أصلم (٤) عروض مخبولة مكنوفة وضربها مثلها (٥) عروض مشطورة موقوفة وضربها مثلها

بيت السريع

(١) قَدْ أَسْرَعَتْ فِي عَنْيِهَا لَا نَبِي مِنْ بَعْدِهَا لَا أَخْنَبْي. عَاذِلات

١٤ " " " (٢)

			lkin,			
ا . فَأَعِلاَ نَ	، مستنعلن ، مستنعلن	مرده و مستنعلن	و . فاعلن	laiima .	ره ره او . مستنعلن	(1)
فاعلن	PI	a a	**	41	e ji	(1)
فيعلَّنْ		rļ	r t	**	pr	(1)
فَعَلُّنْ	P1	p.r	قيلُنْ	n	74	(٤)
	(ل (فقط)	أ. مَنْفُولاً رَ	و مستغلو	ستنبلن .	(0)
ض مطوية						
.ع	ر خا منطو	طوية وضر	عروض ما	ي (۲)	بها مطو	وضر
		7 9	ببت المد			
أ مسرّ حياً	हें ब्रोध	ا أَنْعَامِنَا .	ُ . في بَلْدِي	، , يا نياقُ	لا أسرَّحي	(1)
101 00	0	41	g-	11	ĝa:	(1)
		1	laid!			
ت منتعلن ت منتعلن	إ . فاعلاً	ود مه و	تُ ، مَنْتُعِلُنُ	. فاعِلاً	ره ره ال	(1)
مفعوكن	11	pl P	yl x	gl tr	10	(1)
		la Siele	اخرى سا،	عروض	للتسرح	3
رِهِ المُرْفا	ي في مصر	المخير ينشي	Their	ا زالَ مـ	نَ زبدٍ أ	إنَّ أ
					\$last	h
· Latie .	. منعولات	مستفعلل	مستنعلن	ولات .	ر بن ، مقع	مستنم

ولكنها غير مأنوسة ولا مألوفة في الاستعال . وكذلك عروضة المنهوكة كفولو " صَبْرًا بني عبد الدار "

الخفيف له عروضان ؛ (١) عروض صحيحة وضربها مثلها (٢) عروض مجزوّة صحيحة وضربها مثلها

> بيت الخفيف (١) لَسْتُ أَرْجُو . تَخْذِينَهَا مِنْ عَذَابِي

عن فرّادي. وَالَّوْعَنِي . مِن هَوَاها عَنْ فَوْادي . وَالَّوْعَنِي . مِن هَوَاها (٢) لَسْتُ أَرْجُو . تَخْلِينَهَا عَنْ فُوّادِي وَالَّوْعَنِي

التفعيل

(1) فَاعِلَا ثُنْ مُسْتَنْعِ إِلَىٰ فَاعِلَا ثُنْ فَاعِلاَ ثُنْ مُسْتَنْعِ إِلَىٰ فَاعِلاَ ثُنْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الهُ اللهِ اللهِلمُ اللهِ اللهِ اله

المضارع اله عروض وضرب صميحان

بوت المضارع يُضارِعْنَ . رِذْفَ سَلْمَى وَأَغْصَانَ . مَعْطِفَيْهَا التنعيل

مَنَاعِيلُ . فَاعِ لِآثُنُ مَنَاعِيلُ . فَاعِلَاثُنُ

المقتضب له عروض مطوية وضربها مطوية

بيت المنتضب

يَا قَضِيبَ . قَامَتِهَا قَدْ خَطَرْتَ . في كَبِدِي

التفعيل

فَاعِلاَتُ . مُنْتَعِلُنْ فَاعِلاَتُ . مُنْتَعِلُنْ

المجآث لة عروض صحيحة وضربها صميح

أَجْنُتْ بَدِي . إِنْ أَصَابَتْ مِنْ مَالِكُمْ . بَعْضَ حَاجَهُ

التفعيل

مُسْتَنْعِ لُنْ . فَاعِلَاتُنْ مُسْتَنْعِ لُنْ . فاعِلَاتُنْ

الفصل الرابع – في البحرين الخاسيين

المتقارب له عروض واحدة والانة اضرب: (١) عروض صحيحة وضربها صحيح (٢) عروض صحيحة وضربها متصور (٢) عروض صحيحة وضربها محذوف

بيت المتقارب

J. " " " " " " " (P)

التنديل

(١) فَعُولُنْ فَعُولُنْ

(٢) " " " " " (٢)

Ji " " " " " " (4)

وإعلم ان العروض من هذا البحر تأ تي صميحة كيا راً بت وهي الاصل و بجوز فيها (١) التبض كما في فوليا

فَاذَ نُلُزِ مَنِي ذَنُوبَ ٱلزَّمانِ اليِّ اساءً وإبَّايَ ضَارِا

(٢) والحذف كما في قول الآخر

و يأوي الى نسوة عُطَّل وشعث مراضيع مِثْل السَّعالي وقس على ذلك مع الضرب المحذوف

وكل ذلك جا از في النصبة الواحدة فلا يلتزم منه شيء بعينه . وقد بني لهذا البحر عروض اخرى وضروب أخر لم تُذكر لانها غير مأنوـة

المتدارك له عروض مخبونة وضربها مثلها

يبت المتدارك

سَبَقَتْ. دَرَكِي. فَإِذَا . نَفَرَتْ سَبَقَتْ. أَجَلِيْ . فَدَنَا . ثَلَنِي التفعيل

فَعِلُنْ. فَعِلُنْ. فَعِلُنْ. فَعِلُنْ فَعِلُنْ. فَعِلُنْ فَعِلْ (الله وَ المنه وَلِي الله وَلَكُن خُصَّ الله وَلَا الله وَلَا الله وَالضروب بالذكر الله الله على الله والله والله

واعلم اني قنصرت من صور هذه الابحر وفروعها على ما هو. المحاصل (۱) من اجزائها والمأنوس في الاستعال (۱). ووضعت

⁽١) قَعَلِنْ أصلها فاعِلُنْ . حذِف ثانيها الـ اكن فاصبحت قَعَلُنْ

⁽٢) يرأد بالمحاصل من الاجزاء الصورة المحاصلة منها أو التي وردت أمثلة منها في الشمر العربي كما في المديد نان الاصل في اجزائه فاعلانن ، فاعلن اربع مرات ، ثم حذفوا من آخر كل شطر جزء ا فصار فاعلائن ، فاعلن ، فاعلن ، فاعلانن ومثلها ، والمحاصل من الاجزاء يشمل المحاصل في العدد كما في اجزاء المديد وعلماصل في الهيئة كما في عروض البيط فان أصابها فاعلن نخبن فصارت قمان وهو المحاصل في الهيئة كما في عروض البيط فان أصابها فاعلن نخبن فصارت قمان وهو المحاصل في المجزاء من العاويل فان وهو المحاصل بعد المخبن (٢) كما في الضرب النالث من العاويل فان الاصل في اجزائه قعوان ، مفاعيلن ، فعولن ، قعولن وعليه قولة

اقيموا بني النمان عنا صدوركم والا تقيموا صاغرين الروثوسا فكتم استحساط قبض فعولن الواقع قدل الضرب فصار لفظها فعول . فعولن

لها هذه الابيات محمدلة النحويل الى صور شنى كما رأبت. وقلت التنزمت فيها ان تكون اجزاؤها مستفلة لا بضطر في نقطيعها الى تغيير شيء منها لفظا وخطًا (وقد اثبتنا تحت كل بجر بيتة في صورهِ المختلة ثم تفاعيلة مفطّة). كل ذلك للاختصار والتسهيل على المبتدئ في هذه الصناعة

الفصل الخامس - في التغيير اللاحق هذه الاجزاء

اما التغيير اللاحق الاعاريض والضروب فقد ذكرناه . و يؤ
تُعلّم اصول الاجراء التي لحنها . فان النبض في عروض الطويل
يدل على ان اصلها مناعيلن لان النبض هو حذف انخامس الساكن
وهلا انخامس من مفاعيلن هو الياه فاصبحت مَفَاعِلُن ، وانخبن في
ضرب المتدارك بدل على ان اصلة فاعلن لاث انخبن هو حذف
ضرب المتدارك بدل على ان اصلة فاعلن لاث انخبن هو حذف
الثاني الساكن . وهلا الثاني من فاعلن هو الالف فصار فعيلن .
وقس ما بينها اي بين عروض الطويل التي هي اول الاعاريض
وضرب المتدارك آخر الضروب في الابهات ومن ثم تنطبق على
وضرب المتدارك آخر الضروب في الابهات ومن ثم تنطبق على
الاجزاء المفروضة لها في اول الرسالة

وإما التغيير اللاحق سائر الاجزاء (اي الحشو او غير الاعاريض والضروب) فمنهُ ما هو ملتزّم اي مجب احتمالة في كل بيت من النصياة ومنهُ ما هو جائز غير ملتزم

فمن الملتزم

(١) النبضُ قبل ضرب الطوبل المحذوف وهو فَعُولُنَّ قيصير فَعُولُنَّ عَلَمَ وَلَالَ مَعاذي " قيصير فَعُولُ كَا عَلَمَ وذلك فِي قواو " فَعُذْنا بِمِعناها وطالَ مَعاذي "

(٦) طي مَنْعُولاتُ في المنسرح حتى صار فاعِلاَتُ وذلك
 قي قولو " لا نَشْرَحي يا نياقُ في بلدي " الى آخره

(۱) كمت مناعيلن في المضارع حتى صار منّاعملُ نحو: يُضارعنَ رِدْ فَ سَلْمَى الح

(٤) كمت فاعلائن في المنتضب حتى صار فاعلاتُ نحو ا

يا قضيب قامم الخ

(ه) خبن فأعلُنْ في المتدارك حنى صار فَعِلُنْ. نحو : سَبَقَت حَرَكِي فَاذَا نَفَرت الْخ . وهو حينئذِ بسمّى الخَبَعَ

ومن الجائز المقبول

(١) قبض فَعُولُنَّ فِي الطوبل فيصور فعولُ كفولهِ التحسَّبُ بيضُ الهندِ أصلكِ اصلَها وأَنَّكَ منها سام ما نتوهِمُ

(۲) قبض فعولن في المتنارب كنولو
 أغار فصال وجال علينا فنال قلم وعاد فولى

(٩) خبن فاعلانن في المديد فيصير فَعِلاَتُنْ كَمَعُولُهِ

فَقَدُّتُنِي بِالْجِنُونِ المراضِ طَلَّبَيَاتُ تَرْنُعِي فِي الرياضِ فَقَدَّنَيْ وَ الرياضِ (٤) خبن فاعِلُنْ في البسيط فيصير فَعَلُنْ كَمُولُو

حثى أننهى النَّرَسُ الجاري وما وَقَعَتْ

في الارض من جيّف الفتلي حوافره (٥) خبن مستنملن الاول في البسيط فتصبر متنّعِلُنّ (تنقل الى مَنَاعلُنْ)كنولهِ

أَجاب دَّمعي وما الدَّاعي سوى طَلَل دَّعًا فلبَّاهُ قبلَ الرَّكب والإبل

(٦) خبن مستفعلن في المنسرح كقوله

قِنَا قَلَيْلاً بها عليَّ فلا أقلَّ من نظرة أزودُما

(Y) خبن مستفعلن مطلقًا في الرجز كفوله

وليلغ سهريها نحت الدّجى لمأزق اروم منة المخرجا

(٨) خبن فاعلائن ايضاً في الرمل كفواد

فلند أسرعَ ركب لم يَعْجُ ولند أدبر يوم لم يَعُدُ

(٩) خبن مستفعلن في السريع كقواد

أَرِدُ من الامور ما ينبغي وما تطيئة وما يستثيمُ

(١٠) خبن مستغملن وفاعلان في الخفيف كقوله

فتتني بناءني ذات لين كنضيب على كثبب بيل

(11) خبنها في المجنث كنولو

وخذُهُ في صفاء وادمعي كاللآلي (١٢) عصب مُنَاعَلَنُنْ في الوافر فيصير مفاعِيلُنْ كغولو اذا لم نستطع شيئًا فدعه وجاوزهُ الى ما نستطيعُ

(١٢) إضار مُنتَّاعِلُنْ في الكامل فيصير مستنعلن كقواد أمعى الذي امسى بربُّكَ كافرًا من غيرنا معنا بفضلك مومنا (١٤) اضار فَعِلُنْ في الخبّب فيصير فعلُنْ كنولو قد بات اتحادي برجُرُها ما ضرّ اتحادي لُو رَقَمًا (١٥) كت مفاعيلن في الْهَرَج فيصير مفاعيل كقولو طَلِّبَ الرِّسُأُ الاحوى فكان الأحدَ الضاري (١٦) طي مستعلن في الرجز فيصور مُثْمَلُنُ كَفُولُو أَنَّ : فِي الْأَبْرِدِ أَصِحَابَ الْجَمَلُ بِقَيْنُصُونَ الْبَطِّلُ الْمُرْدِي الْبَطُّلُ * (١٧) طي مستنعلن في السريع كقولو قال لها وهو بها عالم وبجك أمثالُ طريف قليلُ (١٨) على مستفعان في المنصرح كقولو ان ميرًا رأى عشيرته أ قد حديوا دونة وقد أيفوا غير ان بين الزحافات تفاوتًا في الحسن والنبول كما بشهد بذلك الذوق السلم. وهي ثقع تارةً في جميع الاجزاء كما رأيت وتارةً في بعضها دون بعض وكل ذلك سائغ مستعيل وغيره مكروه

خاتمة

في الفوافي وإحكامها

الفصل الاول – في حتيقة القافية وإنواعها

تحسب النافية من آخر حرف في البيت الى أول سأكن قبلة مع المتحرك الذي قبل ذلك السأكن. وللراد بآخر البيت ما يُلاَظ بو في آخر و ولو لم يكنب و قدخل فيو نحوضمة الميم من قولو ألا يا نخلة من ذات عرق عليك ورحمة الله السلام فانها تحسب ولي اكا مر وعلى هلا فتكون النافية في هلا البيت منها الى لام السلام (اي "لام ")

والفافية خمسة انواع . (اولها) المترادف وهو حرفان ساكنان لا فاصل بينها كنولو البخيل. البخل خير من سؤال البخيل.

(والثاني) المتواتر . وهو حرف مفرك بين ساكنبن (١) كنوله سمعت بأذني رَنَّة السهم في فَلْبِي

⁽١) قولة مقرك بين ساكنين يشهل ماكان فيو إلساكن الاخير حرفاً صريحاكباء قلبي أو حرفا اشباعها كالوار المتولدة من ضمة ميم السلام. وعلى هذا نجري كل قافية فان آخرها لا يكون الأ أحد هذين الساكنين

(والقالمث) المتدارك . وهو حرفان متحركان بوت ساكنين كقولهِ

باله دِرْعًا منهمًا او جَمَدُ

(والرابع) المتر أكب . وهو ثلاثة احرف متحركة بين ساكنين كنولة

مَلُ في الظلام إذاكَ البدرَ عَنْ سَهْرِيْ

(والخامس) المتكاوس . وهو اربعة احرف متعرك بين ماكنين كقولو

رُلَّت بهِ الى الحَضيض ِ قَدَّمُهُ

ونتسم النافية ابضًا باعبار روبِّها الى نوعين . اولها المطلقة وهي التي يكون رويها مفركًا كالراء من سهري في قوله (سل في الظلام الح)

والثاني المقيدة وهي الني يكون روبها ساكنًا كالدال من جَبَدُ في قولهِ " يالهُ درعًا منهمًا او جَبَدُ "

الفصل الثاني – في اجزا. القافية تشتمل النافية على اجزاء معتبرّة (١) من الحروف والحركات حروف النافية

اما الحروف فهي (1) الرويّ. وهو الحرف الذي تُبنى عليهِ النصية كاللام في قولهِ

قِفَا نبكِ من ذكرى حبيب ومنزلِ (٣) الوصل . وهو ما يلي الرويّ متَّصلاً به . ويكون ١ – حرف لين ^(١) كالالف يمد الباء في " والعتابا" من قولهِ أَ قِلَى اللومَ عاذرلَ والعِنَابا

او ۲ - ها خمير كها رجالو في قولو يا مَنْ يُريدُ حياتَهُ ارْ جالو

(٢) انخروج. وهو حرف لبن بلي هاء الوصل كالالف الاخيرة في منامها في قواءِ الديارُ محلها ثمنامُها عَنَامُها

(٤) الردف. وهو حرف لين قبل الروي كالالف في مال " في قولهِ

⁽۱) اي اجزاء يعتد بها ويجافظ عليها (۲) يراد بحرف اللين منا حرف المد لانة لا يكون هنا الا سبوقا بحركة نجانسة . ولم يقيد بذلك جرياً على اصطلاح العروضيين فانهم يطلقون حرف اللين على حرف المدّ ايضاً

لا خيل عندك عديها ولا مال

(٥) التأسيس. وهو أيف بينها وبين الرويّ حرف واحدٌ كالف الجداول في قولو

يا نخلَ ذات السرو وانجداولي (٦) الدخيل ، وهو انحرف الناصل بين الناسس والروي كالواو في انجداول في المثال السابق

حركات القافية

اما الحركات التي تعتبر في النافية فهي :

(١) التَجرى وهو حركة الروي ككمن لام "منزل"

(٢) النَّفاذ وهو حركة ها الوصل ككسة ها " رجالو "

(٩) المُحَذُّو وهو حركة ما قبل الردف كُنْفَة ميم "مالُ"

(٤) الرّس وهو حركة ما فبل التأسيس كنتخة دال " " انجدَاول "

(٥) الإشباع وهو حركة الدخيل اي حركة ما بين التأسيس والروي ككسن واو "انجداول"

(٦) التوجيه وهو حركة ما قبل الروي الساكن كففة ميم " "جَهَدْ" في قولو" با له درعًا منهمًا لو جَهَدُ"

واعلم ان الف التأسيس لا بد ان تكون من كلة الروي كا

رَّابِتُ إِنِي قُولِهِ " يَا نَحْلُ ذات السرو وَالْجَدَاوِل " وَإِلَّا فَلَا تُعَدُّ تَأْسِمًا كَا فِي قُولِهِ

"وما لي بجول الله لحم" ولا دّم "
ولما كان المُعتبر في هذا النمن انما هو مجرّد اللفظ اعتبر ول حركة الروي المشبعة حرفًا كالضمة في قولهِ
"شُعيت النبث ابّنها انخيامُ"
فانها عندهم بمثابة الولو وقس علمه

الفصل الثالث - في حكم اجزاء القافية

لا بدَّ من المحافظة على كل ما ذُكر من اجزاء الثافية .
فكلَّ ما وقع منه في اول بيت ازم في كل ما يليم من الابيات
ولكن منه (١) ما يازم تكراره بعينه في حميع القوافي التالية وهو
الروي والوصل والخروج والتأسيس والحركات باسرها

ومنه (٢) ما لا بلزم تكرارهُ بمينهِ وهو الردف والدخيل فالردف يجوز ان نتماقب فيهِ الواو واليا. فيكون بعض القوافي مردّفًا بالواو و بعضها بالياء كما في قولهِ

ان كنت عاذاتي فسبري نحو العراق ولا تجوري بخلاف الالف فانة لا يجوز معها غيرها والدخيل لا يلزم تكراره بعينه وإنما يلزم الانهان بمثلو من

الحروف المتحركة بحركة نظائره السابقة عليه فيجوز استعال المحداول والجنادل والعوامل مثلاً في قصية واحدة

فان اخلَ الشاعر بشيء ما ذُكر كان شعرهُ معيبًا وفي ذلك تفصيلٌ طويل لا تحديلة هذه الرسالة

(وقد استوفاهُ الموَّلف في ارجوزتو المعروفة بانجامعة)

عيوب النافية

من عبوب النافية عدا ما سبق ذكرهُ الإيطا. والتضمين (1) الإيطاء. هو تكرار النافية بلنظها ومعناها. اما اذا تكرّر اللفظ واختلف المعنى فلا يعدُّ ذلك عببًا بل جناسًا من البديع

ا أطلق الحكم بكون التكرار معببًا جريًا على اطلاق الخلول ومن يليو فانهم لم يقردوا الفافيتين المكرّريين بكون احداها قرببة من الاخرى . لان ذلك بدل على عجز الشاعر وإن كانت بعياة عنها . وقد اختار بعضهم الله اذا كان بينها سبعة ابيات فابس بابطاء وعليه جهور المناخرين)

(٣) التضمين هو تعلَّى القافية بعينها بما بعدها في البيت التالي كنولو

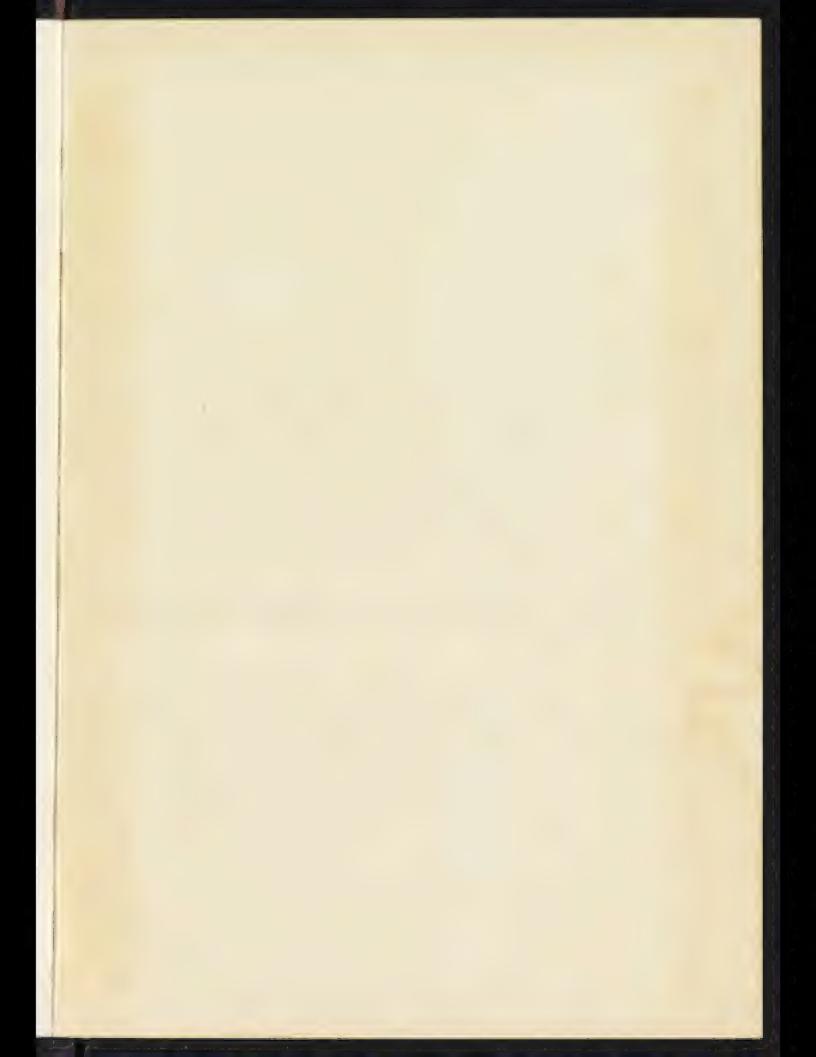
وهم وَرَدُوا الجنار على نميم وهم اصحابُ بوم عُكَاظً إِنِّي شَهِدْتُ لَمْم مواطنَ صادِ فات شَهِدْنَ لما بصدق الودِ منّي فان قافية الببت الأوّل متعلقة باول الثاني لوقوعه خبر إنّ

الخاتمة

قال الفقير اليه تعالى ناصيف بن عبدالله اليازجي اللبناني هذا ما اردت تعلينه من مهمات هذا الفن نبصرة للمبتدى وتذكرة للمنتهي ، وقد اقتصرت فيه على ما هو ألبَنُ عريكة وأكتر للمنتهي ألولا وأقربُ تناولا ليكون ايسر مرقاة إلى ما فوقه من المصنفات المستوفية وإنا التمس ممن يقف عليه ان بُصلح ما فيه من المكلل وانحمد لله رب العالمين

وكان النراغ من تبييضي في شهر آب سنة ١٨٤٨ للمسيح









COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES

0036760269

PJ 6161 .Y39

09557024

PJ 6161

EB 25 1974

